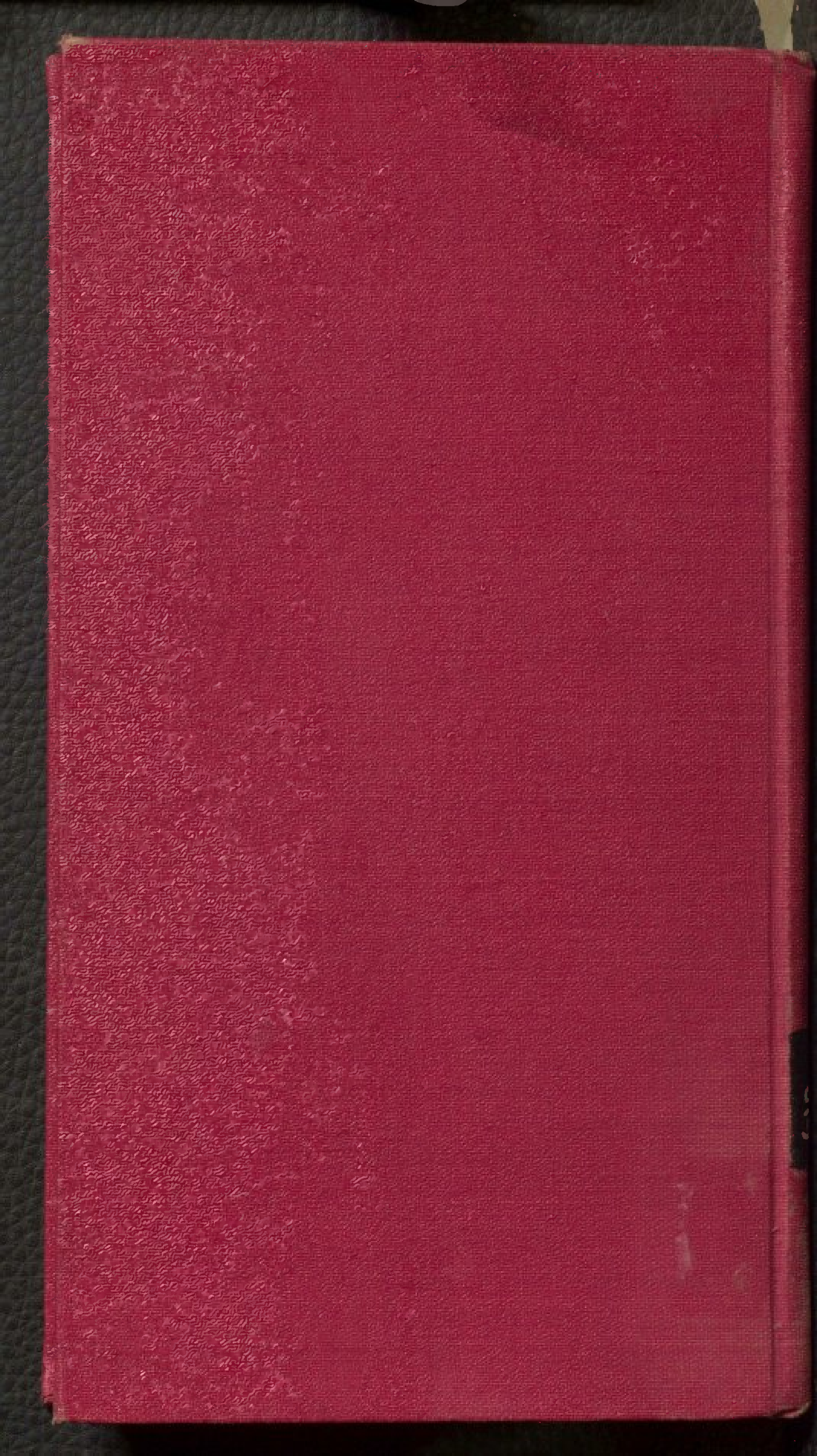
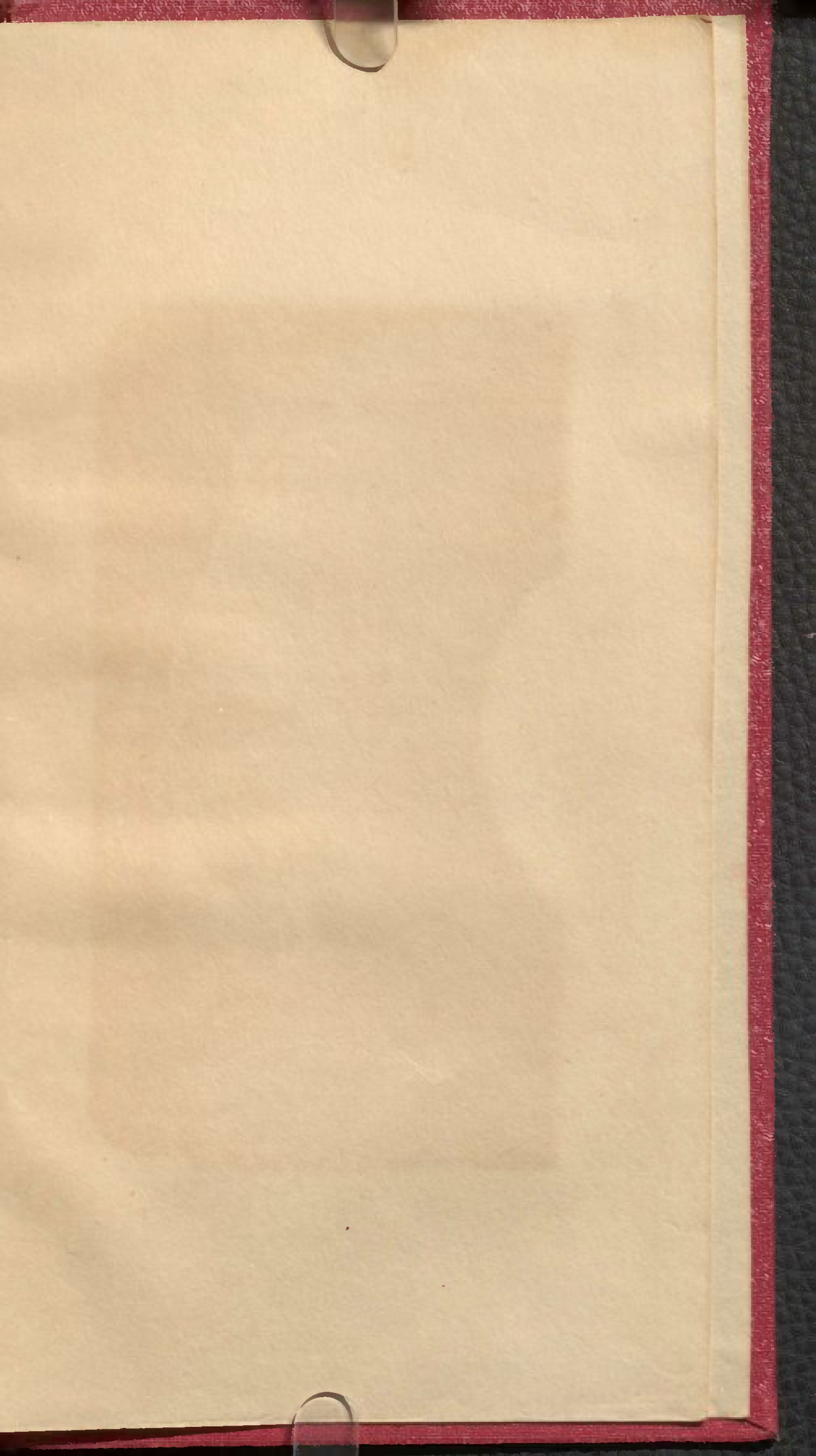




رساله در بحران از شیخ رساله در تشریح ایضاً از شیخ

[illegible]

Cairo
4. 185

Avicenna's
Anatomy
of the Eye

Aus dem Qānūn
des
Ibn Sīnā

1) Über Krisis
در بحران

2) Anatomie
des Auges
تشریح العین

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الثاني في البحران وايامه وتغير البحران في لغة اليونان وفي اصطلاح الاطباء وتحقيقه بحسب ما قاله

والحكماء البحران في لغة اليونان هو الفصل في الخطاب الذي
به يكون الفصل بين الخصمين قال جالينوس في ايام البحران
معنى هذه اللفظة هو الحكم الفاصل وانما اطلق على هذا التغير
اي في اصطلاح الاطباء لان به يكون انفصال الحكم بين المرض و
الطبيعة المشبهتين بالخصمين اما الى الصحة واما الى الهلاك
وقال في ثالثة ايام البحران والذي ذكر هذه اللفظة اولا رجل
من خدام الناس راى حال مرض في وقت البحران فقال انه راى فشبهه

یکی از سابقان
مردی را الجر دید
برجل.

برجسل قدم الى حاكمه في مهم فقال ان هذا المرض لفي حال حكم
واستمرت هذه اللفظة الى الان واستعملها الاطبا وقال صاحب
الكامل معنى هذه اللفظة في اللسان السريانية الحكم الفاصل ويمكن
ان يكون اصل الكلمة يونانية ثم نقلت عنها الى السريانية كما
نقلت الى العربية وعند الاطبا هو ما يلزم ذلك الفصل و
هو تغير عظيم يحدث في المرض دفعة الى الصحة او الى العطب و
التغير هو كون الشئ بحال لم يكن له قبل ذلك وانما وضع في الاصطلاح
لهذا التغير لان الفصل الواقع بين المرض والطبيعة لما لم يكن مشاهدا
لم يوضع اللفظ له بل وضع اللازم هذا الفصل وهو التغير وقوله
عظيم احتراز عن التغيرات اليسيرة الواقعة في المرض كتغير المرض
في تزيده وانحطاطه وقوله دفعة احتراز عن التغيرات العظيمة
التي يكون بالتدريج كتغير المرض من المبدأ الى المنتهى وقوله
الى الصحة او الى العطب احتراز عن التغيرات التي يحصل عند
انتقالات الامراض كما ينتقل سونوخس الى العفونية

وكما ينقل الفلغمونية الى الصلابة فانها ليست بحارين و

التغير الذي يحدث في المرض الى الصحة او العطب يكون

على ثمانية اصناف الاول التغير الذي يكون دفعة الى الصحة

ويقال له البحران الجيد الثاني الذي يكون دفعة الى العطب ويقال

له البحران الردي الثالث الذي يكون في مدة طويلة الى الصحة

ويقال له التحلل الرابع الذي يكون في مدة طويلة الى العطب

ويقال له الذبول والذوبان الخامس الذي يكون دفعة

الى حال اصلح ثم يتم الباقي في مدة طويلة حتى يصح البدن السادس

الذي يكون دفعة الى حال اردا ثم يتم الباقي في مدة طويلة حتى

يتادى الى الهلاك السابع الذي يكون قليلا قليلا الى حال اصلح

ثم يؤول الى الصحة دفعة الثامن الذي يكون قليلا قليلا الى حال

اردا ثم يؤول الى الهلاك دفعة ويقال لهذه الاصناف الاربعة

الاخيرة لما فيها من تغير دفعي بحارين مركبة اما جيدة ناقصة

واما ردية ناقصة وشبه المرض بالعدو الباغي على المدينة

المدينة

5

اشبهه بالبدن والطبيعة بالسلطان الحامي عنها اي عن
المدينة لان الطبيعة قوة في الجسم من شانها حفظ كمالاته اللائقة
به وتنوعه من غير ارادة ولا شعور بل بتسخير من الله تعالى و الصحة
من جملة تلك الكمالات والمرض من المنافيات لها فالطبيعة
لابد من ان يزيله ويقهره ويوم البحران يوم القتال المفصل بين
الباغي والحامي فقد يغلب العدو الباغي غلبة يستعلي بها اي
بتلك الغلبة على المدينة وهو البحران الردي التام وقد يغلب
الباغي بحيث يستظهر ويمكن من اخذها اي اخذ المدينة
بقتال اخر وهو البحران الردي الناقص وقد يغلب السلطان
الحامي فيهزم الباغي بالكلية وهو البحران التام الدافع الجيد
يسميه المص بالبحران الكامل وقد يغلب الحامي غلبة بهزيمة اي
الباغي بها اي بتلك الغلبة عن نواحي الاعضاء الكريمة الى
بعض الاطراف وهو يسمى بحران الانتقال وهو من اقسام
البحران التام لان المرض الاول قد زال بالتمام بهذا البحران

6

ولذا يسميه البعض بالبحران التام الغير الكامل واما المحاربة التي
يحتاج اليها لازالة المادة عن ذلك الطرف فهي محاربة اخرى
اخرى بين الطبيعة والمرض الحادث لا المرض الاول وقد
يعده الاكثرون من البحرانات الجيدة الناقصة باعتبار ان البدن
لم تخلص من مادة المرض بالكلية بل انتقلت المادة من موضع
الى موضع آخر وقد تعيده اى الحامى الباغى قهرا بكليته دفعة بالتمام
بقتال آخر من غير ان تطرده وتدفعه الى بعض النواحي وهو
البحران الناقص ويكون البحران الناقص جيدا كان او رديا
منذرا بالتمام لان الطبيعة اذا استولت على المرض بعض
الاستيلاء وضعفت شدة المرض وقوته لم يمكن ان يرجع
المرض على الطبيعة بالغلبة بعد الانقهار بل لا بد وان يكون
عليه للطبيعة وتستاصله في البحران الآخر من غير شك و
هكذا الامر في العكس وكل مرض فاما ان ينقضي اى يزول ببحران
جيد اى بتغير عظيم يحدث دفعة الى الصحة واكثر ذلك يكون

فی الامراض التی یکون موادها حارة لان المواد الحارة یکون قلقة
سریعة الحرکة والانتقال لا یمهل مدة یتحلل فیها قلیلا قلیلا او یتحلل
مادته قلیلا قلیلا فی مدة طویلة حتی یفنی و ذلك الانقضاء
التحللی اکثره فی الامراض المزمنة وهی التی یتجاوز مدتها عن
اربعین یوما الباردة المادة لان مادتها غلیظة بطیئة الحرکة
عسرة الانفعال فلا یمکن الطبیعة من نضجها ودفعها بسرعة
وان کانت قوته جدا بل علی تمهل وتدریج فی مدة طویلة و
قوله اکثره یدل علی ان بعض الامراض التی مادتها حارة قد
ینقضی ایضا تحللا کالحصبة التی یکون من مادة حارة واما ان
ینتقل مادته ای مادة المرض من عضو الی غیره من الاعضاء
واکثره فی المواد الغلیظة مع ضعف یسیر فی القوة واما ان
ینفصل ببحران ردی او ینفصل الحال بذبول ای بان یتحلل الحرارة
الغریزیة ویخور القوة قلیلا قلیلا ویزید المرض بحسب ذلك
لذلك ولاجل ذوبان الاعضاء والرطوبات والابدان

التي یا تیها البحران تام محمود من بعد بان یظهر علامات النضج

وتوفر القوه بحیث یثق الطبیب منها بان البحران الذی

سیاتیها یکون تاما محمودا البته او قد اتاها بحران محمود علی

التمام من قبل وهو الذی ینقضی به المرض ویا زمه امور سیجی بیانها

لا ینبغی ان یحرک بل ینبغی ان لا یحرک ای ینقل موادها من

عضو الی آخر کالجذب الی المحاجم ولا ان یحدث فیها حادث

لا بدواء مسهل ولا بغیره من التهیج کالرعیف والتعریق و

الادرار والقیء لکن ترک بحالها اما فی القسم الثانی فلان البدن

قد نقی بدفع الطبیعة لماده المرض علی احسن الوجوه فلا حاجة

بعد ذلک الی تحریک وهو نقل الماده من عضو الی آخر ولا الی

اسهال ولا الی تهییج وهو استفراغ من غیر اسهال واما فی القسم

الاول فلانه متی حصل الوثوق بکمال قوه الطبیعة واستیلائها

علی المرض فلا حاجة الی هذه الامور لان دفعها کاف ولان فعل

الصناعة ان وقع موافقا لفعلها افرط واوجب الضعف فی المریض

مرة الیه التی یه مصدر دراکی ... (margin notes, largely illegible)

وان وقع فى المقالة تشوش عليها وضعف فعلها والى هذا اشار

بقوله لان البحران الكامل اذا اتى ينقى البدن بعده بدفع

الطبيعة واستفراغها مادة المرض فلا حاجة الى المحرك

لحصول النقاء ولا حاجة اليه قبله اى قبل البحران الذى

ياتى من بعد ايضا لان فيه كفاية بفعل الطبيعة وفعل الطبيعة

اولى من فعل الصناعة لان الطبيعة باذن خالقها تختار

اوفق الاوقات واسهل المدافع واصلح المقادير فى

الاستفراغ ثم ان وقع الفعل الصناعى مضادا للطبيعى فى

دفع المادة تشوش الطبيعة فى فعلها وان وقع موافقا له

اى للطبيعى فى الدفع افرط الاستفراغ هذا اى ترك التحريك

وعدم التعرض للطبيعة بالافعال الصناعية فى البحران

الكامل الذى قد اتى والذى ياتى بان تيقن الطبيب بكماله

فى الجودة بالعلامات الدالة عليه واما فى البحران الناقص

الذى سياتى او قد اتى فينبغى ان يعان الطبيعة بما يوافق

حركة المادة عند البحران بحسب ظهور العلامات التي يجيء بيانها

علامات البحران واقسامه حميده قبل ذكرها مقدمة لتسهيل

بيانها فنقول لابد في يوم القتال من امور هايلة كالعجاج والصراخ

وسيلان الدماء وغيرها كذلك يوم البحران لابد فيه من

اضطراب المريض والقلق والكرب والتململ وصعوبة الاعراض

لان الطبيعة تجاهد المرض وتجتهد في قهره وتحريك

الاخلاط وتهيجها وتميز جيدها عن رديها وتهيئة الردي

للدفع والاخراج من البدن وكذلك المرض تقاوم الطبيعة

ويجتهد في الغلبة عليها وسيلان شيء الرعاف كالعرق والبول

لدفع المادة من جهة من الجهات وهو اى الرعاف احمد.

البحارين واقربها من الفضل لانه يستاصل مادة المرض رقيقها

وغليظها في كرة واحدة ومدة قليلة ولانه يستفرغ من جميع

البدن لانه استفراغ من داخل العروق وهي متصل بعضها ببعض

فاذا اندفع شيء من المادة من عرق اندفع معه ما في ساير العروق

على سبيل الاتباع ولانه تستفرغ به انواع الاخلاط المحصورة
في العروق على النسبة التي بين بعضها الى بعض ويدل على
ذلك ان الرعاف قد تخلص من الامراض التي لا يكون
موادها من الدم وحده بل من مواد اخرى ولانه لا يحدث
منه ضرر بالاعضاء ولا اضعاف شديد لان خروج المادة با
انما يكون بحركتها الى اعالي البدن والمواد الصالحة التي في
البدن لا تتحرك اليها بالطبع فلذلك لا تخرج بالرعاف شيئا
من المواد الصالحة فلا يحدث فيه ضعف شديد بخلاف
الاسهال فان المواد الفاسدة عند اندفاعها الى الاسافل
تدفع ما تلقاه امامها من المواد الصالحة التي هناك فان
دفع الثقيل الى اسفل سهل جدا واما اصعاده فعسر جدا لانه
لا يوافق في التصعيد بالطبع ثم الاسهال لانه تستفرغ به رقيق
المواد وغليظها الا الدم من المدفع الطبيعي وليس فيه اضرار
بالمعدة ثم القيء لذلك لكنه من طريق غير معتاد وفيه اضرار

12

بالمدة ثم الادرار لانه يستفرغ به المواد الرقيقة اكثر والغليظة

اقل في مدة طويلة وايام كثيرة لان اندفاع المادة

الى الكلية ثم الى المثانة انما يمكن اذا كانت مخالطة

للمائية لان اندفاع المادة اليهما انما يتم بجذبها لها فهما

انما يجذبان المائية فيحتاج لذلك الى تعداد المرات بتعدد

حصول المائية وايضا هذا الاندفاع انما يكون بقدر سعة

الكلية والمثانة ثم العرق لانه يستفرغ به المواد الرقيقة جدا

فقط لان مدافعه المسامات الضيقة ثم الخراج لانه لا يخرج

به البدن من الفضول بل ينتقل الفضول من عضو الى عضو

اذ دوام سعي البدن نهاية بعد ان ينضج ويصير مدة وذلك

انما يكون في مدة طويلة ومع ذلك فان الفضول الناشبة

في اللحم الذي حل موضع الجمع وهي المورثة لذلك يبقى فيه

مدة بعد خروج المدة حتى تحلل وتندفع بالخراج حيث المادة

غليظة غير مستعدة للدفع الكامل والطبيعة ضعيفة عنه فيحرك

الماده

المادة ويدفعها عن الاعضاء الشريفة ولا تفي بتنقية البدن

عنها واكثر ذلك يكون في الشتاء لان برد الهواء يعجز

المادة ويمنع من النضج والتحلل وفي سن الكهولة لان

قوة الكهل لا تفي بالدفع الكلي الا بالعجز عن الدفع من الاعضاء

الشريفة وبنوع العرق حيث المادة رقيقة جدا قليلة

الحدة فيندفع من منافذ الجلد فان كانت دون ذلك

في الرقة لم يمكن اندفاع جميعها بالعرق اذ الاجزاء الغليظة

منها تتخلف في المنافذ لضيقها ويصفي الاجزاء الرقيقة

وان كانت قوية الحدة يتصاعد لحدتها الى الراس

كذلك ان كانت رقيقة جدا قوية الحدة وكان مزاج

يغلب فيه الدم فالرعاف لان خروج المادة من هناك

اسهل ولا ضرر فيه على الاعضاء وسبب ذلك ان المادة

تبقى في العروق لحدتها وتحلل وتزداد حجمها فلا تسع

ويعرض لها التمدد فيميل المادة لذلك ولحدتها الى الدماغ

فيفتح او يصعد بعض من عروقها التي عند الانف لما ذكر من
انها سهلة الانصداع قابلة لذلك بالطبع ولما يتحلل منها عند
الغليان الحارة رياحية كثيرة في العروق بفتحها او يصدعها
بفرط التمديد والالا اي وان لم يكن المادة رقيقة حادة
فالادرار ان كانت باردة لطيفة والقيء ان كانت دون
ذلك في اللطافة وان كانت حارة صفراوية تميل الى
الاعالي لان خروجها بالقيء اسلم من الرعاف اذ مرور
الصفراء بالدماغ موجب لفساد مزاجه والاسهال ان كانت
غليظة ولبعض الاعضاء مجارين تخصها في دفع موادها الجب
نافذة خاصة بها فالنفث بحران امراض الصدر لان استفراغ
موادها بهذا الطريق اسهل واخف وان كانت موادها
قد يندفع بالادرار والاسهال لكنه عسر لما يحتاج فيه الى النفوذ
المادة في العرق العظيم الممتد على الصلب وان كان افضل
اذ ليس فيه تضرر بالرئة وتعبها والرعاف والدمعة بحران

امراض العين والمخاط وو سنخ الاذن بحران امراض الراس

وكذلك خراج ماخلف الاذن بحران امراضه والحاصل

ان اندفاع المادة في البحارين من جهة من الجهات قد يكون

بحسب نفس المادة في رقتها وغلظها وحدتها وبرودتها و

قد يكون بحسب محلها والمنافذ الخاصة به وكان السلطان

الحامي اذا نزل به الحادث من الباغي استعد قبل يوم القتال

بعرض الجيش وتكميل عدده وتحميل عُدده جمع عُدة بالضم

وهو ما اُعد لحوادث الدهر من المال والسلاح ثم عند قرب

القتال هيئ مكانا للخروج منه الى القتال كذلك يتقدم

يوم البحران انضاج المادة اي تعديل قوامها لينهد دفعها

فان كلا من الغلظة والرقة مانع من ذلك فاذا كان

البحران في السابع مثلا انظهر في الرابع في البول غمامة و

بالاعتدال به بالرقة والصفرة الاترجية بعد البياض او غيره

وكذلك يظهر في الراز والنفث والبزاق وغيرها مما يستدل

به في النضج وتهيئة كل باب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ

الرقيق الى حد الاعتدال وترقيق الغليظ الى ذلك الحد

وتفتيح المجاري ليمكن اخراج المادة عنها ثم تعيين جهة الدفع

وعضو يخرج منه المادة وتستبدل في ذلك العضو بعوارض

كخصه فاذا ضاق النفس لمرور المادة بالات النفس فزاحمها

اهلها ولتمدد الحجاب وغشاء البطن وعضلاته الى فوق لاجل

اي بمعين معين النفس

حركة المادة الى هذه الجهة ولاجل ان الابخرة المنفسة

اي بعض صعود النفس

اذا وصلت الى الحجاب رفعته الى فوق لتمدد فيتبع

اي الابخرة

سعة فيمكن النفوذ فيه فيلزم ذلك انجذاب المراق

والشراسيف الى فوق الانضمام اطراف الحجاب بها ولا اسفلا اي ... الصوص

الاعرق الصاعدة عند اندفاع المادة فيه الى فوق فزاحم

الات النفس وحصل خيال وتغلب النفس لحصول المادة

الموذية في فم المعدة ونفوذها في الحلق التي هي حلق المعدة

فتتحرك المعدة لدفعها وهي لا تطيق دفعها في الاندفاع لثقلها

اي المادة

اولها

او رقتها بعد دم ارا ام لان سطحه متصل بسطح المعدة والمادة

صفراوية والالم يتصاعد الى فوق والى جهة المعدة فان

الدم وان كان يتصعد لحرارتها الى فوق لكن لا الى جهة

المعدة لان الطبيعة لا تدفعه بالقيء بل الى جهة الراس و

يندفع عنه بالرعاف ووجع فم المعدة للذع المادة وحدتها

وتفريقها اتصال اجزائه وهو عضو ذكي الحس وسقط النبض

لضعف القلب وخفقانه لوصول الاذية من فم المعدة

اليه للمشاركة التامة التي بينهما وظلمة وغشاوة في البصر المراد

بالظلمة السواد الذي يرى امام العين وكذا المراد بالغشاوة

وسبب ذلك ان القوة الباصرة يدرك الابخرة الدخانية

المتحرقة في المعدة المتصعدة الى الدماغ شيئا سوادها

او ان هذه الابخرة اذا خالطت الروح حجبت باورائها

من الروح عن ان يصل اليه الشبح والضوء فلا يدرك

الشبح والضوء فيرى ذلك ظلمة فالمادة تخرج بالقيء وان

صمم اي ثقل في السمع لتصاعد الفضول الصفراوية الى الدماغ
وميلها الى الاذنين لان ميلها الى الاذن اكثر وطنين و
دوي في الاذن لحركة الابخرة السائرة في فضاء الدماغ فتحس
القوة السامعة بجلبها وذلك بالرعاف الصفراوي
اولى منه بالدموي واشتعال في الراس لسخونته بحرارة
الابخرة المتصاعدة اليه واذا كانت المادة صفراوية
كان الاشتعال اشد ودموع لامتلا الدماغ بالمادة الحارة
الرطبة والابخرة الدموية واحتباسها كثف الاذنين لاستحصافها
وعند كثرتها تندفع الاجزاء المائية منها الى العينين لانهما
الاقرب اليها لان منهما تتكون طبقاتهما وتخرج منهما وهما
لعلهما لضعفهما في اصل الخلقة وتحللان عنهما فتسيل منهما
بنفسهما من غير ارادة وهذا بالرعاف الدموي اولى
وتبارق حمر لانفصل عن المادة الدموية ابخرة متلونة
بلونها وتختلط بالروح الباصرة فيكثف الروح تلك الكيفية

ونراها ويرى تمثال الشبح المرئي مختلفاً بتلك الكيفية ايضاً
فيرى احمر وان كانت المادة صفراوية يرى لون تلك
البخارات اصفر لذلك ويزعم العليل ان لهذه الكيفية وجودا
في الخارج على مقتضى العادة واحمرار الوجه لان هذه الابخرة
الحارة عند تصاعدها الى الراس يسخن الدم الذي هناك و
يرققه ويزيد في حجمه فيميل الى الخارج وان كانت الابخرة
دموية كانت بنفسها ايضا حمراء فيوجب الحمرة وحكة الانف
للذع المادة له بسبب كثرة اجتماعها فيه طلبا للخروج منه
فان الطبيعة تدفع المادة اليه لان اندفاعها منه اسرع
فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج النبض لما باين العرق
بسبب ميل المادة الرقيقة البالغة الى ظاهر البدن وتندى الجلد
لذلك خصوصا اذا طال وضع اليد عليه لاحتقان الابخرة
الرطبة التي كانت تتحلل من المسام تحت اليد واسهال كثرة
اندفاع الرطوبات اليه واحمرار النخين الحلبة لاندفاع المادة

المسخنة اليه فينجذب اليه الدم المسخنة اليه فينجذب اليه الدم

ولما يسخن الدم لسخونة الاجزاء ويرق ويميل الى الخارج فالمادة

تخرج بالعرق وخصوصا اذا انصبغ البول في الرابع لان

ذلك يدل على شروع الطبيعة في النضج وعلى لطافة المادة

وسهولة انفعالها وقبولها للاندفاع مع البول في يوم الانذار

وغلط في السابع بانصراف المائية المرققة عن البول الى

جهة اخرى ويلزم ذلك خروجها بالعرق وان حصل نفخ في الامعاء

لحدة المادة ولذعها للامعاء وثقل البطن لامتلاء الامعاء من

المادة المنصبة اليها وتمدد شراسيف الى الثقل لكثرة الفضول

في الامعاء ولامتلائها منها وقراقر لحركة الفضول المندفعة

فيها وحركة الرياح المتولدة من تلك الفضول فيها ونفخة البطن

اي تمدده فيه لا بغمز عن الامس لكثرة الفضول والرياح الغليظة فيه

وكثرة تمدد الة ووجع الظهر لمجاورته للامعاء وانضغاطه عنه

امتلائها وانصباغ البراز لكثرة انصباب الصابغ الى الامعاء و

عدم

عدم علامات يدل على حركة المادة الى فوق مما ذكر فهي
تخرج بالاسهال وخصوصا اذا كان المرض صفراويا قال
الشيخ لان المرار اذا لم يخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف
ويمكن ان يقال ان الصفراء بالطبع يندفع الى الامعاء و
يستفرغ مع البراز وخصوصا اذا كان البول ابيض و
المرض حارا حادا لدلالة بياضه مع المرض الحار على انصراف
المادة الصابغة من جهة العروق واعضاء البول الى جهة
اخرى والاختلاج تتمة من العلل الموجبة لتلك العوارض
وهي المغص والتمدد والقراقر وغيرها وان حصل ثقل في
المثانة لكثرة امتلائها من اندفاع الفضول اليها وهذا
انما يدل على هذا النوع من البحران اذا تكدر وكثر عرضه
فان كل واحد اذا انضاج الى البول (الحرار ادراري) وحس ثقلا في المثانة
وغلظ بول وكثرته اي مع كثرته في سائر الايام الغير الباحورية (حورية)
لانصباب الفضول من اول الامر في المثانة شيئا فشيئا

حيث ارادت الطبيعة دفعها بالتمام اليها واعدتها لذلك

واما مجرد الغلظ بدون الكثرة فقد يكون لقلة المائية واندفاعها

الى طريق العرق وعدم علامات ميل المادة الى جهة اخرى

من جهات الاستفراغ والانتقال على ما ذكر وانما ذكر هذا

في البول دون غيره من البحارين لان علامات تلك

البحارين خلة فلو عرض معها علامات بحران اخر لم يمنع

ذلك من حصول البحران بها اذ قد يكون علامات ذلك

البحران الاخر اضعف ولا كذلك ههنا فان جميع علامات

ذلك البحارين غير قاصر عن علامات هذا البحران فلذلك

انما يدل علامات هذا البحران اذا فقدت علامات

باقي البحارين كلها فهي تخرج بالادرار والعرق ان كان

رقيق المادة لان غليظها لا يمكن ان يترشح من المسامات

الضيقة فلذلك في الاكثر لا يكون بحرانا تاما لان الطبيعة

يحتاج الى بحران اخر لدفع ما بقي من المواد الغليظة واذا اندفعت

المادة

المادة الى جهة انقطعت عن مقابلها فلذلك صاحب

العرق يقل بوله لان المادة الرقيقة اذا اندفعت من

العروق الى فوها تها وخرجت من مسامات الجلد بالعرق

انقطعت عن اعضا البول ورجوعها فقد يكون البول

بالعكس والمرض واعراضه تشتد ليلا مطلقا لا شتغال الطبيعة

اي المرض في انضاج مادته ودفعها عن كل شئ لانصراف

القوى والارواح والحرارة الغريزية الى عمق البدن

اما القوى فلفراغها عن استعمال الحواس الظاهرة واما الارواح

فللظلمة واما الحرارة الغريزية فلبرد الهواء ولمتابعة الطبيعة

ولان الليل من شانه ان يكون فيه النوم فاذا اضطرب فيه

العليل ولم ينم اشتدت عليه الاعراض ومسته صعوبتها

ولا سيما بالليل وحيدا فيطول فيصعب عليه مقاساة المرض

ولان المواد اقل تحليلا بالليل لبرد الهوا من النهار فيكون

الاعراض اللازمة لها اشد واقوى ومن باب البحران

كان محمودا او مذموما تاما او ناقصا فقد يصعب علته مرضه

في الليلة التي قبل نوبة الحمى التي يأتي فيها البحران لان البحران

انفصال تقع بين مقاتلين هو الطبيعة والمرض فلا بد من

تقدم هذه المقاتلة على البحران وهذه المقاتلة يلزمها اعراض

هائلة دالة على تلك المقاتلة كما يلازم سائر المقاتلات مثل

القلق والاضطراب والكرب واختلاط الذهن والدوار

والسدر والغشيان والنفض وغيرها وهذا هو المراد بصعوبة

المرض وظهور تلك الصعوبة تكون في الليلة المذكورة في اكثر

الامر لانها قد تكون في النهار اذا كان البحران ليليا وانما

خصص الصعوبة الليلية بالذكر لان شهادة كهين بالليل

بنيا لما ذكر ثم في الليلة التي يأتي بعدها تكون الصعوبة اخف

لاعراض الطبيعة عن المحاربة بعد البحران اما في المحمود منه

فلاستيلائها عليه ودفعها له واما في المذموم فليأسها من

المحاربة ولذلك ربما يصح ذهن بعض المرضى وتسكن اعراضه

25

عند قرب الموت وترجع اليهم القوة والحركة واما ظهور تلك الخفة في الليلة المذكورة فهو ايضا علامة الامر الاكثر لانه ربما لا يحصل الخفة في الليلة التي بعد بعض البحارين الردية فقوله على الاكثر قيد للقسمين والبحران المحمود وهو التغير الذي يكون في المرض دفعة الى الصحة على ما سلم هو ما يكون بعد تمام النضج لان المادة ح يكون مطاوعة للاستفراغ والاخراج الطبيعة لها واما قبل تمام النضج فلا يطاوع الاستفراغ بل يتحرك ولا يندفع اصلا او وقع الاستفراغ في لطيف المادة وبقي كثيفها فيعصى على الطبيعة فان وقع في هذا الوقت بحران فانما يكون لاخراج المادة الطبيعة الى التحريك قبل الوقت الذي ينبغي فيه الدفع فلا يكون جيدا او في يوم محمود من ايام البحران وهي الايام التي جرت العادة من الطبيعة ان يناهض المرض ويتحرك فيها لدفع المادة وعلم بالتجربة ان هذه الايام يكون مناهضة الطبيعة فيها

عن سنظار وان البحران الواقع فيما يكون جيدا قويا في الغاية
وهي السابع ثم الرابع عشر ثم الحادي عشر ثم الخامس عشر ثم السابع
عشر ثم العشرون وان وقع بحران في غير هذه الايام فانما يكون
لامر يحوج الطبيعة الى الخروج عن عاداتها ولا شك ان ذلك يكون
مذموما وان كان جيدا انذر بالنكس وقد انذر به يومه اي
انذاره كالرابع بالسابع وكالسابع بالحادي عشر او بالرابع عشر و
كالرابع عشر بالسابع عشر او بالعشرين وكالسابع عشر بالعشرين و
كالعشرين بالاربعين فان لكل يوم من ايام البحران المحمود يوما
مخصوصا ينذر به وسبب ذلك ان البحران المحمود انما يكون بعد
النضج التام ولا يمكن ان يحصل ذلك دفعة لان منتهى المواد
فجة الى يوم البحران انما يكون لشدة استيلائها وعصيانها على
القوة ومن المحال ان يكون القوة في اول المرض وهو ضعيف
قاصرة عن الانضاج فان النضج في اليوم الذي ينذر بذلك
البحران واذا حصل فيه بعض النضج ظهرت فيه العلامات

المنذرة

المنذرة بوقوع البحران في ذلك اليوم وما لا يكون كذلك فهو لا ونضج

محالة حادث عن اخفاز المادة الطبيعة برداءتها حتى لا تمهلها

الى وقت النضج وكان البحران باستفراغ من المادة لانه يخلص

البدن وينقيه من مادة المرض لا بانتقال كانتقال الغب الى

الربع والاخراج لان الطبيعة تحتاج فيه الى بحران اخر و

هذا مما لا يحتاج اليه لان الانتقال بتبديله واستفراغ مادة

المرض اي المادة الفاعلة للمرض اذ باستفراغها يحصل البر

ومن الجهة المناسبة لاستفراغها مثل استفراغ المواد الغليظة بالاسهال لا

والرقيقة بالعرق لان استفراغها على هذا الوجه اسهل واخف

على الطبيعة فان المادة الغليظة لو استفرغت بالعرق لم يمكن

ان يخرج بتمامها وكان خروج ما يخرج منها بعسر واحتمل العليل ذلك

الاستفراغ بسهولة وخفة لانه متى كان كذلك دل على ان

الاستفراغ كان من المواد الفاسدة المؤذية دون المواد الصالحة

والا لاوجب الضرر والضعف وعلى ان الطبيعة لقوتها لبت

ان لم الطبع لسوء المواد الفاسدة

محاربته في دفع تلك المواد لمطاوعتها في الاندفاع الى كلفة ومشقة
او احتمل العليل ذلك البحران والاعراض اللازمة له بسهولة
لان ذلك يدل على قوة الطبيعة وعدم تأثرها من تلك
العوارض والاعراض لها بسببه عيا وتضرر وعقبه راحة
لانه يدل على ان الاستفراغ كان من المواد المؤذية وعلى قدر
الكفاية وعلى ان الطبيعة تتولت شيء المنافي ودفعه بالتمام
واذا مرض العليل من اخلاط محمودة وظهرت علامات النضج
في بوله وغيره من اول مرضه فقد امنت لانه يدل على كمال
قوة الطبيعة وسطوعها المادة لها وكلما ظهرت به اي بهذا
المريض علامات هائلة اي دالة على مزيد المرض كقوة الاشتعال
والتلهب والسبات وغير ذلك فالفرج بها اتم لان البحران
حينئذ يكون اقرب واجود لان ذلك يدل على ان الطبيعة مع
كمال قوتها قد اعرضت عن جميع الافعال واشتغلت بكليتها
في المرض مع مطاوعة مادته للنضج والدفع بسهولة لكونها صالحة

اصلها وح لابد وان يغلب الطبيعة عليه ويدفعه في اسرع مدة لانصراف
قواها بالكلية اليه وعدم توزعها في افعال شتى واما العلامات
الدالة على العطب مع انها ردية ايضا فليست مما يفرح بها والبحران
الردي هو ما يقابل المحمود في علاماته مثل ان يكون البحران قبل
النضج وقبل المنتهى لان الامراض السليمة يتاخر بحرانها الى المنتهى
بسبب ان الطبيعة فيها يكون هادية متمكنة من فعلها بانضاج
المادة وتميز جيدها عن رديها فيمكن لها ان تصبر مع المرض
الى ان يتم النضج ويقوى على الدفع واما البحران الذي يقع
في ابتداء المرض فهو ردي لانه انما يقع بسبب ان المادة الردية
تقهر الطبيعة وتحوجها الى الحركة قبل الوقت المعهود لها والذي
يقع في تزيده او في اول المنتهى فهو اما ردي او ناقص و
يسميه بقراط سابق السيل ويدل على اضطرار الطبيعة واحواجها
الى المحاربة وقلة صبرها واحتمالها على المرض الى بعد النضج و
المنتهى اما لقوته وشدة استيلائه وخبث مادته او شدة حركته اي

او بسبب خارجي كحركة من ماكول او مشروب او رياضة او عارض
نفساني فعند ذلك يضطر الطبيعة الى المحاربة قبل الاستعداد
والاستظهار فيوشك ان ينفهر من المرض لعصيان المادة وعجز
الطبيعة عن دفعها كما يوشك بالسلطان الكامي ان ينقهر لورود
القتال قبل الاستعداد له العلامات المحمودة والردية الدالة
في كل مرض بما سيكون من امره وفايدة العلم بالعلامات المحمودة
الانذار بحال المرض ثم معالجته وفايدة الردية القتالة الانذار
بحاله فقط والردية جدا والردية مطلقا الانذار بحاله وتدبيره
ما امكن العلامات المحمودة هي سهولة احتمال المرض لدلالته
على قوة القلب ووفور الحرارة الغريزية وقوة الدماغ في
افعاله الحارة والمحركة وثبات القوة لدلالته على قوة
الحرارة الغريزية وثبات السحنة الطبيعية التي يكون في حال الصحة
لدلالته على سلامة الرطوبات التي بها رونق الحيوة عن التحلل
وثبات الشهوة لدلالته على قوة الكبد وصحة القوى الطبيعية وسلامته

الدات

31

الات الغذاء، والخف عقيب النوم لدلالته على استيلاء الطبيعة وتوفر القوى والحرارة الغريزية وقلة رداءة المادة حتى يقدر الطبيعة في المدة اليسيرة على ان يصلحها اصلاحا وانظ انها اذا كانت كذلك يقدر على اصلاحها بالتمام ودفعها في المدة التي من شانها ان يفعل فيها ذلك والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية لدلالته على اعتدال الدماغ وجريان الافعال على المجرى الطبيعي عند زوال الاختيار والارادة واستواء الحرارة في البدن كله لدلالته على سلامة الاعضاء الباطنة من الورم فانها لو كانت مختلفة في الاعضاء بان يكون الكفان والقدمان ملين بارد من دل على ورم في الاعضاء الشريفة قد انجذبت اليه الحرارة لتقاومه وتنضج مادته وقوة النبض وعظمه واستوائه لدلالته على قوة القلب وسلامة افعاله وصحة الذهن لدلالته على قوة الدماغ وسلامة افعاله والحاصل ان العلامات الجيدة هي ان يكون المريض في احواله شبيها بالاصحاء وكلما كان اشبه اكثر

اكثر فهو اجود لانه انما يكون اذا لم يعرض له تغير عن الصحة وانما
يكون كذلك اذا كان المرض ضعيفا والانتفاع بالمعالجة والا
لدلالته على قوة الطبيعة واستيلائها على المرض بحسب المعاونة
والعلامات الجيدة مع قوة القوة يدل على عافية عاجلة ومع
ضعفها على عافية بطيئة لان القوة هي التي تقاوم بها الطبيعة
المرض وتدفعه فان كانت قوية مع العلامات الجيدة يندفع
بها المرض في اسرع مدة وان كانت ضعيفة مع تلك العلامات
يندفع بها المرض ايضا لكن في مدة مديدة واما العلامات الردية
المخالفة لما قلناه فان كانت في الغاية دلت على الموت فان
كانت معها قوة القوة طال المرض الى ان تنحل القوة وتخور
ثم قيل وقد شبه القدماء قوة المريض بالحامل وقوة المرض بالثقل
الذي يحمله ومدة المرض بالمسافة التي يسلكها فمتى كانت قوته
من التوفر بحيث يستقل بحمل طول المسافة مع المقصد وان كانت
ضعيفة او الحمل اثقل من القوة وان كانت قوية او المسافة اكثر

[illegible]

33

من ان يقدر على قطعها كان الامر بالضد وكثيرا ما يعرض علامات
مهلكة ثم يعرض بحران صالح واندفاع مادة فيبرأ العليل و سبب
ذلك ما ذكر من اشتغال الطبيعة بكليتها عن جميع افعالها بالمرض فيجب
ان يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة
ضعف قوة فيأس الطبيعة من الدفع فيجتمع القوى كالمنهزمة
الى المبدأ فيحصل لها بالاجتماع قوة فيتولى على المرض وتعيده
وقد يحصل خفة عند الموت وذلك لترك الطبيعة القتال و
المجاهدة ليأسها من الحيوة فيستريح وتسكن الاعراض لبقية
من الحيوة او لظهورها بالكلية ولسقوطها فلا تأتي منها المجاهدة
ثم يعقبه الموت ويكون حال النبض في الاكثر قاطع مع خفة
الاعراض لسقوط القوة وربما كان له ظهور يسير كالمتمكن ان
بقيت من القوة بقية العلة في الوقوف على ايام البحران
العمدة في ذلك على الاستقراء والتجربة ولمية اي علة في
الذهن والخارج عند اكثر الفلاسفة ان القمر يلزمه تغيرات

الوقوف على ايام البحران

بحسب زيادة النور ونقصانه تتغير معها الرطوبات التي في
هذا العالم فانها اي الرطوبات تنقص في تمام الدورة وهي
عبارة عن حركة القمر من مفارقته جزء من اجزاء فلك البروج
الذي فيه الشمس الى رجوعه الى الجزء الذي فيه الشمس وذلك
اي تمام الدورة عند الاجتماع اي اجتماع القمر مع الشمس
في دقيقة واحدة من درجة برج وعدم النور لانه كلما ازداد
بعدا عن الشمس ازداد نوره وكلما انتقص انتقص نوره وتزيد
الرطوبات جدا في نصفها اي نصف الدورة وذلك عند
الاستقبال وهو كونه في البرج السابع من البرج الذي فيه
الشمس مساويا لها في الدرجة والدقيقة وكمال النور فيكون
لها اي الرطوبات في نصف نصف الدورة وهو الوقت
الذي يكون بين نقطة القمر ونقطة الاجتماع ربع الدور
وهو التربيع اما قبل الاستقبال وهو التربيع الاول واما
بعد الاستقبال وهو التربيع الثاني تغير لا محالة اما الى الزيادة

وهو في الربع الاول او الى النقصان وهو في الربع
الثاني وكذلك يكون لها في نصف الربع ايضا تغير اما الى
الزيادة او الى النقصان والدليل على ذلك امور منها ان
البحار والينابيع تزداد في النصف الاول من الشهر زيادة
منه في كل يوم ثم تأخذ في النقصان الى الاجتماع ويظهر هذا
لمن يباشر ويتبع احوالها ومنها زيادة ادمغة الحيوانات
عند زيادة نوره ونقصانها عند نقصانه ومنها زيادة اللبن
في الضرع ونقصانه بحسب ذلك ومنها ان الثمار تزداد نموا
ونضجا عند زيادة النور ولذلك يسمع المباشرون لها صوتا
من مثل القثاء والقرع عند تمدده بالنمو وتشقق الرمان
لافراط تموجه وانما اختص القمر بذلك لانه اقرب الى هذا
العالم من سائر الكواكب ولانه مع قربه اسرع حركة ممتزج
نوره بانوار باقي الكواكب ويحدث منه الحوادث ولانه
كثير التغير لسرعة حركته ولانه شديد التغير بحسب كمال النور

وانعدامه كاستناد تغيرات رطوبات هذا العالم اليه اولى
من استنادها الى غيره فان قيل ان تغيرات القمر انما يكون
بسبب اختلاف وضعه من الشمس بحسب القرب والبعد
كما ان هذا الوضع حاصل للقمر بالنسبة الى الشمس كذلك هو
حاصل للشمس ايضا بالنسبة الى القمر فلم لا يجوز ان يكون هذه
التغيرات التي في الرطوبات لتغيرات الشمس واختلاف
اوضاعها بالنسبة الى القمر اجيب بان تغيرات الرطوبات
منها ما يعرض في ازمنة متقاربة كما في المد والجزر ومنها ما
يعرض في ازمنة متباعدة مثل نضج الثمرات في الصيف
وابتداء نشوها في الربيع وسقوطها في الخريف فما كان منها
يعرض في اوقات متقاربة ينسب الى القمر لانه سريع الحركة
والانتقال وتغيراته مناسبة لتغيرات هذه الرطوبات
وما كان منها في اوقات متباعدة ينسب الى الشمس لانها ابطأ
حركة فالتغير الذي يكون في مادة المرض التي في جملة الرطوبات

فيها

في هذه الايام الاربعة هي الاجتماع والاستقبال والتربيعان
بحران لما يقع في تلك المادة في هذه الايام تغير ما واما
التغير الذي يكون فيها في الايام الاربعة التي هي انصاف
التربيعين فلا يعدونه بحرانا لكونه اضعف من الاول بل يعدونه
انذارا ويعدون تلك الايام من ايام الانذار واما البحران
الذي يكون في غير هذه الايام فهو اما لاسباب لخروج الطبيعة
الى المحاربة قبل هذه الايام واما لاسباب يعوقها عن المحاربة
حتى يؤخرها عن هذه الايام واعترض عليه بان ابتداء
الحساب في ايام البحران من اول المرض وابتداء الحساب
في ايام الاتصالات من اول الشهر ولا يلزم ان يكون اول
الشهر اول المرض وبانه يلزم على هذا ان يبرء المرضى في
الرابع عشر من الشهر وذلك موجب للهلاك او للانتقال الى
حال اردأ واجيب عن الاول والثاني بانا لا نجعل اختلاف
حال هذه الرطوبات منوطا باختلاف حال القمر في وضعه من

محمد زيادة النور لان القمر ... والانتقال الى ... يزيد الرطوبات ... المرجع ... الرابع عشر الشهر

الشمس ولا باختلاف حاله بزيادة النور ونقصانه حتى يلزم
الاعراض بل باختلاف وضعه من النقطة التي ابتداء فيه المرض
اية نقطة كانت من الفلك فان للقمر في هذه النقطة تأثيرا
في الرطوبات حتى اذا صار الى مقابلة تلك النقطة وهو ان
يبعد عنها نصف دورة صارت تلك الحالة في ضد ما كانت
عليه وكذلك اذا صار الى تربيع تلك النقطة او نصف التربيع
تغيرت بحسب ذلك والحاصل ان ابتداء المرض بحسب من اول
نقطة كان القمر فيها عند حدوثه ويكون الرابع عشر مقابلا له
وعلى هذا جميع التشكلات من نصف المقابلة وربعها والاجتماع
وعلى هذا الامر في جميع الامراض التي تحدث في اول الشهر
واوسطه واخره وغير ذلك غير ان هذه التشكلات من
الاستهلال الى المقابلة يكون اقوى ومن المقابلة الى المحاق
دون ذلك وعلى هذا يكون اكثر المقدمات المذكورة في
بيان ايام البحران مستدركا وقول المعترض ان القوة

يزيد

اي على تقدير حصول اختلاف حال الرطوبات منوطا باختلاف وضع القمر من النقطة التي ابتدئ فيها المرض اية نقطة كانت من الفلك

وان الرطوبات تنقص تمام الدور عند الاجتماع وتزيد عند الاستقبال فوقعه فكيف للرطوبات في التسع ... تغيير

اذ المعترض انما اثبت الحكم منوطا باختلاف وضع القمر من الشمس ولا باختلاف حاله بزيادة النور ونقصانه فرد

اي انما يفيد اختلاف حال الرطوبة منوطا بأخذه

[illegible]

39

يزيد بزيادة النور وينقص بنقصانه فالمراد بها قوة الحركة

البحرانية لانها في زيادة النور اقوى منها في نقصانه ولا

يلزم منه ان لا يقع الحركة المذكورة في غير ذلك الوقت

وان تكون الى السلامة وعن الثالث بان نور القمر يزيد

في جميع الرطوبات البدنية المرضية منها والغريزية غير

ان ما كانت منها في الاصل اكثر كانت زيادته عنده اكثر

ايضا فان كانت الغريزية اكثر الامر الى الصحة وان كانت

المرضية اكثر الى الهلاك او بانه يزيد في جميع الرطوبات

لكن المرجح لزيادة احديهما على الاخرى امور عارضة مثل

نقص المرضية بالاستفراغ وغيره ومن الاجتماع اى اجتماع القمر

مع الشمس الى الاجتماع اى اجتماعه معها تارة اخرى تسعة

وعشرون يوما وخمس وسدس من يوم والمراد باليوم منها اربعة

وعشرون ساعة وهو اى مجموع الخمس والسدس ثلث يوم بالتقريب

لانه ثلثة ثمانية ساعات ومجموع الخمس والسدس قريب من

هـ ... ...

تسع ساعات دقيقة بحث لان ايام ما بين الاجتماعين على ما
صحّحه علماء الهيئة تسعة وعشرون يوما ونصف وكسر مجموعها نصف
احد وثلثون دقيقة وخمسون ثانية من ايام بعض منها مدة الاجتماع
وما يقرب منها قبل الاجتماع وبعده اذ القمر لا تأثير له في تلك
المدة لاختفاء نوره لوقوعه تحت الشعاع وقال المصنف
زمان المقابلة والتربيع ونحو ذلك انما يعرف بتنصيف زمان
حركة القمر دورة تامة فقط وهي سبعة وعشرون يوما وثلث
يوم بالتقريب والمراد بالدورة التامة للقمر ههنا زمان حركة
القمر من نقطة الاجتماع الى ان يعود الى تلك النقطة لا الى
الاجتماع مع الشمس ثانيا فلذلك لا بد من اسقاط المدة الزائدة
على حركة القمر الدورة التامة من هذه المدة وهو يومان
خمس ساعات لكنهم لم يقتصروا على ذلك بل اسقطوا من
ذلك ثلثة ايام قال لان ما قبل تمام الدورة بقليل حكمه حكم
تمام الدورة لان اهلال القمر ح يكون متشابهة لا بل ضعف

لان المنجمين قد جعلوا زمان تمام العود مع الكسر المذكور يكون تسعة وعشرين يوما وثلثين دقيقة ... وعلى ما هو المشهور ...

لان ما بين الاجتماع الى الاجتماع تسعة وعشرون يوما واثنى عشر ساعة واربع واربعون دقيقة وذلك يزيد على سبعة وعشرين يوما وثلث يوم بالتقريب ... الذي كان تمام الدورة

النور

41

النور فيكون كالمفقود وفي بعض النسخ ينقص منه زمان حركة الشمس من الاجتماع الى الاجتماع اي يجعل ذلك النقصان على قدر فضل زمان حركة الشمس من نقطة الاجتماع الاول بعد عوده اليها الى الاجتماع الثاني لان زمان حركة الشمس لان زمان حركتها في هذه المدة اكثر من زمان تمام دورة القمر وبيان ذلك ان الاجتماع اذا كان في راس الحمل مثلا وتحرك كل واحد منهما بحركته الخاصة فعند وصول القمر الى راس الحمل ثانيا لا يمكن ان يكون الشمس هناك لانها ايضا قد تحركت في هذه المدة فلا بد وان قطعت بحركتها قوسا من الفلك دون الدورة لبطء حركتها بالنسبة وانما يمكن اجتماع القمر بها ثانيا اذا تحرك بقدر تلك القوس مع زيادة قوس اخرى يتحرك الشمس في مدة حركة القمر تلك القوس الاولى فلذلك يكون مدة الاجتماع وهي تسعة وعشرون يوما ونصف وكسر كما ذكر هي زمان حركة القمر دورة تامة

الى النقطة اجتماع الثاني وزمان الدورة التام الى القمر

وهو بالجملة زمان حركة القمر بعد الاجتماع الاول

وهو وصوله الى النقطة الاولى التي كان فيها الاجتماع الاول لا بلوغه الى الاجتماع الثاني

وزمان حركته الى الاجتماع بالشمس ثانيا وهو اى الزمان المنقوص
بمعنى مع
يومان ونصف وثلث يبقى مدة الدورة ستة وعشرون
اى اربعة عشر يوما الا ثلثه ستة وعشرون يوما ونصف
يوما ونصف لان فى هذه المدة يرجع القمر الى النقطة التى
اى اربعة عشر
يجرى عنها من الفلك فيقع البحران فى السابع والعشرين من
ابتداء المرض وهو وقت ظهور تغير الفعل لا الوقت الذى
يطرح العليل نفسه على الفراش فان من الناس من لا يطرح
يوم
نفسه على الفراش الا بعد ايام ونصفها ثلثة عشر يوما وربع
فيقع البحران فى الرابع عشر ونصف نصفها وهو الربع ستة
ابتداء
ايام ونصف وثمن فيقع البحران فى السابع من الا
وهو الربيع الاول اذ فى السابع من المقابلة وهو الربع
الثانى وهو تسعة عشر يوما وثلثة ارباع وثمن فيقع البحران
فى العشرين فيكون هذه الايام بحارين لما يقع فيها من
التغير الكلى وكل بحران فلا بد له من يوم انذار يكون فيه
غلبة
تغيرا ما كما انه لا بد ليوم القتال من يوم يحصل فيه امور دالة

دلبب

لا يخفى ان الصواب ان يقول بدل قوله
يومان ونصف وثلث ثلثة ايام و
اربع والعود ... ليكون مجموع
ايام الدورة اعنى اربعة عشر يوما
اثنين ... عشرين يوما وانما
ونصف تسعة وعشرين يوما ... على الاول
ساعة واربعا واربعين ... ونقول
بحق فى زمان الاجتماع الى الاجتماع اول
بدل قوله ستة وعشرون يوما ونصف
ستة وعشرون يوما وثلثا يوم واربع
والعشرين ... ليكون المجموع المنقوص
والباقى بعد ما هو التخمين من زمان
الاجتماع الى الاجتماع اعنى تسعة و
عشرين يوما ونصف يوم واربعا و
اربعين دقيقة كما نص قبيل ...
وكانه بنى الامر على كون الاجتماع الى
الاجتماع تسعة وعشرين يوما وثلث
يوم وقد عرفت ان الناس ...
على فساده آنفا فتذكر ...

وسبب ذلك ما يعرض من حركة تجري بين الطبيعة والمرض لا
للمدافعة التامة بل للتهيج ولذلك يظهر في هذا اليوم امور اضدادها
ابتداء تغير المادة التغير الذي لا بد منه في الاندفاع و
النضج او يقابل ذلك فانها دلائل استيلاء الطبيعة كالنضج او
دلائل استيلاء المرض لعدم النضج وسقوط الشهوة وثانيها دلائل
حركات تجري بين الطبيعة والمرض مثل الخفيف من الصداع و
ضيق النفس والكرب في ايام المرض كثيرة وليس يوم اولى من
فيجب ان يكون هو الضعف من البحران لان التغير البين انما يكون
في الانصاف ونصف ذلك يكون ثلثة ايام وربع ونصف ثمن
فيكون الانذار في الرابع لما يقع فيه تغير لكنه لضعفه لم يعد بحرانا
بل انذارا وسبب ذلك ان للقمر تشكلات واضحة وخفية والواضحة ثمانية
اربعة قوية واربعة ضعيفة اما القوية وهي التي يقع فيها البحران في
الاكثر فاولها عند الاستهلال وثانيها عند الاستقبال وثالثها عند
التربيع الاول وهو اليوم السابع من اول الشهر ورابعها عند [التربيع]

الثاني وهو اليوم الحادي والعشرون وهذا على راي ارجيجانس و
اركاغانيس واما على راي بقراط وجالينوس فهو اليوم العشرون بناء
على الضابطة المذكورة من قبل والتربيع لكنه ذاهبا الى الحادى
اقوى من الثاني واما الضعيفة وهي التي فيها الانذار في الاكثر فاولها
عند توسطه بين الشمس والتربيع الاول وهو اليوم الرابع وثانيها المقابل
له وهو توسطه بين الشمس والتربيع الثاني وهو اليوم الرابع والعشرون
فالثها عند توسطه بين التربيع الاول والمقابلة وهو اليوم الحادي عشر
ورابعها عند توسطه بين المقابلة والتربيع الثاني وهو اليوم الثاني والعشرون
واما الاشكال الخفية فهي ثمانية ايضا وهي ما يكون قبل المقارنة بيوم
وبعدها بيوم وقبل المقابلة بيوم يوم وبعدها بيوم وقبل كل من التربيعين
بيوم وبعده بيوم وهذه الايام ضعيفة فلما يكون فيها البحران او انذار
وتسمى الايام الواقعة في الوسط الا ان يكون المرض مثل التعب
الامراض التي تعرض في الافراد فان البحران والانذار لا يقع
فيه في الاكثر الا في يوم النوبة اي في الافراد فيكون الانذار فيه

في الا

45

في الثالث والخامس دون الرابع بحسب استعجال الطبيعة في الاول

لانهارها بالمادة واضطرارها لذلك الى الدفع قبل النضج او بحب

ناضرها في الثاني لحظها الى النضج التام والاستظهار في الدفع وكذا

البحران يكون فيه في الحادي عشر او الخامس عشر دون الرابع

ثم جعلوا الثالث الرابع احد عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين يوما

اقتداء بابقراط فانه جعل اليوم الرابع من الاسبوع الثاني هو الحادي

عشر فيكون ثلثة ارابيع احد عشر يوما وجعل اخر الاسبوع الثالث

هو اليوم العشرين وضابطهم في ذلك ان الحساب اذا استغرق

اكثر يوم فصلوا ذلك اليوم والا الى وان لم يستغرق وصلوا به

فجعلوا الرابوعين يعني الرابوع الاول والثاني منفصلين بان

جعلوا ابتداء الرابوع الاول اول المرض واخره اليوم الرابع

وابتداء الرابوع الثاني اليوم الرابع واخره السابع فجعلوا اليوم

الرابع مشتركا بينهما وجعلوا الرابوع الثالث منفصلا عن الثاني

وجعلوا ابتداءه من اليوم الثامن وسابوعين يعني اسبوع الاول

والثاني منفصلين بان جعلوا اخر اسبوع الاول اليوم السابع
واول الثاني الثامن وجعلوا اسبوع الثالث متصلا بما قبله
وهو اسبوع الثاني بان جعلوا اليوم الرابع عشر وهو اخر اسبوع
الثاني اول اسبوع الثالث فجعلوه مشتركا بينهما فكان
حكم الاسابيع في الاتصال والانفصال على خلاف حكم الاسابيع
لان الاسابيع يبتدي برابوعان متصلان والثالث منفصلا
والاسابيع يبتدي سابوعان منفصلين والثالث متصلا وذلك
لان الرابوع الاول ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اي
الربع مع نصف الثمن اقل من نصف يوم فوصلوا به الرابوع
وجعلوه شاركاله في ذلك اليوم فصار الرابوعان ستة الايام
ونصفا وثمنا فكان النصف مع الثمن اكثر من نصف يوم
فجعلوه يوما كاملا وابتداء الرابوع الثالث في اليوم الثامن
وكذلك فعلوا في الاسابيع فان السابوع الاول ستة ايام ونصف
وثمن فجعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع الثاني

اليوم

اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربع وهو اقل
من نصف يوم فوصلوا به اسبوع الثالث فكان اوله
اليوم الرابع عشر وهو اخر الاسبوع الثاني واخره اي اخر
الاسبوع الثالث اليوم العشرين اما ما ذكره المص وهو راي
الشيخ فقط واما على راي الاقدمين فلان الاسبوع عندهم
ستة ايام وثلثا يوم وربع ربع يوم وثلثا اليوم ساعات ستة
عشر ساعة وربع الربع ساعة ونصف فيكون المجموع ستة
ايام وسبعة عشر ساعة ونصفا فالكسر الذي بقي من الاسبوع
الثاني في اليوم السابع اقل من نصف يوم فلم يجعل هذا اليوم
مشتركا واما مدة الاسبوع الاول والثاني فهو ثلثة عشر يوما
واحدى عشر ساعة وبقي من الثالث في هذا اليوم ما هو
زايد على نصف يوم وهو ثلثة عشر ساعة فجعل ابتداء من
الرابع عشر فيكون البحران في العشرين لان ثلثة اسابيع عشرون يوما
وسدس يوم وكسر مرتبة نصف ساعة فيكون فضل الثلثة الاسابيع

[illegible]

في القول بشرط ان يكون الاجتماع الى الاجتماع
تسعة وعشرين يوما ونصفا وثلث ساعة وان
يكون النقوص لو لين ونصفا وثلثا فاذا
لو نقص منه اخرى ذلك بقي تسعة عشرون وان
يوما واثنان وعشرون ساعة ولا يبقى
ربع ذلك الذي هو مدة الاسبوع الاول سبعة
ايام وثلثا اليوم وربع اليوم فتامل (م)

اليوم وما بقي منه فان كان ما مضى ازيد من
النصف يكون ما بقي العروض في النقص منه و
يلحق بالاول فيلحق في اليوم من الاول
خاصة ولا يجعل مشتركا بين ما مضى وما بقي واذا
انعكس انعكس عمرانه اذا كان ما مضى انقص
في النصف يكون ما بقي ازيد منه ويجعل
في الاعتبار بين يجعل ذكر اليوم مشتركا
بين ما مضى وما بقي فتذكر (م)

عشرين لو بابا ربع ثمانت ونصف وهو كسر قليل فيكون البحران يوم
العشرين اولى منه بالواحد والعشرين كما هو مذهب ابقراط وهكذا
الامر في العشرين في العشرين الثاني الى اربعين على رايه واليوم الحادي
عشر منذر بالرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني وقد مر
ان رابع كل اسبوع منذر به لانه نصف مدة يقع فيها تغير عظيم
بحراني فلا بد ان يقع في هذا النصف ايضا تغير ما وليس بحرانا لضعفه
بل انذارا به واليوم السابع عشر يوم انذار بالعشرين لانه اليوم الرابع
من اليوم الرابع عشر الذي هو اول الاسبوع الثالث واليوم السابع
من اليوم الحادي عشر مراده بهذا تاكيد الدلالة على وجوب وقوع التغير
فيه ووجوب كونه يوم انذار لانه سابع يوم يقع فيه تغير ما ويكون
منذرا بالبحران الذي يليه والامراض الحادة مطلقا وهي الامراض
التي في المرتبة الثانية من الحدة وقد يتها الكثرة وقوعها بحرانها
في الرابع عشر لان موادها لطيفة رقيقة القوام حادة المزاج في
الاكثر فهي منفعلة عن حركة القمر وتاثيراته متغيرة بحسب تغيره

وكون

49

ويكون الطبيعة لذلك مستمرة لمقاومتها على الاتصال و بحرانها لا
يتاخر عن الرابع عشر لان الطبيعة لا تحتمل مقاسات صعوبة المرض
وحدته ومقاومته على الاتصال اكثر من هذه المدة فيحدث بحران
اما الى الخير واما الى العطب و الحادة جدا وهي التي في المرتبة
الثالثة من الحدة بحرانها في السابع وفيما بين الرابع والسابع لان
مادتها الطف وارق واحد في الاكثر فيكون اسرع تغيرا وقال
بعض الحادة جدا بحرانها فيما بين السابع والحادي عشر والحادة في
الثانية بحرانها فيما بين الرابع والسابع والحادة في الغاية القصوى
وهي التي في المرتبة الرابعة من الحدة بحرانها في الرابع فحادة
لانها اسرع تغيرا والقليلة الحدة وهي التي في المرتبة الاولى من الحدة
بحرانها في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة المزمنات
وهي الامراض المتوسطة بين الحادة والمزمنة وهي التي يكون مادتها
اولا لم كثيفة وبطيئة او تعرض لشبهة صفرا بحرانها في السابع و
العشرين والحادي والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين و

الامراض الحادة التي تكون قصيرة المدة ذات خطر سواء كانت
سارجة كالتشنج اليابس والكزاز اليابس او مادته باردة
كالسكتة والقولنج البلغمي او حارة والمزمنة هي التي تحد الى
اربعين يوما واكثر وان كانت من الحرارة كالدق ثم بحران
المزمنات في الاربعين والستين والثمانين والمائة والعشرين
وذلك لان موادها غليظة بطيئة الحركة والخروج مادته فلا
تتغير بتغير القمر بل بتغير الشمس وتاثيراتها لكن الشمس لا تتغير في
نورها وغير ذلك تغير الزوايا في تمام دورتها فلذلك جعلت
بحارينها مقدرة بمدة دورة تامة لا ينقص عن ذلك
لما كانت دورة الشمس تتم في سنة شمسية فنصف ذلك وهو
المقابلة يكون في ستة اشهر شمسية والستة الشمسية تزيد على
القمرية وكذلك عدد ايام شهورها فيكون ستة اشهر شمسية
ستة اشهر قمرية وزيادة ايام فيقع البحران في الشهر السابع
الشهور القمرية وانما زاد ذا بعد الاربعين عشرين الى الاول

الرابع

الرابوع والسابوع ضعيف حكمهما في هذه الامراض اذ لم يحصل لهما
تاثير في هذه المدة لغلظ المادة وعسر انفعالها فزادوا عدد
اجتمع فيه الرابوع والسابوع ليجتمع من هذه التغيرات الضعيفة
جملة لها ظهور بين وزادوا بعد الثمانين اربعين اربعين وما
لان المرض افرط ازمانه وغلظ مادته وشدة عصيانها
عن الانفعالات لا يتغير في المدد المتقاربة العشرية وفي
اول بحارين المزمن اربعون فهو لذلك اخر بحارين الحادة
وكان نسبته الى المزمنات نسبة الرابع الى الحادات وقد
يكون البحران في سبعة اشهر اذا كان المرض شديد الازمان بطيء
الحركة فيكون كل شهر منه بمنزلة يوم من الامراض الحادة بل في
سبع سنين وفي اربعة عشر سنة وفي احدى وعشرين سنة
وهذه هي البحارين المرحلية فيكون كل سنة بمنزلة يوم من
الحادة هذا ما ذهب اليه ابقراط واما جالينوس فانه لم يذكر
ان الامراض التي تنقضي بعد الاربعين يكون بحران لان حركتها

بعده يكون بطيئة جدا وقد ذكر بعض الفضلاء في لمية وقوع البحران

في هذه الايام المخصوصة في الامراض الحادة بان القمر اذا

كان في ابتداء المرض في موضع من الفلك المستقيم يعني

دايرة معدل النهار فعند وصوله بحركته الخاصة الى موضع اخر

من تلك الدايرة ينظر فيه ح بنظر العداوة الى الموضع الاول

الذي اتفق فيه المرض وهو المقابلة والتربيعان اقتضى

نقصانا وضعفا في المرض لانه حيث كان في الموضع الاول

مقتضيا للمرض كان في المواضع المخالفة له مقتضيا لنقصانه

فيقع في تلك الاوقات بحران يودي الى الصلاح في اكثر

الامر بخلاف الاوقات الاخر لان قدر العدو في حال ضعفه

اسهل ولذلك تنهض الطبيعة في ذلك الايام للمقاومة في الاكثر

والقمر يتم الدورة في سبعة وعشرين يوما وثلث يوم بالتقريب

ولا يبلغ تمام دورته الى ثمانية وعشرين يوما فاذا قسمت دايرة

معدل النهار الى ارباع متساوية كان تمام قطع القمر للربع الاول

في

53

في اليوم السابع من ابتداء المرض وتمام قطعه للنصف في
اليوم الرابع عشر فيقع البحران في هذين اليومين من غير تقدم (اي يكون البحران في خامس عشر)
ومؤخر لكن بسبب ما يقع التفاوت في مطالع البروج يتقدم (اي يكون البحران في خامس عشر)
(اي لا يكون البحران في ثالث عشر)
البحران ويتأخر من غير المقابلة والتربيعين واما قطعه للربع
الثالث فيكون بين العشرين والواحد والعشرين فيقع البحران
عند التقدم في العشرين وعند التأخر في الواحد والعشرين
ووصوله في الموضع الاول يكون في الثامن والعشرين و
وقوع البحران فيه يدل على قلة حركة المادة وعسر نضجها فلذلك
يكون البحران فيه ضعيفا والتغير الذي يكون في المرض وينذر في
البحران يكون عند كون القمر في الزوايا المثمنة الحادثة من
انقسام الفلك المستقيم الى ثمانية اقسام متساوية وهي انصاف
الارباع فان التغير الحادث في كل من تلك الانصاف
ينذر ببحران يكون في ذلك الربع فان الرابع ينذر بالسابع
والحادي عشر بالرابع عشر والسابع عشر بالعشرين او بالحادي

والعشرين والرابع والعشرون بالثامن والعشرين واذا
قسم كل ثمن الى نصفين انقسم الفلك الى ستة عشر قسما
يمكن ان يكون كل قسم منها بحران او انذار واما الامراض
المزمنة فيستدل على اوقات بحارينها من حركة الشمس في
الزوايا المذكورة وقد يستدل عليها من حركة زحل وانما
يكون البحارين مستقيمة على الترتيب المذكور اذا لم يكن ثمة
سبب اخر يعين المرض ويضاد الطبيعة ولا يرد على هذا شيء
الوجه من الايرادات ما يرد على الوجه الاول

Abschnitt über Augen
aus dem Qānūn
des Ibn Sīnā

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثالث في تشريح العين واحوالها وهو اربع مقالات المقالة الاولى في
احوال العين وفي الرمد فصل في تشريح العين قوة الابصار ومادة الروح الباصرة
تنفذ الى العين من طريق العصبتين المجوفتين اللتين عرفتهما في التشريح واذا
انحدرت العصبة التي تصحبها الى الحجاج اتسع طرف كل واحدة منهما وامتلا واحاط
الى ان تحيط بالرطوبات التي في الحدقة التي اوسطها الجليدية فهي رطوبة صافية كالبرده
والجليدية مستديرة ينقص تفرطحها من قدامها استدارتها وقد فرطح ليكون المنطبع فيها اوفر
مقدارا ويكون للصغار من المرئيات قسم بالغ تنفسح فيه ولذلك فان موضعها
ليتحقق لها التحسس اللطافتها في الاشباح المنطبعة لها المسموعة المستورة عن وقع
ليس التقاها اياها وجعلت هذه الرطوبة في الوسط لانه اولى الاماكن بالتحرز وجعل
ورائها رطوبة اخرى تاتيها من الدماغ لتغذوها لان بينها وبين الدم الصرف تباينا
وهذه الرطوبة تشبه الزجاج الذائب صفاء وهي الى بياض قليل حمرة اما صفاؤها فلانها
تغذو الصافي واما قليل حمرة فلانها من جوهر الدم ولم تستحل الى مشابهة ما تغتذي بها تمام الاستحالة

واما

العنبي

الحجاج عظم الذي فيه العين

اللتين

البرده والجليدية مترادفان ولبعض الاطباء يسمونها الجمدية

وانما خرجت هذه الرطوبة عنها لانها تبعث الغذاء اليها وتوسطها لكي تحجب ان يلي جهة

وهذه الرطوبة تعلو النصف المؤخر من الجليدية الى اعظم دائرة فيها وقدامها رطوبة اخرى

شبيهة ببياض البيض ولبياضها هي بالعكس من جوهر الجليدية وفضل الصافي صاف ودون صفوة

من قدام لسبب متقدم ولسبب كالتمام والمتقدم فيه هو ان جهة الصفو تقابلها جهة الغذاء

والسبب التمامي هو ان يدرج حمل الضوء عن الجليدية ويكون كالجنة لها ثم ان طرف العصبة

يحتوي على الزجاجية والجليدية المحيطة التي بين الجليدية والبيضية والذي يحتوي على الزجاجية عند

الاكليل احتوا الشبكة على الصيد فلذلك سميت شبكية ثم ينسج من طرفها نسج عنكبوتي يتولد منه صفاق

لطيف نعده فيما بين الجزء المسمى الذي سنذكره وذلك الصفاق حاجز بين الجليدية والبيضية .

البيضية ليكون بين اللطيف والكثيف حاجز بالطبيعة فان ما اهيهما فيما بين الشبكية والمسمى

وانما كان رقيقا كنسج العنكبوت لانه لو كان كثيفا قائما في وجه الجليدية لم يبعد ان يعرض

منه لاستحالة ان تحجب الضوء عن الجليدية طريق من البيضية اما طرف العنبي الرقيق فانه

يميل ويستتبع عروقا كالمشيمة لانه ينفذ الغذاء بالقحفية وليس يحتاج الا ان تكون جميع اجزائه

مهياة للمتعة الغنائية بين الحزة المتوحدة وسمي سميكا واما ما جاء في ذلك العهد لا دائم فتتح

صفاكا لملا الغناء هو ذا الوتر سماكا بين الناس الوادي لجمع البصر والبعيد الصورة

فعلى اطباء البصر عند الكلال التي كالما الظلمة ولا اثر في الظلمة والضوء في العول

بين الركوبات وبين القرا الشديدة الصلابة وبقولها لمتوسط العمل والبعد والعزيمة

بما يبادي الى المشيمة ولا يتم اتصاله من قرام ليلا يمنع تبادي الاشباح لا الكلية

بل يجلي قوامه فرجة دقيقة كالشعر العين بشرع تقرد فيه وفي تلك الثوية تقع

التنادية واذا اشتد منع الابصار وفي تلك هذه الطبقة الغنية حتى بلا في

الحلقية لتكون شبيهة بالمتخلي اللاتي وليعطي اذى مما دخل اجزائه متعرضة حتى بلا في

الطبقة العنبية الصلبة حيث يتبع ليكون لحيط بالبيضة والبيضة مملوة بالرطوبة للمتعة المذكورة

ودرجتها مدل عنبية صمور بالوادي البيضة عند قرب الموت واما الحجاب الباكي فانه صفيق

جدا كالجيش المضغوط وسمي منخرة طبقة صلبة وصفيقة مقدمة كخط لجمع الحدقة وليشف ليلا

يمنع الابصار ويكون لذلك في لون القرن المرقق بالنحت والحجر وسمي لذلك قرنية

واصفى اجزائه

الصفاق اجزائه ما يلي قدام وهي بالحقيقة كالموضوعة من طبقات وفاق لان العضو المتراكبة ان اقترن منها وحده

لم تعم الآفة ومنها ما يحاذي للمعدة لان ذلك الموضع لا السرة والقابل [illegible] واما الثالث وهو السفاق

فيخالطه العصب حركة الالة ويتصل جملة الحجاب ويسمى السلسلي العضلي والحجم ومنفعتها ان تحجب وتلبس

جملة الملتحمة فاما الوصل المحركة للمقلة فقد ذكرناها في التشريح واما الهدب فعصب خلق ليدفع بالطرف العين ويدر الدمعة

عن الرأس وليعدل الضوء بسواده وجعل منه رعشة بالبه العضروف لنحس ابتصاره فيه فلا تصطلح تضعف

المترس لتكون للعضلة الفاتحة للعين مستندا كالعظم ليس يحركه واجزاء الجفون جلدة ثم احد لطاف الوتر

عضلة ثم الملتحمة ثم الطبقة اللاكرد وهذا هو الاعلى واما الاسفل فقد عدم الاجزاء الوصل الموضع الذي

في شقة سطر اهم مما يلي فحدة عند مبدأ الفصل

يعرف ذلك من ملمسها ومن حركتها وعددها وعدم لونها وشكلها

وقدرها ومن فعلها اما من حيث بالسيد منها وحيث الفعال لها فانما يعرف ذلك من ملمسها فان لمسها حارة

او باردة او صلبة يابسة او لينة رخية واما يعرف ذلك من حركتها فان سارت حركتها سخيفة فيدل

على حرارة او على برودة [illegible] ذلك ملمسها او ثقيلة فيدل على برد ورطوبة واما يعرف ذلك من عددها

فان شوهد بها عين غليظة واسعة فيدل على حرارتها او ضيقة صغيرة فيدل على بردها

وان شوهد بها عين جاحظة فيدل ذلك على سوء بها وعميقة فيدل ذلك على كثرة

المادة فيها واما العرض ذلك من لونها فان كان لونه يدل على افراط الغالب المناسب

اعني الاحمر للدم والاسود للسوداء والابيض للبلغم واما شكلها فان حسن شكلها يدل على قوتها

سوء ذلك

في الحقوة ولسوء شكلها يدل على ضد ذلك واما حجم عظمها وصغرها فعلى حسب ما تقدم

في الرأس واما الكون ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الشيء البعيد من قريب كما

ولا تبادر لما يرد عليها من المبصرات القوية فهي قوية المزاج معتدلة وان كانت

ضعيفة لا تبصر […] وعلى خلاف ذلك فهي مزاجها او خلقتها فاسد وان كانت

لا تقصر في ادراك القريب وان دق وتقصر في ادراك البعيد فروحها صاف

صحيح قليل بحيث الاطباء انه لا ينفي للاشياء جانبا […] ليكون […] الشعاع الذي

تبعد دون انه من جهة الروح ان يخرج فيلاقي المبصر وان انها لا تقصر في

ادراك البعيد فان ادرك منها الدقيق لم يبصر وان لم يحس عنها الا بعد البعد

البصرية […] روحها كدر غير صاف لطيف رطب ومزاجها رطب […] الاطباء

انه لا يرق ولا يصعد الا بالحركة المتتابعة فاذا انحرف الشيء في الحركة رق ولطف فان كان تصعد في

الحالين فردها قليلين كدرد واما البورد ذلك بيان حتى لسهل منها فانها ان كانت حامض لا يريض

ودلتيه وهي بالسبة ان كان مرتقى ما وراها فهي رطبة جدا واما حتى الفعالا لها فانها ان كانت

بيادي من الحر ونفع بالبرد وتوبر مزاج حار وان كانت بالضد فبالضد واعلم ان وسط كل واحد

من هذه الانواع معتدلا الا المفرط في جودته للالباب فهو المعتدل والعين يعرض لها جميع الانواع

الامراض المادية وان ... والتركيبية والالية والمركب والعين في احوالها التي تعرض لها اشياء

الطرف والتغميض والنعس واللون والدمعة احكام متعلقة بالامراض المادية ان تطلب منها

وامراض العين قد تكون خاصة وقد تكون بالمشاركة واقرب ما يشاركه الدماغ والراس والحجب

الخارجية والداخلة ثم المعدة وكل مرض يعرض للعين بمشاركة الحجاب الدماغ فهو ما يسلم

ويشبعي

علامات كون مرض العين بشركة الدماغ

ان يكون في الدماغ نوعي دلالة الآفة المذكورة فان كان الواسطة الحجب الباطنة

تراى الوجع ولا [illegible] ينتدى عور العين وان كانت المادة حارة وحدث عطاس

وحكة في الانف وان كانت باردة حدث سيلان بارد وقل ما يكون بهذه المشاركة

لسوء المزاج موذ وان كانت المادة مع الحب الى الخارج وكانت المادة شريحة فهناك حس

بتمدد ويبتدى في الجبهة والودقات وتظهر المقدرة فيما يلي الحجاب اكثر وان كانت من ناحية المعدة

كانت العلامات المذكورة في باب ما ذكر الدماغ للمعدة وان كانت هناك احتمالات

بالمعدة قلت في الجواهر وذكرت في الامتلاء واما علامات المرض المادي

من حيث جنسه نفس البلغم فان الدموي يدل عليه الثقل والحمرة والرمع والانتفاخ

ودرور الورق وضربان الصدغين والالتصاق وحرارة الملمس والرعش خصوصا

اذا اقترن بعلامات دموية اكثر واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحمرة خفيفة

مع رصاصية ما والالتصاق ورهل وتهبيج وقلة دموع واما الصفراوي فيدل عليه

النخس والتهاب مع حمرة لا الصفرة ليست كحمرة الدموي وقلة دموع وحدة رقيقة

الالتصاق واما المراجات الساذجة فيدل عليها صحوة الثقل مع الجفاف وديع

وجود ولا بد ذكرناها في باب التعريف واما الامراض الالية والمركبة فيدل

بكل واحد منها باب مفرد

معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت الامراض اما مزاجية مادية

وهو رد ملمس واما السوداوي فيدل عليه التعدي مع الكمودة وقلة الالتصاق

اما مزمنة ساذجة واما مركبة واما العرق الانتصابي فعلاج العين الى السواد ويدلك فيه بتدبير الاورام وانما

واما بتبديل مزاج واما اصلاح الغليظة كلها الحجر واما ادمان والهام والدلك بسبب المواد عنهما

اما بسبيل الصرف عنها واما بسبب التحليل منها والصرف عنها اما ادام البدن ان كان ممتليا ثم

من الدماغ بما عرفت من تسعيات الدماغ ثم النقا عنها طريق الاخدعين من العروق الحركة العين

مثل عرض الماقين واما التحليل منها فيكون بالادوية المدمعة واما بتبديل المزاج فيقع بادوية حابسة

الضياء واما العرق اللاتصالي الواقع فيها فيعالج بالادوية التي فيها تجفيف بحيث كبر وتعيد كل

ان كان المزاج اليابس ... بادوية ... لكاني
فعلاجه بالادوية الباردة لكان باردا
فعلاجه بالادوية الحارة

اللذع وانت تطلع على هذه الادوية كلها مما في المدورس سائر علل العين وتجب ان يعلم ان الاعراض

المادية في العين تجب ان تسعى فيها بتقليل الغذاء وتبادل بالتولد الخلط المحمود واذا

منجر وكان بالسوء هضمه واذا كانت للمادة منبعها من عضو قصدت قصد ذلك العضو وان كان المادة

منتوجه من الجانبين الى ... استعملت الحجامة واستعملت الروادع على الجبهة ومن جملتها مسح السطح للحارة

والقليقيس للباردة والعروق التي تعرضت للعين من شق القفا ثم العروق التي في نواحي

الراس فما كان من قدام كالعرق ... الموضع فما كان من خلف كالعرق الحدب

واعلم ان ماحدث في العين من المواد يحتاج لانقلة عنها بعضو حر فاصدت

بانصباب اليه من البخارات وذلك اذا لم يكن في طريق بالانصباب الى العين وبه النفق اما من بالعطريات

والنزلات المذكورة في مواضع اخرى وذكر باتدبير اوجاع الراس وادويه العين منها مبدلات

للمزاج اما مبرده مثل عصارة عنب الثعلب وحي العالم وماء الهندبا وماء الخس وماء الورد وعصارة [illegible] ولعاب

بزر قطونا ومنها مسخنات مثل المسك والغالية والعود والبان ونحوها ومنها مجففات

مثل التوتيا والاثمد والاقليميا وحلقها [illegible] مثل سياف بالمثيا والصبر والصندل والزعفران

والورد ومنها ملينات مثل اللبن ولعاب الخيار وبياض البيض والكثيرا ومنها منضجات

مثل الحلبة وماء الحلبة والزعفران والميبختج ونحوها مما يوافقه الخير ومنها محللات مثل

محللات مثل الانزروت وماء الرازيانج ومنها مخدرات مثل عصارة اللفاح والخشخاش

والافيون واعلم انه اذا كان مع علل العين صداع فابدا في العلاج بالصداع

والاوجاع فعليك ان تريحه اذا لم تكن الاوجاع والثبوت الشديد الصادر فاعلم ان في

العين مزاجا حارا او باردا ومرطبه رديه لحجبه في الصلب تفسد الغذاء الى ان

المياه وبهان ضعف الدماغ وهي موضع تتعدى منه النوازل الى العين

يجب على من يبغي حفظ صحة العين ان يتوقى الغبار

والدخان والاهوية الحارة والاعتدال في الحر والبرد والريح الباردة

والسمومية والإدمان التحديق إلى الشيء الواحد لا المعدوده ومما يجب أن تتقيه حق الاتقاء كثرة البكاء وجب

أن تعلم النظر إلى الدقيق إلا أحيانًا على سبيل الرياضة ولا يطيل نومه على القفا ويعلم أن الإكثار [illegible]

من شرب الماء على الريق وكذلك الإكثار من السكر والتملي من الطعام والنوم على الامتلاء وجميع

والأغذية الغليظة وجميع المبخرات للرأس ومن جملتها كل حراقة مثل الكراث والحندقوقي

وجميع المجففات ومن جملتها الملح الكثير وجميع ما يولد منه بخار كثير مثل الكرنب والعدس.

ما ذكر في الرواق الأدوية المعروفة في [illegible] الإبصار بالليل وليعلم أن كل واحد من الكحل [illegible] اليوم

والسهر شديد المضرة بالعين والذي هو المعتدل من كل واحد منهما واما اللآلئ [illegible]

والعين في حفظها فإن الأدوية المتخذة من الإثمد والتوتيا من أصناف التوتيا المرباة بالكركم

وماء الرازيانج والإكثار من ذلك وقت هبوب الرياح عظيم النفع ويرد الأرمد إلى حفظه القوي

والقيء الرديء المتخذ من ماء الرازيانج [illegible] ينفعها من الغشاوة والبياض ودكا [illegible]

موضعه ومما يجلو البصر ويحدّه الغوص في الماء الصافي وفتح العين فيه ودوام النظر

الصافي بالبصر فيهما أفعال ومركبات ومنها أغذية ومنها ما هي التصرف في الأدوية

فأما الأغذية والحركات فمنها جميع ما يخفف من الحمل الكثير وطول النظر إلى المصابيح

وقراءة الرقى في قراط فان المتوسط [illegible] فيها وكذلك الاعمال الدقيقة النوم مع الامتلاء

والقي الذي يحدث [illegible] بدنه صعود البخار الى الرأس حتى يتهيج ثم ينام وكل امتلاء يضره وكل ما يحرك القيء

القبيح يضره وكذلك [illegible] الدم وكل الاشياء المالحة والحريفة وغيرها يضره والكد يضره وانا القيء

تسقيه من سفل المعدة [illegible] حتى يحرك مواد [illegible] وقد تقدم ذكره فان كان لا بد

فينبغي ان يكون تناول الطعام [illegible] في تمام الهضم والنوم المفرط ضار والبكاء الكثير

وكثرة الفصد [illegible] الحمام [illegible] والاغذية المالحة والحلوة والمبخرة

وما يولد في فم المعدة واكثار [illegible] والنوم والبارد [illegible] والريحون النعنع [illegible]

الى [illegible] والاكثار للعدس واما [illegible] في الاغذية فان [illegible] القصد

[illegible] وتعلقه في [illegible]

الرند [illegible]

هذه الكتاب الثالث

[illegible] السكر والتمر [illegible] البيض [illegible]

[illegible] الشمس والصداع [illegible] والغبار

والدخان البرد [illegible] والضربة [illegible] والريح [illegible]

بعضها ويحمل ذلك اشارة حقيقية لصاحب السبل ولا يبرئ بعده رثيا لعيدية ولو انه لم يعالج الى الالم

وحال السبل في الاكثر الامر يسمى باليونانية طارسيس فانه عارض يبتدئ او باكثر من ضد

للبادي الاول اكثر حينئذ ان يتحلل وربما كان كلها اعتياقا اشعار جملة نوع لهذا عمّا اخرى

واذا اشتغل فهو في بدئ ما يعلق ويسمى باليونانية ابريكا وهم صلاح للمريد بانتفاع الحرب في العين

وتلك السبل فيه حدة للعين هو كحرب في اول الامر مجرى السكر وانما يتالى علاجه لوحكة

واما المريد بالجملة فهو ورم في الملتحم فمنه ما هو ورم يسير يجري مجرى ماده الى دردر العروق والسيلان

والوجع ومنه ما هو عظيم مجاوز للحد في العظم بروفيه البياض على الحدقة فيغطيها ويمنع التعمق والمعرفة

كسموسيس ويعرف عندنا بالوردينج وكثيرا ما يعرض للصبيان لكثرة موادهم وضعف اعينهم

فليس يكون عن مادة حارة فقط بل وعن البلغمية والسوداوية ولما كان المريد يعرض في الحدقة وربما

وكان كل ورم اما ان يكون عن دم او صفراء او بلغم او سوداء او ريح فلذلك المريد لا يخلوا عن واحد

بدء الملتحمة

هذه الاسباب وربما كان الخلط المورم متولدا فيها وربما كان صابرا اليها من الدماغ

على سبيل الرزم من طريق الحجاب الى داخل المجلل للراس او من طريق الحجاب الداخل وما تحمل الدماغ

ولو خص فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلاء فمن المعلوم ان يريد الا ان يكون قوية

جلاً وربما كانت في الرأس الأخلاط التي تصب إليها فضولها إذا كانت الفضول بكثرة فيها

الرأس إما من داخله أو الخارج وربما لم تكن المادة صائرة إليهما من حيث الدماغ والرأس

بل تكون صائرة إليهما من الأعضاء الأخرى وخصوصاً إذا كانت العينان قد لحقهما سوء

سوء مزاج فأضعفهما وجعلهما قابلتين للآفات وهي التي تصب إليها تلك الفضول أن

أصناف الرمد بالمادة ودرد [illegible] بحسب دور [illegible] المادة وتولدها واشتداد

الوجع في الرمد أما الحيط اللذاع فالكل الطعاف وأما الحيط الكثير فمدد ربما البخار على فرط وحر

التعاد في ذلك يكون التعاد في الألم ومواد ذلك كما علمت إما من البدن وإما

من الرأس نفسه وإما من العروق التي تؤدي إلى العين مادة رديئة حارة أو باردة

أي ربما لا يكون المواد الواصلة إلى العين من خارج بل في نفسها

وربما كان العين نفسها وذلك أن تعرض لطبقات العين فساد مزاج الخلط

أي مواد الخلط في نفسها

يحتبس فيها أو يرد طارئ عليها فتحدث جميع ما يتبعها من الغذاء لما [illegible] الفضل وتكثر

غير [illegible] فهو قد يهيج الرمد وشوه لرطوبة غريبة والتساع [illegible] وكثر الدموع

المادة في أصناف الرمد لعدم الحس ذكرنا علاج الرمد بالاستفراغ والطبع وعلم

أن رداءة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم أن البلاد الجنوبية يكثر فيها

الربد ويزول بسرعة اما حدوثه فبهم كثير لان سيلان مواده كثير لحرارتهم واما برده فبهم قليل

فلتحلل اعضائهم لاطلاق حرارتهم فان بحرانهم برد صعب لان بدنهم لا يعتاد طروّ مانع

محرك سيالة حتى حصل تاثير واما البلاد البارده والازمنة البارده فان الربد يقل فيها

ولكنه يصعب اما تحليله فيها فلسكون الاخلاط فيها وجمودها واما صعوبتها فلانها اذا حصلت في عضو لم

تحلل سريعا كحصاف المجاري فيمدد تمديدا عظيما حتى يوشك ان يعطل بها الصفاق واذا سبق

شتاء سيال ويلاه ربيع جنوبي ممطر وصيف يكثر الربد وكذلك اذا كان الشتاء ذا يبس جنوبيا

يملأ البدن الاخلاط ثم يلاه ربيع شمالي يكثف الصيف الى كثير الربد خصوصا لغبة الشتاء جنوبي

يكثر الفيا في صيف كان جنوبي الربيع جاف الشتاء سيالية وقس الابدان الصلبة في البلاد الشمالية

المتحلحلة اللينة في البلاد الجنوبية وكان السلاف الحارة تربد فلذلك الحمام الحار جدا اذا دخله

اوسك ان يربد واعلم انه اذا كان الربد وتبعه جاري العين بعرم بعد العلاج الصواب السبب الباعث

فالسبب في مادة رديه محتويه في العين بعد العداء اوثوران الرماح والكراس في النحو بالاختناق

اعلم ان الات جامع التي تحدث في العين منها لدامعة الكاله وتمنها اذا دخله

فاجلهم

ولكنه يصعب اما تحليله فيها فلسكون الاخلاط فيها وجمودها واما صعوبتها فلانها اذا حصلت في عضو لم تحلل سريعا كحصاف المجاري

يدل على فساد كيفية المادة وحدتها والممدة يدل كثرتها او على الريح وسرعة الزبد

منتهى السيلة دمعا واحده لزجا والبطاءة بلزمه والزبد دلالة على النضج او على غلظ المادة

والذي يسرع الى الزبد مع خفة الاعراض الاتقاء العين فهو يدل على غلظ المادة

والذي يجيء النضج وتخف معها الغثي للاكى وتجيء سريعا فهو المحمود والذي يحيء صفراء

فهي دلالة على الخير وان صغر الحجم يدل على لطيء النضج فاذا اخرجت الاخلاط بلا صعوبة

فقد جاز النضج كانه ما دام سيلان بالي فهو ابتداء البعد وبعدها فيقول اما الاخر المط

فيعرف تحته وكينه فقدان الوهم البادي ما كان من الزبد ابيض اكثر الكلس دل على انه

الصديد وتقلى الكلس فان كان من طريق الرأس من الدماغ لا العين اما ان كان من نواحي

الى ريح المجلس لكلس كان الحجة مستمده والورق الخارجة دائرة وكان الاتساع

بيا ورلا النضج وكون الحجة حمرة ورباك وان كان من الحجاب الى الاي لم

لطيه بلك عطاس وحكة من الحنك والاقا وان كان من شارك المعدة واقعة يهوع

وكرب وبعد ذلك الكطاع المعدة واما الزبد الذي فيدل على لون الغش وادرار

الورق وضربان الصدر يخنق وسائر علامات الدم في نواحي الدماغ ولا بد مع كثرة بريق ما

وتقصير النوم واما الصفرة فيدل على تخنيس السدد ووجع محرق ويتهب بشدة حمرة

ودموية قوية حادة وربما فرحت وربما حلت عن الرمح خلو الهموى ولا أثر عند النوم له

يكون من بها الحس بأدنى حمرة لقرب العين وهي من جملة الأمراض الحارة وربما تكون العلة

قرحتها قرحة دائبة سابقة ومن الرمد الصفراوي حكة كالحاد في لسعة مع حمرة وسيلة ورمص

ولا ظهور للورم من حجم لقيده ولا سيلان وهي مادة قليلة حادة وأما البلغمي فيدل عليه

ثقل شديد وحرارة قليلة وحمرة خفيفة بين السلاخ فيه للبياض ويكون رمص والتصاق

عند النوم ويكون مع تهيج ويشاركه الوجه في اللون وإن كان مبدأه المعدة

وقد يبلغ البلغمي أن ينتوا فيه الملتحمة على السواد عظم الورم إلا أنه لا يكون بين الحمرة

شديدا ولا يكون معه دموع بل رمص وأما السوداوي فيدل عليه ثقل مع كمودة الحمرة

وأزمان وقلة الرمص والتصاق وأما الريحي فيكون معه تمدد ونفخ بلا ثقل ولا سيلان وربما أدى إلى

التكدر وما يجري مجراه من الرمد الحاد فربما فسد فقطع

فإن كان السبب معينا من امتلاء دم أو غيره أن تستفرغ وربما كان سكون حركتها لتفطر الكل

وبياض بيض وغير ذلك فهما وإن كان التكدر من ضربة فقطرت في العين دم حار ريش

حمام أو غيره أو دم نفر وربما تكمد بالعصبة أو صوف مغموس في مطبوخ أو دهن ورد

وطبيخ العدس او نقيعه في لبن النساء التدرج فان لم ينجع ذلك فطبيخ الحلبة

الاسفيداج والمرهم ... وتشعث الحمام ان لم يكن صار ربدا او ورما

الراس والبدن محللين ومع منه التكميد بطبيخ البابونج والكراث اللطيفة ولبيه

ساعة من الطعام والنوم الطويل على الراس ... علاجاته الباقية ولكن

من الشمس او من البرد او تحرزه وما كان من الرطوبة الجرب ثم كان خفيفا

الجرب ودائم لعلاج الرمد ... الجرب يلقاها

لا يحتمي بقاربه بتدبير الحكة استعمل الرقى والبلبل والسقية حتى ينقاد

عليه في تدبير الحكة

القانون المشترك في تدبير الرمد المادي وسائر امراض العين المادية

تقليل الغذاء وتلطيفه واختيار ما يولد خلطا محمودا واجتناب كل منفخ واجتناب

كل سوء هضم واجتناب الجماع والحركة وتدبير الراس والكراث واجتناب

الى الحض والمالح والحريف وادامة لين الطبيعة والفصد القيفال ان لم يوافق

جميع الاوجاع وحيث ان لا يقع ... الرمد على البياض للدماغ بل

يكون نوعيا لطيفا ... جهة حرارة ...

حرارة دماغ ...
الدماغ ...
ويزيد البرد

لينه والاسهال في حال الرمد والامتلاء فانجونا في حال الصحة ويجب ان يكون البيت الذي يسكنه الا

مظلمة ويجب ان يجلب اليه النوم فانه صالح جيد ويجب ان لا يترك الطفل فانه ضار بالرمد

جداً الا ان يكون النوم مستولياً للاعمى لكن ينفع حيث يخف الرطوبات جداً بالملح

وان كان البدن نقياً وانحطاط الفاعل للرمد باشياء الورود في حبس الدم الملطف

في اخر الرمد فان الاستحمام ترقيق للمادة وشرب الشراب الصرف ليحلها ان جرحها

نافع وان الحمام يعبر لكل مع اوان افضل صلاح الرمد خصوصاً ان كان مكمد

للوجع ومما يجب ان يتدبر في الرمد وسائر امراض العين المادية هو اعلاء الوسائد

والصدر مرتفعاً وكذلك يجب ان يتعهد النهوض كل للارمد فانه شديد المضرة له

واما تعطيل النهوض فلو كان ذهن كالوردة في الادن فيعظم المضرة جداً ادراً

ويعظم الرمد حتى تضيق عنه الطبقات وان كانت المادة منبعثة من عضو يجب

يستفرغ من عضو كذلك للامعاء وتجذب للاضداد الجهة بأن كان العصيد في جهة

ذلك وربما نفع الفصد من القيفال واحتج للافصد بأن الفصد الادنى

يقطع الطريق الذي منه يأتي المادة وذلك اذا كانت المادة يأتي من العين

الزائدين الخارجة وإذا أريد شد هذه الزائدين فيجب أن يحلق الرأس ويبالغ

إلى ملك الصمام عظم وانهض وإلخ فيقطع ويبالغ في استئصاله إن كان

مما يبقى وهي الصغار دون الكبار وربما تبقى الزائدة عند الصدع ويجب أن

يحرم أولا ثم يقطع لئلا يحتاج ربما بلغ ذكره من أن يكون ما تبرأ إن تقطع

الصغار ويتهادى قبل التبر الشديد وإذا يحيط ابريسم شد شديدا

طويلا ويترك الشد عليه ثم يقطع بادرا وإذا عسر جاز إلى بيان الشد

وهذا يحتاج إليه فيما هو عظم وأما الصغار فيكفي أن يربط شرطا عميقا

لئلا يهلكهم الدم وقد تقارب ذلك النفع بحاله النقرة وإذا كان العلق

عند الكحبة وإذا لم يمكن نصه إلا بالتحكم عن الكحبة لا يحاكم النقرة

بالقرب القطع أو القادة العلقة الدقيقة البائنة والذي يقع فيه

بما يحرق فيباح محرق وربما كوي لا لكي بالصبر وحده وإذا الحال

الزيد ولم ينتفع أن يحلم إلى الطلاء النفس بادن رداءة لعقد الملتهبات

العداء الواردة عليها فل دم لما أشهر الزنبا المغول محلولا ما

من الاعتياح والملمات الذي المعول والسامر ونفسك

حتى وربما اضطر إلى الكي اليابوح لتحبس الكلمة فإنه ربما كان

75

ودوامه له ودام نزله وان كان المبدا في الحب الباطنة كان العلاج صيقا للالات

مداده على الكبد في الورم مع تسهيل ما يعوض الراس من البخارات المورثة للهزال

مثل الفصاد المسحق من الضد والبارد وللاقابها الكزبرة الرطبة والكزبرة الرطبة

والبابيس مع تجديد الشوران كرثه في الموضع ساعة اوس عليه ثم ابدال ذلك

منها المرضاب ومعدلات المواد الحادة وللالبان من حليبها والاصلح ان

المعطور منها في الوالى ... ان ابرات وكبد وكل وذلك منها

... من الحار فيه ان كبد وبدان برك ... لم النضر ...

... الصلب والنهار

... ان على ... الوارد ...

... المتعدي في الوارد ...

... السكنجبين ... ان

... فيه السعوطات ... الاصول المادة

وذلك فيه ما لا يخاف منه ربما لا الغني بارده وحدة دقيقة لتستعمل فيها الوردي

المعالجة الناجح البليغ بالمياه الفاترة بالصحة او صوفة فربما قضى استعماله مره

او مرتين عنا كثيرا وربما احتاج الى ان يكرر مرات قوة الرمد مضر وان كان

الماء المنكسر به طبخ اكليل الملك والحلبة البابونج النفع وقد يطلى على الجبهة المرداسنج

اذا كان الطريق الاكحل المادة بها الحجامة الذي [illegible] المرداسنج

كشك الزهرة حاصة ويسحق [illegible] بالعسل وبالصبر ودبر الورد والزعفران

ولا [illegible] ورق المياه [illegible] عنب الثعلب وماء عصا الراعي والكزبرة الرطبة

[illegible] والحل وان كانت العصبة شديدة الحرارة والرمد استعمل

اللطوخات الشديدة العقبة كالعفص والجلنار والكندر والصمغ [illegible] البوارد

فله تاثير عظيم جدا ان كانت المادة حارة وان كانت باردة فيما يلطف

ويعقص ويقوي الموضع [illegible] اللطوخ بالزنبق وبالكرنب والسورنجان

وان يدام [illegible] ان يعطى فيها فتيله او ساحق البيض [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] ان كان الرمد شديدا كان

[illegible] ان يخاف [illegible] الم الكثير [illegible] ان

اكثر ان يؤخر استعمال الشيافات الى ثلثة ايام ليعقد فيها التدبير المذكور في الاوجاع بحرارة المواد

الى الاطراف ولزوم ما ذكرناه. تحت الامكن للاحوال ثم استعمال التكميد بعد ذلك فلا باس به

وبخير اما يرى الرمد بعد الايام من غير صلاح اكثر وامات النفس الطبيعة فاعلم لا بد منه بل لا بد من الاسهال المحلل للمسهل المتوالي

مع الرمد لعله القصد ولا تضر في التكميد قبل النضج ولا في الحمام فربما سكن ذلك [illegible] اخذ بادة كبره بالعطر

وبجمع طبقات العين ويجب ان لا تستعمل في الابتداء المكلفات القوية والقابضة الشديدة فيكثف الطبقة

التحلل وتعطل الوجع خصوصا اذا كان الوجع شديدا والضعيفة العين للقلة الى الابتداء [illegible] الاغراق

منع المادة وتصير بتكثيف الطبقة الظاهرة ويحتبس فيها المادة فان القوي [illegible] المدورات

بالتكميد بالماء الحار رواية وللاقتصار على الماء والانفس محلولا ماء الحلبة [illegible]

فان لا قدري ذلك مع امتلاء الراس بما [illegible] فاجتنبها اول الرمد جميعا

شديدا وربما انضج لعله استعمال المعقبات خصوصا اذا خالطها المخدرات [illegible] لقطرات

السكر والمخفف في العين فان حدث من هذا انجاء العلة برديه ما لا يكثف فيه [illegible]

به ويجب ان يتعنى كانت التامين بها بقية الرمص فيه والا لو دل العين فان سعة المرض من تحليلها

للوجع وجلاء للعين [illegible] للادوية التمدد [illegible] اشتداد الوجع لا استعمال المخدرات

مثل عصارة اللفاح والخس والخشخاش وبزر البنج فواقع ذلك بالكلية فان استعمل لسبب ما

ذلك للضرورة فاستعمل مع حذر وتملك ان تقتصر على ما يخفف بمضروب بماء فيه

الخشخاش فافعل وربما وجب ان تجعل معه ما يتعين لكسر الوجع جهة التحليل وتحليل الباقى وربما

المخدرات فاما ان كانت المادة رقيقة حادة فلا باس عندى باستعمال الافيون والمخدرات فانه

ولا يعقب وجعا ودوارا وان كان يحتاج الى التعقيد [illegible] لفرط الجبر [illegible] والكر للافيون فما

حدث من الاوجاع عن مادة حادة [illegible] علاجا الى التعديل التبريد واللطيف

التمدد ان رخا النفس والتحليل بما ذكر مكانه ولعل المادة واذا ارتفعت العلة

وقصد الراس الذى خلف الاذن وجب ان يجتنب اصحاب الصداع الرياح الى الشمس

فلنا مرارا [illegible] الكلام فى تعطيل الذهن للادن [illegible] علاج الرياح علاج

اولا والتحليل ثانيا الا انه يستدعى لا جل العضو نوع قصد يرفق فهو ان يكون بالنقع وبردع

او بالطبوخ وتحليل وتحليل التى بعنف المس من لم التحلل من التسخين وذلك لا يتم الا بان

يكون قبض بالردع متسلا والردع ما يكون حجا بدا الادا ان يكون فى ذلك

وان يجعل يكون العنف بما يخلطه شىء من البص وبين المرد محلول محمد السيال

يكحل به واذا كانت المادة فيه قد استفرغت ولم يبق الا رجاع غلبت العفونة فاكحل بالشياف الوردي

بالتوتيا مغسولا ماء بياض البيض ولا سيما ان يراد التحليل ليوم وبعد دخول الحمام يستعمل الشياف الذي

يقع التحليل لبقية المادة فاذا استفرغت ولم يبق الا رجاع فغلبت العفونة فاستعمل الشياف

مثل الشياف الابيض وربما اوجب الوقت ان تقوي الشياف الاصطفيقان في اليوم الاول

شيافا لينا وتزيده في اليوم الثاني منه فيكون معه البرء واذا استعصت المادة في الرمد المتقادم

على التحليل فربما احتيج الى مثل عصارة قثاء الحمار

التدبير المشترك لما كان من الرمد بسبب مادة

صفراوية او دموية الفصد واذا كان استفراغ فان كان الدم رقيقا حارا صفراويا او كان الصفراء وحدها

نفع مع الفصد الاستفراغ بطبيخ الاهليلج وربما جعل فيه تربد وان كان فيه اذى غلظ ولزوجة فالمادة

متشبثة في حجب العين قوية بارد فيها فربما احتيج في مثله الى مثل نقيع الصبر وان كان [illegible] حرارة

كان الماء الذي ينقع فيه تربد ماء الهندبا او ماء البقلة ولذلك يجب ان يبتدئ فيه بضمد

بالمبردات من العصارات مثل عصارة عنب الثعلب وعصارة ورق الخلاف واللعابات

والعصارات فيها مثل بياض البيض ثم يستعمل الشياف الابيض وسائر الشيافات التي تذكرها

في الردادع ولا يليق بها ما يكا سيف له الصلقات ويجمع المواد دليس الوجع فاذا ارتكبت

المادة بالاسعاد والجذب بالردادع فتدرج في المنضجات ولكن ولا مخلوطة بها الورد

ولا لبان فيها قوة انضاج للعاب المر فقطوما مع الردع الانضاج ما دلعاب حب الوجل كسه

الانضاج كمنه وما الحلبه جيدا لا انضاج مكن للوجع وهو اول ما يبدأ به من المنضجات وليس فيه

جذب بل ضج لا تعقيد شيء من ذلك فاللعابات اذا اشربه فبالوصلات وقد

جرب عصاره شجره السمسم بالنوما تيله الماء وبالكاريه اكثر في ابتداء الربد

فكان ملايما بالجمله القويه وقد يتعقد به الوصلات وكمعانم بحطا ذلك

طبيخ اكليل الملك مدني ما فيه الاسررد الاقحوان خصوصا المرنا بالنعال البنا او الاكس

واذا اخر نحطار دت في استعمال المحللات ما هو اقوى كالاسررد وما ء الحلبه والرابح

والتكميد بما طبخ فيه الزعفران والمرد استعملت الحمام ان علمت ان الدماغ نقي ويستقيه بعد الصوام

القليل بسا عا سيا عن الرا الطرف والعوق العنق على المعد ان اسحم لبعده ما

حار او كمد كان ذلك نفع لا سيما القيا الشيافات المذكوره الموضوعه في العرامايس

لا انحطاط الربد واخره فان كانت المادة دموية حجب بعد الفصد واذ ذلك

وشدتها اكثر مما في غيرها واستعملت في الاول الامور والوصفات المذكورة ثم خلطت بها لباب الخبز

ثم نقعت ذلك الخبز في الماء المسخن وطلي به وربما وجب ان تخلط بذلك قليل افيون ان سكن الوجع

وان كانت المادة صفراوية اسرع بعد الفصد بعلاج الصفراء واستعملت الاستحمام بالماء العذب

ان لم يكن المادة [illegible]

وربما وافق صب الماء البارد فيه على الراس والعين وربما غسل الوجه بماء بارد مع قليل

من الخل فيقع ويجب ان يكون في الضمادات والاجزاء على السمعي [illegible] الاول

بلا افراط [illegible] وتستعمل الشيافات القابضة محلولة في الوصفات واما الحمرة في عين

وذلك في ان تستعمل عليها به [illegible] بالمسهلة والحجامة والفصد [illegible]

مطبوخ في الحجر [illegible] منفتح [illegible] ويدام تكميدها بالنفخ حار [illegible] بدقيق

الكرسنة والحنطة مطبوخا [illegible] او باصول الكرس المدقوق [illegible] ويجب ان علاج

العين باللبن [illegible] تبريدها [illegible] الاقراص [illegible] ويحط ويلد

فاذا انحلت العلة [illegible] الحمرة [illegible] البيض [illegible] بحجر [illegible]

وسائر ما كتب للحمرة في القراباذين

اما الرمد الكائن من المواد البارد فيجب ان يسرع الى البارد وربما احتيج الى الكبريت [illegible]

او مجتمعا او عزغرة وان يكون اول العلاج بالرادع اكثر فيها بالبارد جدا وذلك في البدن الذي فيه

فتطفئ باشياء المرو للاسترو وان استعمل استعمالا للسبب مع تبقى المادة المتعدد لكان

صالحا وادامه في طبقات الحدقة آخذة كيجاب ماء على فيه الكزبرة والزعفران والعلقديس عليه

وبحسن ان تلطخ الجبهة في الابتداء بالعلقديس خصوصا اذا كان طريق المادة

وذلك لا ليس النضج الوجه بما ادبر فيه العلقديس وان تلطخ الاجفان في الابتداء

بالكرياق بالكرفس والربيع لكان جيدا وشرب الرياق الفاريابيع ودبس وذلك

ودق الخروع مدقوقا معمولا كالسب ودق الحلطة مطبوخا في شراب وبحسن بذلك

الفراريج افق ما صالحة للابلطح للاجفان بها دماء الحلبة ولعاب بزر الكتان مع نقع

لعطره في علس الرمد البارد وبعد ذلك الاشياف للاحمر اللين والسنبل للاحمر للاكبر

ما اشياف للاحمر وحيانا وللاسترك ملاحلة عصارة لورا الكبر

والتصمية بورق الكرم وحدها وبسع بها ولا كلهم التدبير اللطيف والاستحمام

والسهر للانضاج فعلاجه

فعلاجه الكلعراع والعصد والحجامة وربما احتج

لا سيما الشريان ودق كان من الدجاج تستفرغ من جميع الوجه وعروق الراس ويجب في ان

يستعمل شيء من الاسهال الاسود في الاعمال وشيء من العصارات الليمونية البارده واما الاحمر فخارج فيشل الدعوين وورق الكريه

والكمال لك لصفرة البيض والاحمر المنقوع في العنب وربما صح ان يخلط به من المحدرات شيء واما المطليه للقبان بعد ذلك

ومن بامنها والخصف والجرد ما جرب له صفرة البيض مع شحم الدب الجبلي منهما كالمرهم وجعل على جرد

ارى الوردج الحاره

وتوضع على النبض ولكن الذي يشتغ تخيد العنب ثم بالتحريك مع صفرة البيض والوضع على النبض واذا

لتبيان

الشتب الوجع سقع زعفران سحوقا بلبن وعصارة الكزبرة لعصارة الباس وسحق في الوردنج الى

ارى سبيد الوجع للربيع للقار

ارى البقا ام السالحه عصر الاس

بالعلاجات الخارجة ولقيص على قطر اللبن في اللبن ملعقه ايام ان احتمى الالم والوقت وقرب

الكمال في الوردنج المحرج المنقوع ان يلكي بالاربوت والزعفران وابنة سباد والاكحة وزن

ترمه كسبكو

فان كان الى ربيع لبه الريد العليط البارد واعرب بالابات رجاصروته واستعمل الالعابات اللينه

وربما

باخونه لعصارة الكزبرة او سلاقيه وربما احتيج الى ترجيحا بما عن التعلب وربما جحا حب

اما جب ان ترجيحا بمرو زعفران

الطليه فيعالج بالتحري بالكزبرة وابا

والتكميدات والحجامات والتكميد بالماء كما في الكميات له وربما اقدم المحاطرون

ارى التكميدات الحاره

على استعمال المحدرات عند شده من الوجع وذلك ان الاسكم في الوقت فانه يهيج لعد اسقعه

الاعراض

سيحق

تهيجا أشد مما كان لمن الرجل من التحلل كلام عليها في أد ولد الرضع

بسبب الربيع الرطب — من البحرين المسمى المياه

المستعملة أما الشيات في الأبرص على أنه يمرض ممن ذكر الوجع مصلح للقطعات اللذاع ودفعه بحكها الأدهان

فيكون أشد إلحاحا للأوجاع لكن ربما ضر بالصبر بطول العلة للبدن والنضج وما يجري مجرى الحمى الرديئة علم المنفعة

في الالتهاب والوجع وهو كبير صغير ويحدث في العرابات في أصناف أنواع شتى سببها القرحة والبثرة

في فصول السنين لا دويه المعودة الرادعة من المراد مع والكرا والحمص الورد وما يشبه للأصحاب في

واقاقيا وماميثا وصندل وعصى طين مختوم وسائر الأقراص الصمغ وغير ذلك من الموروث

التي تحصل للمواد الغليظة مثل المرة والرعاف الكمد والنيل وحينئذ فعليك الحاس

والصبر خاصة وما دق للأمر محرق وأما التبعيد والخلط بما هو أبرد من

هو أنجح فلذلك لا الأشياء الصحيحة الكريمات والتي سائر المحللات المجربة فقد كرها

في الأعراب من ساير الآن المجربة المحللة للتي الوجع والمادة لتساعد وعليك

أن تتصرف وتجتنب ملكه المادة وكثرتها تسكن الوجع متبط

تحت في الوجه نفاخات مائية في بعض سور العربية

التي هي لا توبه صاباته فتحقق هذه المائية بين قشرتين من هذه الأرابع والتخليق لا محالة

النفاخات الا أنها تطلق النفاخات على بثور تكون بسطح الجلد فيها ماء رقيق وهو بسطح الظاهر للنفاخات أثر بكسر ماء يسيل في ذلك الموضع وربما قال أنها بثور صغار تحدث في البدن كما يخرج تحت الجلد وربما قال الشيخ المائية النفاخات الرقيقة لها منها المائية أن لون الجلد لا يختلف كما يختلف في البثور الحليكية

قد يلونها وتختلف الصقالة وتختلف بنقصانها وازديادها تحت تخليف وقته ازدادها واعورها مواضعها

الى الصفرة الاحمر القرمز الا منها ما كان ولا الا لها وحدتها عددها قدر في تختلف وقد

في رأي البعض اياه النوع لسقف الجدي لانه ادراكه عن التي الغيبة ادراك عن البصر العمق ذلك لان

الكرى اكثر كان اعوده كان فكلما حقيقي كلية بتة يتميز لم لانه الحادري المائية والكثير

وقد حرج اذا اكلت حصوها لا انصار منه اللقبة بالجادي كان اشتراكا

سوس باكلها ... فكذلك المحججة بالادوية صغيرة وهيئت ... مما

في يابس واحد او ثلث او ربع دانق او واحدة اوقية في ادويا اقر ... مقلي

الاشربة او واحد اقرن واحدة اوقية الشح مطبوخ في او العبر لسحق المعمول الكاس

المصلح فيها الاكثر الكلية من المستعمل بها منه ويحمي المطر يسحق في اذا ... صح او

قرص العين يتولد بالحديد

المكس لشبهها القرنية سطح في الاواعية الروائح تشب ذي محرقة حادة الاخلاط من الاكثر في

يأخذ دبير مشر العين لعوا على حال شبهة ودرد الملها عشوة ... قرنية من ولعص

صغير او ماد بيا وسكه عمق ومد آخر صنف قائما تسمى بها الجادر الحقاد لبس كرا ... مرضعا

بحار السحب وربما يسمى القتام قتاماً والثالث الاكليلي ويكون على اكليل السواد وربما

انتشر بياض الملتحم شيئاً فربما اكره وربما انبسط على الملتحم والرابع يسمى الاحراقي ويسمى

القيا الصوفي ويكون في ظاهر الحدقة كأنه صوفة صغيرة نقية بيضاء والخامس يسمى لوتوفون

العميق العور وهي قرحة عميقة ضيقة نقية والسادس يسمى الرداوي فربما اخذ عمقاً والسابع احد

وانه اتسع يساوي احراقة القتامي ويخرج ذات حسك في شقيهما شطرة فان الرطوبة

تسيل لما كان لا غشاء لها القرنية عن البيض والتمدد وتخرج في البيض اما عقب الانفجار واما عقب بثور واما بسبب ضربة

وكثيرا ما يكون مبدأ القرحة بثرة فينفجر ... وربما كان ناكسة

علامة القرحة في المقلة نقطة بيضاء ان كانت على القرنية وحمراء ان كانت في الملتحمة ويكون معها

وجع شديد وضربان واذا كانت المدة التي تؤخذ بالزيادة فيها ذلك مع وجع صعب

وضربان قوي وان كانت صفراء كمدة او رقيقة كانت في ذلك اخف واما اذا كانت

حمراء والوجع غير حاد متى كانت القرحة في العين اليمنى نام على الايسر او في

اليسرى نام على اليمنى ويجب ان يلطف تدبيره اولا فاذا نضجت القرحة نقل التدبير الى الاطراف

وذلك ان الروائح ليلا تصعد بقوة ولا ينبت فوق ويكثر فضل فيه لانه لا يحتمل الا النضج ولا ليعطش

ما امكن ولا يدخل الحمام الا بعد نضج العلة فان دخل لم يحرك الى الطلي الكثيف والعلة بمعونة الراس لا سيما اعراض الحادة

لا يفعل ذلك لانه يهيج فيه الاحتجام في كثير او فصد الصافن واداته الاسهال كان الالويه ايام

العصاى الحار الرقيق من الاطليه والنطولات فان كان هناك زكام وحرارة اولا باس كان المذكور انواع

في بابه وبالادويه تجمع بين تسكين الوجع وادرار البول مثل الشياف الخشخاشي والكندري والاسعاد

وتقطير لبن النساء اللبني وان كان هناك سيلان خلط بلغمي بالقوة مانعة وما الحلبة فان كان

اختيار الادوية فيه ان تختار ما كان بتحليل اللذع واذا اشتدت الحرارة واستعملت الشياف

اللين في الشياف الكندري كان باقيا حتى كاد الاكثار والشياف شياف نعنى بنون وحبرس

وان كان سيلان فشياف دبوريس والالوان وشيدري ان كان السيلان بعد حدة وشياف زيت

سارما لون وان كان ملاحقة فالشياف الاكبر النافع فيها وماردني وان كان القروح

ورسخ من ترب العسل او بما الحلبة شيء نخس به للشياف المذكور او ملحا ... ان

بالشياف الساه وان كان تاكل شديدا اضطر الى استعمال طرخاطيون واذا

نقيت القرحة فاقتصر على المجففات مثل الزنجار شياف الكندر وشياف الملك والشياف السبح

والاسفيداج والرصاص المحرق المغسول والابيض وشياف الاباره ولاكك

وكذلك ... الصديد المنقول ببياض البيض او ماء الصدف الكبير المنقوع فيه شادنج

اقليميا ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول ثلث دانقين كرم حلى

واحد مثقالا يدق ويلت بالمطر ويحل ببياض البيض

اقليميا محرق مغسول واسفيداج مغسول ثمانية ثمانية مرتك محرق مغسول واحد ... صمغ محرق

مغسول ... كل واحد ... ثمانية ثمانية يسحق بالماء ويحل ببياض البيض

فصل في قروح القرنية وبثورها

قد يكون عن قرحة نفذت وقد يكون عن بثر خارج

بثر ... وحدته حادة فيجيء لظهر العنبية فان كان لظهر منها شي يسير ... والمرض ... ذلك

العظم ... فان كان لا يرى ذلك ... لظهر ... العنبية ... عظم ... فان ... العنبية ...

حتى حالت بين الجفن والاطباق ... المسمار واذا ... العنبية ... وعلم ان ... اذا

الخرق ... لم يرى ... صديد ولكان الناظر ... وعلى ان ... بها ... صحيح

فعلى ان الخرق قد يكون في جميع اجزاء القرنية وقد ... يكون ... العنبية وقد يكون ... العصب

للاجزاء القرنية ... [illegible] ... عند ... النفخ ... والتعارض

الثقل ... [illegible] ... ببياض العين ... المدس

وليس لذلك نهاية واما الشيء الذي يكون سبب الكراث الغريبة في جميع شعرها وبزورالنفسية كلها او بعضها اصابة الآفة

او الثمل وقد ليه اذا صلح الوجه والنقاط ونقارفها انه يكون على لون الفيشر في السواد والزرد السنبل

فان فارق لونها لون الطبيعة العتيقة فتغير تعارضه وقد يحصل الكرش في ايام ان اشبه مسطعا الهامها

كالطلا انما ذلك يكون حادثه حرق الغريزة وقد يشف عند ابتدائها والكلح للتي ذكرناه وتسمية العنبس

اكثر ما يكون شيب الابدان مع تقابل النعص في المسامات والرابع كانه حرس النعس الاذن موكل بالحجم

كما جرى في شبيه وتعقب الفتح ويهيئه لعله المتول الحجر بالمعزل ما امنه في طابع الكون فيلاحقه

عن العروق الشعور على ما قلنا من انه يجلب الى شعره للبذر كيفية كان بالعلة اسبق باعضد

وذلك ان ولعمر الاشعر يسمى للاحمام بالماء العذب صرصا اذا كان في المزاج حدة وغير

ان يلبث في ماء الحمام الاقليلا ولا ادفيا او يكثر غمس راسه للابرن جاما كان

باندادك عن الادهان في الكراث فان بعض ذلك يزيد المادة ملا التي يجتلب للمادة الموجوده

في البناع وتحريك ان ليس الى انقضية ينكشف النملك فاذا لم يكن لهما سالك الى اطراف الدماغ

وكما يكون للاعيد بصيده الكموس معتدله باردة رطبة وسائر تدبير البدن لونك

بنزال النضج وعولج ما للعروق فاذا تعرض شعر ادلا عليه الاضمده الفاقه من الجلبه

والعدس مطبوخا [illegible] الريان والزيتون ونحو اللسان والاغوان او رمان مز

مطبوخ مع السكر الحجري وماء الحصرم [illegible] احمت قطعة الغلين [illegible] فاو حمار

خرقا على العلاج المحرق واما النحلي فيعالج بالماء الكافية والتكميد بالماء والحمر النعص اوبماء

اعني فيه درود ويكمد بالبنات التي نقع فيهم البواع فيه عصاره ودرد الزيتون وعصارة عصا

الراعي [illegible] اللادرية المعروفة [illegible] والورد والرمان المحرق والعمو [illegible] والطين المختوم

والاكثر [illegible] الاكمال [illegible] اخراج [illegible] البنات [illegible]

وماد وطين [illegible] والبنات النعي [illegible] وللاقطر

فيها [illegible] الملك الذي [illegible] فيه [illegible]

والنساء والكبر [illegible] الحجر [illegible]

[illegible] جميع الواع [illegible] محرق [illegible]

محرق [illegible]

محرق [illegible]

[illegible] الماء المطرد [illegible] ان [illegible] الا [illegible]

الوجه في [illegible] والاستسقاء واما المستعمل [illegible]

[illegible] الحس [illegible] والاصرب [illegible]

واشتعلت الا الذي الذي يحصل في الشيء العلس ما كان على الوجنة يكون الا الياقوتي وما كان على الملتحمة يكون الحمرة

علاج السبل الفصد وتقطير الدم في العين على ما يذكر في باب الطرفة والصمغة العين لصوفة مغموسة بياض البيض

مضروبا بالخمر ودهن الورد وتقطير اللبن المفيد فيه بزر المرو ويشاف الابار ويشاف ديناسقون الملك الكحل

الصفاق منه بدء تحلل تحت الوجنة اما في العمق واما في الثوب فنسبه مرض العرنية الصفرة ولذا اما كلت منه بيطليه بيض

فلعطلها العلاج فبقي قولي تعالى السبل ان العلو وعصارة الحرنه وشياف الكندر اذ نفع يا ملكي الملك

ولـ ب بركان والفحل الرطب المطبوخ الالم يكن زبد وسبق مثل اللبان المرود الشاهرج فان لم يكن قرحة اسهرا

الثاد فلهدس شعوان من كل واحد اوقية مردارسنج وضع عند الحمر والقياد دواء المعالس جلس المعجد الصوفي

للضعوة والقياد دواء الحس ما يوس الملكورة باب التفلحات فصل في السرطان العيني الكره الحمص

القرني علامته وجع شديد وتمدد في العين وتحس قروح يتادى الى اللامداغ وخصوصا كالحرك صاحبه وحمره

في صدغات الذين وصداع وتعوط شهوة الطعام والتلم الكلب فيه جرالته وتهدا الطبع في برده داي

طعمه السكنة والسيح البرطلة عضو من الاعضاء كالجارحة اذا عرفع الفي واستحل الادوية

العادة ما يؤذي صاحبه ويرد حبك الالطاق **العلاج** ان لم يكن بدين

علاجه بتكم للعوض تكين الوجع وان نفع البدن ويناجيه الكاس الكلمة العكر والتعديل بالادوية الحمدة

الكليوس كالحنطة الهنفه الي لا تسمح فيها وتبرز اللبن يا فيه منه يحب ان السعد فيه بياض البيض سا الملك

الخراج جاز للصلابة فيه الا مطلقا الا بعد ... كل ورم اخذ في جمع المدة سواء كان حارا او باردا وكذا الدبيلة من الورم الذي
تحدث بنا باطله جرانه بنصف البيان انه مادة كانت ومنهم من يقول الا ان الخراج مخصوص بالاورام التي اذا اخذت

في الجمع ٣ البارد ... وقد احدث ... باردة ... الدبيلة
في الجمع ... الخراج ورم حار ... نفسه الا ... في ... الغير

ومنهم من يعرف ان اللبات الابيض وكل ما يتسع من ... الى الاكثر ... الاسود ... وفيه ... [illegible]
نفع فيما بين الملتحمات والمحدبات ويباد ... ويسمون ... الغور ... المتحد مع الشيح

فصل في الغرب

الغرب ناسور يكون في الموق انه قد يخرج من موق العين خراج ربما كان صلبا يتحرك باللمس ولا ينفجر

ويكون من جنس الغدد واكثر عادته ان يعرض في الموق لصبيان بالغور ولا يخرجه وكثير منه الى دوار

كان خراجا شرا ... ينفجر وادا انفجر ... بصورة ... الا ... وكان في ان كل واحد منهما ...

تحت الملتحم يصل بالمنخر ... ويعرض ... وربما كان ... الغدد ... في الغور ... ذو ... خارج

ولكن ... الحكة وربما اصابه اليد ... العظم ... والغور ... بحر ... موق العين ... والكره

... المنضج ثم ينفجر فيصير ... الخراج ... ان ينفجر ... حلق ... ولا

ذلك ... يكون ... باطنه ... العظم ... جانب المقلة

واذا انفجر ... بقدر ... لان الموضع ... مع رطوبة ... الحركة ولذلك

... وربما ادى الى الانفجار ... وربما كان ... لا ... وربما

كان ... لا ... وكذا ... الطرق ... لا الا ... ويقع

... لا العظم ... ثم ... الحكة ... العظم ... الذي

... بالعلاج ... ورم ... الحديث فاما الحديث ... يعالج بادوية ...

... واما ... الجفون ... الصواد ... اليوم ... لذلك ...

... ثم ... في ... ويحتاج ... العضو ... انه اذا كان ... واحد

اللحم الميت وغمست قطنة بماء الحروب السلق وحلت فيه نفعه منفعة تقفا كبيرا وان ابتلي استعمل دواء غير الكي

فاصبه ان العصير حتى تحرح ما فيه ثم العلل ليرات فالقى القطن فيه ان كان قليلا الا كثير [illegible] وبلته

سعوطا [illegible] ثم القطن فيه شياف العوسج البري نسخة محمد بن زكريا الرازي لما

نفعه [illegible] المدد [illegible] بماء العفص اقطر القطن ان العطن قطره قطره [illegible]

[illegible] السرطان [illegible] ثم [illegible] قطنة تغمس في الادوية وتحدد فيه [illegible] كان الدواء [illegible]

[illegible] اذا استعمل الدواء ان يشتد بعصابة ويلزم السكون [illegible] في التجربة ان يوخذ

[illegible] احمر [illegible] [illegible] ولب [illegible] [illegible]

ويستعمل [illegible] في [illegible] ابتدائه [illegible] [illegible] الحب [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ودق [illegible] البسائط بماء [illegible]

ولعبده [illegible] اللحم [illegible] في اول [illegible] ثم [illegible] واذا صار [illegible] فاعلم ان [illegible]

[illegible] [illegible] ان [illegible] عرق [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ثم [illegible] [illegible] [illegible]

عرق [illegible] [illegible] بلا [illegible] [illegible] المجربات [illegible]

بالطلخشقون [illegible] ومنها ان [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وطلي شقوق يابس بما السماق المنقع في الخل فيه ورق السذاب بما الرمان الحامض عليه في خصوصيه ابرئ مع ال

شيعى اثره فاحسن ويجب ان لايبال بذيعه ومانفجر الجراح ضماد يطبخ مع بزر مرداد وكندر بلبن ابراره

درجوان بماء الحرجير في شتيه من جميع اعراضها البحح مراته الثور وتلصق عليه والكرنب بريده اوديه

الغرب ان ضحه صبر في بخار معقود بالكور والاس ودرجت الهاب الماس الموضوع ببركه ذرعهم العجم ال الم

وحده بركه اداوضع عليه من الدرر ادالمجرب فيه ان لوخيم الورق حير دمن الكاخرة نبي جرد لسحل

دروناگه ويدتان فيه اهقا الدواء المركب من براده النحاس من الث وتوع درباد به

مرئ من الادويه البالغه ان توخيه زاج وصبر وغرروت وقشور الكندر فاذا اهتا احرا البوا

في الماق والبحر وصيه بيعرق زالكندر الهيك ديهاى الادويه المذكوره في العراك من جهه كا

الدواء الحاده لك لاخصوصيه من ادويه العلاج الادويه المفرده وان نلع العظم ولم تنفع بالادويه

يشعر والكثرة من باطله واخذ اللحم الميت ان كان حتى تبلغ العظم ثم بتبره لعد ذلك في شده ادم

ان كان العظم صحيحا حك الوادي طهر به وبعد ذلك من الادويه المدمله رسند وبزرك امته فان كان

الامر مستصلح بها فلا بد من كر دربا جيح الى شق اللحم الميت العظم الفاسد تقشابا فيها وبعيد ذلك

ان علوي الكي اعور ما يكون في اصل الجرح لايمس لها الالف وايس لها النبي فنسبه لللحم لما الحاد

للاست في العود من اذا تقب الموضع تعنگا واحد او لعو با صفار الكيه وتعقد ذلك الدم لا تاحيه الفم

واللحم لاعين لها النبي تكون حينئذ كيه بالغه مع تعيه ان الصيد لها ناحيه للتعقه بجب ال يصيا

المعقه صبگي بالگ ثم تكوي وتدرفيه الادويه كعبه وربما صرالكي من النقب والمعصر فيه بالكي والدوا

ان

ان يكون الكي اعور يكون في اصل الجرح ويكون الكي ام تعمگا وسره الورق

الدواء من الادوية الجيدة في ذلك الباب وكحل الباسليقون ودرقة الدواء وان يوضع على نفس العين شيح مبلول بماء بارد

او بحشيش وقطن مبرد بالثلج او بعجين مبرد بالثلج كالكافور الكحل [illegible] فصل في زيادة اللحم الموجود في بعض

اللحم في طرف العين [illegible] حتى [illegible] للدمع [illegible] الا في قطع الطرفة اما الزائد فيعالج

بالادوية الحادة ولا [illegible] فيجري الدموع واما النقصان اي [illegible] القطع فلا علاج له فان كان [illegible]

[illegible] بالادوية المنبتة للحم التي فيها قبض وتجفيف كالادوية المتخذة من الماميثا [illegible] والصبر بالكراث والادوية

المتخذة بالصبر والنبيذ بالكراث والصبر [illegible] واذا ذر على الموق نفع [illegible] اذا طبخ فيه

تحته معقبه اعلم ان البياض الذي منه رقيق [illegible] السطح الخارج [illegible] ويسمى الغمام ومنه

يسمى البياض مطلقا وكلاهما يكونان عن اندمال القرحة والبثرة اذا انخرقت واندملت

اما الرقيق منه [illegible] للابدان الناعمة فيجب [illegible] بالمياه الحارة والاستحمام [illegible]

اللحم [illegible] الشمس [illegible] دقيق [illegible]

[illegible]

[illegible] المذكورة [illegible]

[illegible] الملح [illegible] المحلول [illegible] الحمام [illegible]

وان لم ينجع الحجامة استعمل الاكحال بالقطران مع النحاس المحرق فتخرجه منها كالزنجار وكذلك الشياف

الابيض والكحل الاكحال بعد الغبار وحده او مع سنجو ونحاس محرق او مع ... معلومة وادوية اخر

الحادة [illegible] شهد او زيت [illegible] ابرص [illegible] تحكه [illegible] محرق مع كمال الكحل

وعليها الذرور [illegible] اكان للسعاط تقطر السعوط [illegible] الغبار [illegible]

في باب الطفرة والشعير اصابع تصنع الشياف منها ان لم يجد المسك قطرات ورد الرمان الصغار

[illegible] فلوس [illegible] كل واحد [illegible] كل واحد ثلثة دراهم [illegible] وان لم يوجد

ورد الرمان [illegible] العفص [illegible] واقاقيا كل واحد درهمين

[illegible] الاصباغ [illegible] معمول [illegible] كل واحد

[illegible] النحاس [illegible]

اخر [illegible] كل واحد [illegible]

اخر عفص اقاقيا كل واحد جزء [illegible] بالعاقل النعمان

السبل

السبل غشاوة تعرض للعين [illegible] الظاهرة وسطح الملتحمة والقرنية [illegible]

عليها كالدخان [illegible] العروق [illegible] الى [illegible]

الى الباطن [illegible] الراس [illegible] العين [illegible] السبل [illegible]

الراس [illegible] البصر [illegible] للعين [illegible]

منها والسبل الامراض [illegible] العلامات اما علامة السبل [illegible] الحجاب [illegible]

[illegible] العروق [illegible] القرنية [illegible]

لا كثر بالوقف مما يحتاج خلاف ما اما ما ذكرناه لكن في القانون على [illegible] ان يحتاج [illegible] بما يحتاج الزوال

لا العين مما ذكرناه ولا التعبد الا ان كان لسبل [illegible] والمنقيات ما ذكرناه وان يحتاج الادهان

والحجامة على الراس والسعوط فقد ذكر فيه القياد واما الادوية [illegible] باستعماله اذا كان الكحل نفعيا ودر [illegible]

حب السوس في سقيه شرابا [illegible] ادواء نفعيا ولا [illegible] في بدنه [illegible] ان [illegible]

السبل الضعيف القوي منه لا [illegible] في اللقط [illegible] اللقطان [illegible] العروق فاذا [illegible]

لا فرق لتسيل السبل [illegible] اللقط [illegible] الكحل [illegible] المذكوره الوصال

باب الظفرة فاذا وجب العين [illegible] اللقط لم [illegible] وذلك [illegible] ولعه ذلك — ثم القطع فيها

تستعمل [illegible] الاحمر [illegible] الاحمر [illegible] للقطع [illegible] الجرب — لان الجرب [illegible] الوارد

[illegible] النافعة [illegible] الجرب المضرل لا العين وان الادوية النافعة

من السبل [illegible] الجرب [illegible] المطرب [illegible] الجرحه [illegible]

في الكحل [illegible] ايام ثم [illegible] بصار

عليه [illegible]

اصطحقتي [illegible] الاحمر [illegible]

[illegible] الجرب [illegible] فاذا فارق [illegible] — [illegible]

فقد ضرب [illegible] الساق [illegible] الساق [illegible] فيه فليلد

مع ادا [illegible] فانه يقطع [illegible] الجرب

الظفرة

هي زيادة من الملتحمة ومن الحجاب المحيط بالعين تنبت في اكثر الامر من الموق [illegible]

في الملحمة وربما كسبت القرحة ونفذت غليها حتى تغطي اللحمة ومنها ما هو صلب ومنها ما هو الذي قد يكون أصفر اللون

وقد يكون أحمر اللون وقد يكون كمد اللون ومن القروح ما هو مجاورة للملحمة مجاورة ملتصق [illegible] غير دائم

لتعليق ومنها ما هو مجاورة مجاورة الجلد ويحتاج الى العلاج افضل علاجه الكي بالحديد

وحده [illegible] وأما القروح [illegible] إذا لم ترق [illegible] ويجب أن [illegible]

فان تعلق [illegible] وان [illegible] الشعرة [illegible] بعد [illegible] العلقة وانه يحتاج

الا ذلك في موضع او موضعين فان لم [illegible] الطلي بحديد [illegible] ويجب ان [illegible]

ثم [illegible] اللحمة الموق [illegible] واذا [illegible] الطول [illegible] العين

[illegible] لشدة [illegible] وهي العروق [illegible] واذا لم [illegible] الموضوع بالملح

التصق الملتحمة [illegible] ان [illegible] الرقيق [illegible] ايام

الى ده [illegible] للادوية [illegible] لا اكثر [illegible] المطلوب [illegible] ذلك

فانها لا [illegible] فانها لا بد ان [illegible] بالمعفصة

الا [illegible] ورد

[illegible] في [illegible] ان [illegible] الحرق

[illegible] ان [illegible]

[illegible] الكي [illegible]

[illegible]

من كل واحد حمرة او عروق حمر بلا وجع وذلك من فرط حرارة الدم فلتقصد او بأشياء تنفع منه كما ذهب وربما

حرب للبطوة وهو قريب من باب الكمد ان توضع خرق من خرف القصار وتكسا عنه البعض وسيحجا

ما عمل ذلك بماء الهندبا وماء عنب الثعلب وسيحا مكانها بدخل معه في جلد ولو خذ بما من الدواء الذي لحلل به الصلو

وان كان لم يكن الا قاسية فيحقها وتد بعد ذلك ان يكب كتب اسمت الا دويه التي ذكرنا ما حار من تحجا

المي وتحمر الاجفان تبدا في الحمام وتدهن الطبوة بالحيوة التي الكمد وتسقي ماء حار من بلد عليه

والضعيف يكمد. فى فصل من دم طري اجمر او عتيق يابس كيف ادا كون من بعد يوم العفو

الورق المنخرق الذي من ضربة مثلاً او من انفجار عروق او امتلاء او دم من نشق فيه دم جملة والصبيحه وتحت

الرأس وان كان في الابتداء فخلطة من سرد الكراث او عسل الطين المعروف بقيموليا والطين الاحمر واما

في آخره فيخلط بالملح حتى الرابع مع الطين الحرم ودقيق الباقلى ابو مراد مع كمد الماء الذي دخل

المدوف فيه بالماء ولوث وضع وضما او حلبة فيه مع ذلك الكمد ويقلع الغمش منه

وسيان دينار حوب او نه فكيا دود بحجر الملح والارز اجير الرابع

مثل الحمص ويخلط بالكبريت والزيت فيه منه ويدان ويتبقيه حجر معقى معمول محرق

بالخمر او الكحل وكذلك ورق الحلم بالخمر او الخمر او زبيب منزوع العجم ضماداً وحده او يحكم

او سرقين قصم ضماداً اذا كان دوماً وكذلك الجبن الطري والعليق الملح وسورنجان العفص

والكعك المسحوق مع دم الاخوين او صمغ البصل والزعفران وعدس بلا حل الورد وعصرة السعد

والاكثار منه المعاطف فيه ويدن كعك والكمون به اخصر ملح فيه زيت او فقع اللبان مع الصبر

والحكة الغمضة وربما كان عن مخالطة الدم في الورق وربما حدث عن الطرفة لضربة حرق رحص في الحدقة والدم في الملتحمة من الحران اسم الغرانح بعطر دم الحمام او السجاش والعواس والوراس وحاصه الريس

او ماء عصفر بري او نقيع الزعفران او ماء الطلح فيه يابوخ والكحل الاسود اعصار ... او لاقه ورق الكراث او البقلة ورق
الكراث مطبوخا يدقوق وللعرق المزمن خردل بدقوق مخلوط بصفرة البيض الخلوق لين او دماء البطيخ
تضميده اذا كان حاره والدفا لين التوفار حدث مع الطرفة خروج الملتحمة مضغ الكمون بالملح وقطر الريق

ودق الخلاف يا فيه حكاكا اذا ضمد به

الدمعة

هذه العلة هي ان يكون العين دائما رطبة سائلة
بالدمعة خراسان ودمعة ومعه مولود ومنه عارض من العارض للانهر في الصغر ومنه تابع لمرض ان زال زال
كما يكون في الحميات والسبب اما ضعف الماسكة او الهاضمة المنضجة او المعصرات الموق او الطبخ
بالاستسقاء او حار او عقيب قطع الطوره ومبدا ذلك الرطوبة بالدمع وسيلان لا العين لاجل احد
الطرفين المذكور ذكره اما مرارا وما كان مولودا او مع استعمال قطع الموق فلا يبرا ومن اسلام الدمع
الذي يكون في الحميات والامراض الحادة ويكون بلا علة فيكون الاحمر وما غيره داوام الدمعة وقد يكون
في الحميات السهرية بحسب البحران واما الحميات العفنية الدموية فتكون دفعة بل يكون سيلان الدمع في البحران

العلاج

وما كان من جنس ما هو عارض سريع الزوال تابع لمرض ان زال زال معه
القاطر في علاجها استعمال الادوية المعتدلة الى القبض فاما الكائن عقيب قطع الطوره او الكمنها

او باكلها

ومدادوه فعلاجه الذرور الاصفر والمرزنجوش الزعفران وشياف الصبر وشياف الزعفران بالنخ
وان يكون مع المآق لغد بالكندر او بدخانه نفعه ما يطر المامينا والعروق وان كان فيه
قبض في الاسود فيجب البته والكي ولا جرح قطع الطوره والبينا والكحل الذي يسابه محله
الكحل الذي سار المذكور في باب السلاق وجمع الشيافات الزهر والشياف الابيض الاثرد

اصطفطيقا ... بيريا ذكره في الاغراض التي مما جرب في الدواء المنحدر الى ... الادوية ...

ذلك ان ينطبخ الدهن منه على التقصير ... في البصر الكثير ... من الحصى ... العلل ... الزعفران ...

ما هيأ ... كل واحد منها ... الى ... ويغيض ... التي لم ... رجاج ... مما جرب في ... الحول

مع الريح والمقام فيه ... الماء ... التي ... واما المولود منه ... العلاج الحول

وقد يكون الحول لاسترخاء بعض العضل المحركة للمقلة فتميل الى الجهة المضادة لها

وقد يكون من تشنج بعضها فتميل المقلة الى جهته ... كيف كان ... رطوبة ... لعرض ... كالعرض

في الامراض الحادة وما يكون في التشنج ... العضل ... تشنج العضل المحركة فان تشنجها

... التي ... واما التشنج العضلي ... فلا ... بيع ... ذكرنا

الحول ... الصرع ... السرد ... للامتلاء ... رد ال

الذي للخوف ... الى ... واما لا ... البصر ... يعيد به

العلاج اما المولود منه فلا ... اللهم ... الطويلة ... فيما ... للابراء

حينئذ ... اذا كان حادثا فينبغي ... المهملة ... الى الجهة المقابلة لجهة الحول

يتكلف ... الكفاف نحوه ... جهة ... الحول او

... عند الصدغ المقابل او الاذن ... بالجهة ... بصره ... ذلك

... ذلك التكلف لتسوية ... للنظر ... واما الذي ... لهم

... الكبر ... ذكرنا ... الشيخ ... فيجب ... الاعراض ... للكبر

وما لا ... جات الكبار ... ولطوق ... الحكم ... الادوية ... الحار ...

في الحول ان يستعمل عصارة ورق الزيتون فان كان عن ضعف من الشيخوخة فيجب ان يستعمل المطولات

المرطبة واذا لم يكن حمى يتقوا الباذ الآن مع الادهان المرطبة جدا واما الجحوظ فيجب الا يرجل بالبرد بعد ان

يعصر ذلك اليوم بالقابض وان يضمد بما فيه التبريد مع الورد ونحوه ثم يربط بعصابة كما ...

الجحوظ قد يقع الجحوظ اما لشدة انتفاخ المقلة لتعلها ... واما لشدة انضغاطها للخارج

واما لشدة استرخاء علاقتها والعضلات الى فصل العلاقتها المذكورة في التي او لشدة امتلاء البقوه ...

فاما الذي يكون الادهق لفضل الحمى ... او خلطه ... كان الامتلاء ... وربما كان ... الدماغ

اذا البلغم ... عند ... الى ... للتنا ... ليرة لضعفها ... كما يكون عند

الحق وكما يكون عند الصداع الشديد وكما يكون عند القيء والصياح ... الشديد الزحير وربما كان

مع ذلك ... اذا لم يكن ... وربما كان ... الا ...

وبعضها واما ... الجزء ... المحيطة بالعصبة المجوفة ... لم ... المعدة ...

لا ... الجحوظ قد يكون ... فقط ... البصر وقد يكون مع ... البصر

وقد يحيط ... وادرام ... الدماغ ... ذات ... ويكون ... فيه ضعف ...

... وذلك ... القوية العلامات

... كرة ... فيكون ... مع الجحوظ ... الصداع فربما كان ...

... ان ... عظم ... يتمدد ... وليعرف ...

لا ... فان ... للعظم ... يتمدد ... ويكون ... مع ذلك

العلاج اما الخفيف من الحوط فلكونه عصب والحج باطل ولزوم على السلعة الخفيف غداة وقلة حركة واداته

ليمتص فان احج لا سوى من الادوية فيساق السادة اما القوي منه فان كان هناك ما يقع الحج اسهال البدن والراس بما يدل

من المسهلات والفصد والحجامة في الاحد عيني والحجم الى ذه بالحمية فان الاكل من ينفع الالا لا صنام وذلك المحاجم

على القعاد كب الطعام التصعيد الاشياء لصرف معمونتي محل نطيل الوجه بما بارد ان مالح بارد حمر مكا

مطبوخا في القابضات مثل قشور الرمان والعليق الحيثى والهندبا وعصا الراعي فان لم يكن من السل

ينفع الحمى بهذا التدبير في كل وقت وان كان هناك امتلاء فيجب لا تبداء الا بحل المادة ولكن

من الاثر حا في الشمس للابارجات الكبار والعرق والسموم والنجرات العروقية ويعدو كيب تسعك العاقات

المسرد وداما الذي عند الطلق حارة تحرك سيلان دم النفاس او فصد العين وورد الرطل اوضاع

الحنين ان كان من الانصباب فقط فالعرق من الادوية النافعة في الثور والحوط وقع الباقلى

بالورد والكسفرة وبياض البيض لصيد [illegible] والقانون البر المحرق مع السكر [illegible] للثود والحوط عوس

العفص يكون ذلك في الحمياء [illegible] الشهر [illegible] الاعراقات واللاد والنعم والهم والارقة منها لكونه

اللين فيها [illegible] عن الحركة في الحجر ودرة [illegible] الفم ساكنة [illegible] على انه عرض لبعض الناس باصواب

[illegible] فهو [illegible] في [illegible] ان الزرقة ليوض

والليف في الرطوبات — اما ليف في [illegible] واما ليف في الرطوبات فانها ان كان الجليدية منها كدرة للعلاوة [illegible] صافية ورقيقة

[illegible] وعتدله المعلاه [illegible] العنبي [illegible] في الطبعة [illegible] وان كانت الرطوبات

كدرة او الجليدية صغيرة والبيضية كثيرة او الظلام الا ان المراد كانت الجليدية غائرة كانت العين كحلاء [illegible]

في الطبقات [illegible] في العنبية فانها ان كانت سوداء كانت العين بسببها كحلاء وان كانت الى [illegible]

العين زرقاء والعنبية تصير زرقاء اما لعدم النضج من الكبار فانها اول ما يكون لا يكون كاملة النضج بل يكون

لا الناس [illegible] النضج انها مع النضج تحمر ولهذا البيض يكون للاطفال زرقا وشهلا [illegible]

تكون من الرطوبة [illegible] واما التحلل للرطوبة التي [illegible] اذا كان [illegible] يتحلل

الرطوبة ياخذ [illegible] عن [illegible] اعينهم المشايخ ولهذا [illegible] المشايخ [illegible] فيهم

الرطوبة البيضية وتحلل [illegible] واما ان يكون ذلك اللون [illegible] منها طبيعية ومنها عرضية والشهلة [illegible]

[illegible] اجتماع اسباب الكحل بعض [illegible] منها من الكحلة والزرقة [illegible] الشهلة وان كانت المشهلة [illegible]

[illegible] بالبياض فليس [illegible] العين [illegible] الى [illegible] بعض الكحل

تصير [illegible] للابصار [illegible] فيه ان الكحل الذي يكون بسبب البيضية

تفعل [illegible] الالوان المتضادة [illegible] ومن الذي يكون للكدورة الرطوبة [illegible] ان كانت

البيضية الكثيرة [illegible] فانها اذا [illegible] كثيرة [illegible] لحركة [illegible]

[illegible] واذا كانت العين [illegible] الرطوبة البيضية [illegible] في الظلمة [illegible] بالنهار [illegible]

[illegible] للمادة [illegible] النفس [illegible] الحركة [illegible]

في الظلمة [illegible] واما الكحل [illegible] الرطوبة [illegible] البعيد [illegible]

وتحرك المادة [illegible] المادة الكثيرة يكون [illegible] واما الكحل [illegible]

[illegible]

ثلثة دراهم لؤلؤ درهم سك وكافور كل واحد وزن دانق دهاك سراج الرب اد الربى وزن درهمين غوان درهم

يحل الجميع بالسخ ويستعمل دالعنوان نافع يوهمه مما الیوها كذلك عصاره حب البلسان او لوخذ عصاره الكرم وزن

درهمين ومن العفص المسحوق وزن درهم ومن نوى الزيتون المسحوق دهن الحشيش المقشر كل واحد

درهم يطبخ بنار لينة حتى يسود ويكتحل ويخلط بزيت ويمرخ به باروخ الصبر الازرق ومما جرب الحرق ثم يخلط

ان يحرق البندق ويخلط بزيت ويمرخ به يافوخ الصبي الازرق والقيامد جيد العين حيطة ثم رطله ويكحل

قبل ان ذلك ليعود حدقة النور وكذلك سور الجوز يسود او توجد اجامر ومع سدس جزء وري بعض يجمع

ذلك بماء الثعالب والعناب وعصارته ويحه منه قطور وكذلك عصارة التبح وعصارة قشور الرمان

المقالة الثالثة في احوال الجفن وما يليه

العمش في الاجفان ماده

العمش رطوبة غلظه دفعتها الطبيعة لما باحيه الجلد والوجه المهيئه ليولدها حرارة غريبة ولعلهم يعرض لمن كان كثير التعنت في الاطعمة قليل الرياضة غير مسطوح ولم يستعمل الحمام **العلاج** ساقيه

البدن والراس ويلصق الكبد النفي بما علمت ويحب صالعوا عن تحده من الحدّ والحرامل يستعمل القيود نطرون والبحر

المياه المالحه والكبريت ويطبخ في الجوهر نطرون مالح والمياه المالحه والكبريت ويطبخ في الجوهر بالدواء شيء بحد من الحضض الوح

مستريح ودينا زيد علیه من الصبر والزورق كل واحد نصوص او الاحسن ان يكون نواحيه جلد

العفص والمنبوس مع الزوري هو دواء حيد **السلاق وهو بالبونانيه ايسيما**

السلاق غلظ في الاجفان بمادة غليظة رديه كالة البورقيه يحمر لها الاجفان ويتناثر الهدب ويودي الى تقرح

استعمال الجوع وبقية فساد العيني وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ونمنه حديث ومنه عتيق ردي **العلاج**

اما الحديث فينفع ان يصابغ قدر مطبوخ بالورد او يصاب ببعضه الحمقاء والهندبا مع الورد وساحق الشقيق

ليستعمل ليلاً ويدخل الحمام بعده او لوخذ عفص عشرة دراهم وشحم الرمان وورد يطبخ ذلك ويستحم بكره واذا دخل الحمام انفع للعلاجات له واما اليبوس الذي نحب فيه ان الحجم الثاني وتقصد به

ويدام استعمال الحمام واما الادوية الموصوفة فيها ان يوخذ ماش محرق ونصف درهم وراتينج درهم زعفران

نصف درهم تحمي بزر ابن عفص حصرم بماء العنب الرطب وليستعمل خارج الجفن واما الكاس عند المرير فقد جرب

ينافي هذه الصفة دراهم الجرن وشعر الثين من كل واحد جزء شادنج عشره اجزاء يسحق ويكتحل

في الجرب خشونة الاجفان

هو العارض للاجفان عن حكة النعيم القاحلة

الاصالح النعمية مع وجعه بلا رطوبة في الاكثر وبما كرات لا لحم لها الا القبح مع

الالتصاق الالتباس عن النوم واكثره لا تخلوا عن القارلى ترخص باس صلب ولا يكون معه سيلان الا بالعرض

لانه عن سبب خلط حار ياكل الالحيه حكاً وكثيرا ما يكون وجع وحرق واما اذا كانت حكه بلا مادة

سبب اليها ما يسمى يرنيه اللين فكرا ما يكون مسكن صالح بحار بمادة كرة غليظة يحتاج الى الحجم

العلاج

يجب ان يلازم تليين الوبين بالنجمة بما يسهل الماء فانه دخل الحمام بالماء العذب المعتدل ويوضع على الجبين

عند النوم بياض البيض مضروبا بدهن الورد ويدام تغوقلا كراس بالمرطبات في الادهال والتطولات

المرطبة بدهن البنفسج والنيلوفر وتجربة وان دلت الاحوال من الالم على المادة صفراوية استفرغت بالمسهلات

فان فيه خاصية واما ان هناك مادة غليظة تحتاج الى الحجم حلت بماء الحلبة ولعاب بزر الكتان والماء

باللبن فاذا نهض اذاجعلت النيم الا ادا استوعب الحلط الردي ويحام بعد بشحم الدجاج ولعاب

بزرقطونا ويشمع ودهن الورد ويحلب عليه واكيا وفي الاجفان ليستعمل بالجلب الدمع ميلاشياف

الرصاص وينبه ويستعمل المادى المرمن تنبه باستعمال الاكحال المدمعة فانها تحلل المادة الغليظة

ويسهل علاجه بحك الرطوبات الغليظة بالمنبهات ويليها بتحليلها غلظ الأجفان هو مرض يكون في الجفن

وربما أورث الأطلية الباردة على الجفن وعلاجه بالأدوية المنضجة اللاذعة والحجر اللازوردي ولزوم الحمام

ومع الأدهان واستعمال الحمام دائماً وحك [illegible] وقد يكون كثيراً بالمدد وبالشياف الأحمر اللين

وأما الحك بالسكر وربما احتيج إلى [illegible] تصلب الأجفان يقع لمواد رقيقة [illegible] ولضعف الهضم

ولمرضه كما يحدث في السهر والحميات السهرية وقد يكون عن انتهاء الانتفاخ [illegible] ولا دوام [illegible]

ومثل [illegible] وأحدث [illegible] بالدلك وخصوصاً إذا الجانب [illegible] سائر الأعضاء

ضمور [illegible] قطع اللب والكبد ثقل الأجفان قد يكون عن الكثرة

والمادة وقد يكون لضعف القوة وسقوطها كما في الدق وقد يكون الغلظ والرمد ونحوه

وقد يلوح [illegible] وأكثر [illegible] ابتداء [illegible]

التصاق الجفنين

قد يعرض للجفن أن يلتصق بالمقلة إما بالملتحمة وإما القرنية وإما بكليهما وقد يلتصق أحد جفنيه بالآخر

المرقق وقد يكون الوسط كما يكون [illegible] والسبب [illegible] الكحل إذا

[illegible] سيلاً أو كشط [illegible] الجرح [illegible] لم يكن [illegible]

كما بالكما [illegible] كل وقت بالجملة [illegible] التصق

إن كان يخرج المرق والأجود أن [illegible] لعلاج العلاج [illegible] بالدرجة

ودواء الظفرة خصوصاً الشياف الأخضر وإن كان مع البياض والسواد [illegible] علاج الظفرة

انقلاب الجفن وهو الشترة

أصنافه ثلاثة أحدها أن يعلق الجفن فلا يغطي البياض [illegible] أما خلقة وأما القطع [illegible]

[illegible] اللازمة والثاني الصنف الأوسط وهو أن لا يغطي [illegible] البياض [illegible] الجفن

والسبب الاول لانه ادى في ذلك والثالث ان ينطبق الحمى الثالثة على الاخرى وذلك يكون اذا كان قد حدثت دائما تهابا

الحمى زائدة في فرصة نوبة او ابتدائها او التي عرضت للمحموم فرصة اندفعت عليه الاولى انها بالحمى الاولى ان ينطبق على الاخرى

وذلك يكون على ذلك من التي تسمى العفن المطلق بالحمى العلاج اما الذي قصر الحمى عن علاج الذي حملته ولا ما حاط

لطول الحمى في مدة نوبة من نوبتين نوبة الحمى حتى يبطل الضعف الاول والثاني بالاكثر واذا كان وانا الذي عند الحمى زائدة

فيناضرهما بالحمية وذلك الذي اثر في اندفعت معتصرة للمحموم بلادة بالحمية بغير وهذا والذي يسمى الحمى بلا علاج الذي نوبته

البردة هو الطبيعة تسعد وتنجو بالحمى وتكون الا الياس الردة العلاج لا لسعيد على الطبيعة ونضج

الكرابة وغيرها وربما زيد عليه من البرد مع حركة البحار واشربت ادوية بالتي تحتاج تحلب او حلبت

ولهذا ربما يرى المذكورة بالقشعريرة الشعرة اي ان تبطل الطبيعة في الحمى السوداوية وماله

في الاكثر من غالب الحلاج لبيلغ القصد ولا يفرغ لا يا وضح بالذي يمر لاجل ذلك كلام بمكان ولعلاج

المتوضع فانه يصحبها ونفعه الكثير بالحمى المذاب ووقتي الغرور فيه ادخر فيه حج يرد عليه الكماة فهو الدبات والاكثر

المعطوف والاسهال بما انحل فيه الغرور والحمام ادوم الرأس والفاض او لبصر التي تبقي فيه وقته كثرة

فتجمعا في نوضع من الاكثر وصلا او ربما يرى وهذا ان يوضع مع الكرد والمركب واحد مختصر لاوزن ربما حسم

ومن وتنوع اذى بكل واحد فتوضع يجمع بعكره في الشرب على الشراب بريا وهو ما يحجب يجري الحمى الا

فقيق الحمى للاتعاج يجعله للمترجى ويكون مثل الحمى كما يحرك السلم واكثر بالفرج لعرض للصبيان المرطبين

والتي يكون بهم الدهن والبرد يم علامة انه ايك او اكثب للانتفاع بالصبيان ثم فيكون فتجمع المادة منضغطة

في 22 سطرا

فيضغط الى الاصبعين ليكون يمسك الى الكيد من ذلك الملتحمة فاذا ظهر الشق

الاصبعين كي لا يمسك الكيس الطبقة ويدخل الى ان فاذا ظهر بين وسط الطبقة الحجرية عند الغني في الحجر بالحد

المعالج بين سبابته وبوسطاه ثم يمسكه فيخرج كلاه غشاء فيها كما قاربها فيرى فاذا يرى الى الحجر باطراف

والى ان يكون البرد احوط ان يعرض نقطة واحدة فان ظهر البخار اللاذع فيها ونقيت والا نبه

بظهر فان رجعه مرة او مرتين اخرى حرفه لكن ان داخله البرد واحد ملصقا اياه بخرقة بيضاء وان

بعد لا يحتاج ذر عليها شيئا من الملح اليابس كلها وان تكون في خلاف شديد لا لاتساق اخذ الكبير منه وترك

ولكن لا يتعرض له ونغوص بعد لا يكون الملح الذي بين حبيبه ثم نضع عليه خرقة مبلولة بالمحب والاحكم

النوم الثاني وان اشتد الرمد فعالجه بالادوية الملصقة وتكون فيها حصف ويابس باعيانها وعلى ذلك وربما تعرض

للمتحد الذي لا يبرز فيه يكون ثم شعرات تنتقد بالضماد يجب ذكر بعد منه ذلك من يتراد الى الغش ولكن لا اصل

بعلة ويحتاج ان يحك البطن لا يا خدرة النور فان البار الى ما ندد لشيء داخل في الدبل حين قطع

الجليد الى التحرك ضربة واحدة بطرف الشحم من موضع القطع او اضغطه بالاصابع البرادة ان

حول الحدبة الممددة فيجد نسج كيد دورم حار على لقية صبغة عن مكان البرد وربما

انقطع من الفضلة المسكبة للعين من صالح مضيق الجرح ثم الاصلاح واما الحديث المصنوع فيه ذكرنا

لنفرز منه الادوية المحللة وذرور للبيا التوتيا

من علم زخوكه يبدأ الحجر فان اول

يستعمل منه دم احمر واسود ونضمد على الجبهة بالمحقات الاكالة وكذلك العادة فان طلب النورة

السمك حيث المرود الى شق الكرت اللحم فيما القلب من حدود الجفن او الحجر الحميد فلا بأس الحكة

والوجه القوي التحرز فيه ودم ضعيفة ويحرد به كخلط في عين البدن ثم استعمال

علاج علاج السبل وجه
الى الكيس العليل بقدر
راسه حدبا لا احدف
ويبدو منه حيد الحجر بيد
الذي في رقيق الحجر
يحيه للعلاج

الدبلة

ثم استعمال اوفق الذرور للانجاز العلاج تستعمل عليهما ضماد من عدس مقشر وذرور الورد مطبوخة بالخل فان نقعت
الى الحكة ثم دلك بالطلا الكاري تستعمل عليهما صفرة البيض مع الزعفران فانه مفيد وان اشتد تستعمل عليهما في الذرور
وشياف الابار مع شياف الاسطوطيقان والاحمر اللين واما الحراق فالجفن فيفتصد للالتحام وتعالج بعلاج الحراق
الجلود المنسلخة في باب الجرب سببه مادة مالحة بورقية مع دم حار او خلط اكال حار كثير الحكاك
بحرقة واكثره عقيب الرمد الشتاني وتبدئ العلة او لا حكة ثم الحمرة وخشونة فيحمر الجفن ثم يصير بانا متبرجا كما نحرز
المحبب الصلب عند اشتداد الورم وقد يكون في الحكة والورم العلاج اذا قارن الجرب رمد فعالج الرمد اولا ثم ابدا
في الجرب بعد ان لا تهمل الجرب ولكن الحك والحكم ان كان هناك مرض آخر فالواجب الابتداء باسهلها
اهمها واذا اشتد تعرض حكة ودمعة فاياك ان تستعمل الادوية الحادة وعليك بالابتداء بالتنقية بالفصد لازالة
الحكة فانك تحتاج للادوية الحادة شديدا فاما الحك والغالب من الانواع المذكورة فلا بد فيه من الحك اما
بالحديد واما بادوية شديدة كالسنبادج وخصوصا الحجر المعروف منه بالبلور او بورق النبي او شيء محك
من زاج وزعفران وما يشبهها يتخذ منه شياف ويحك به واما الذي يعقب العلاج بالادوية وهو بالملح او الدهن
الملح والانزروت فاول علاجه ادامة الكماد والفصد ولزوم الظهر بريئا ونقص المآقين بعد الفصد
الكلي وادامة الاستحمام ويجب الغبار والدخان والصياح والنحر وزر الازرار وضيق كلاله الجرب والعطس والجرد وكثرة الكلام
والطعام المتخمة وطول السجود وكلما يصعد المواد للفوق ويحبها بالا لوجه ويتبع هذا كله الشياف للاحمر اللين وبعده
الاخضر اللين فان كان اقوى من ذلك فالالحاح كل واحد منهما وحدها طليقون كخل الاصطرطيس وشياف
الزعفران او قد يتاعي بمراره الغرد ومرارة الحرير وبالنوشادر والنحاس المحرق والقليس محروقه وادا ادا ... الباسليقون
والنشادر والزبادي جيد وكذا الاصطرطيس جيد جيدا كذا من الادوية النافعة وكذا ابيه الضوء كهرباء خرد وسور والنحاس
حيوب ينحى بعد ويسمى القيا صر خرد ونوشادر فضة حرو ويسحق بعد ويسمى اقليا لوحدة النحاس المحرق نحو شعير
مثقالا ومن العلق ثمانية مثاقيل ومن الاقليميا اربعة مثاقيل ومن المرشعالات ومن الزعفران مثقالان ومن الزنجار

حمرة متقرحة انها تكون من الحمرة عرضية منقلبة الحمرة ولكن كالمادة التي بها المطر **الاسباب** الا انه ورم

بارد مع حكة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون فصله بلغمية رقيقة وقد يكون فصله مائية وقد يكون فصله سوداوية

العلامات الحكة لعسرة ومعين لا ماهية للانه كموتها تكون عامة دابت في ذلك الموضع واللون في الصفرة والكمودة

والا كمودة تعلق والبلغمي يكون ابرد وانقل ويحفظ اثر الغمز فيه والمائي لا يبقى اثر الغمز فيه والاحمر في السوداوي الاكثر

تعيم الانجم والذي يكون مع صلابة وقد يبلغ الاحمر والوجع ولا يكون معه وجع لعتبره ويكون لونه كمدا

والكرة لون لعد الريد وبعد الحمرة **علاج** يجب ان يبادر بالتسيح الذي يسيل الدامى ماكان

منه الى البلغم الذي يستحق فيه التصيد بالحلل وادوية منضجة ثم الخروج مدقوقا مخلوطا بالشب

والتكميد بالنخالة مبلولة بخل وماء حار والقابض لطوخ حرد فليح سات وبابنيا وقوم الحمر

كما يحتاج التحليل كثيرة **الطرف** يكون قد يرى في العين خفيف ويكون من شدة وقد يكون في الحجاب

التمدد للمهتملين وشدة في الاعراض الحادة يتمدد كبيع **الاسباب** انشار السعر

نثر الشراب الحاد المادة واما بان الموضع ملاصقه اما بان تكون المادة لطيفة بما يكون في

آخر الاعراض الى المادة الصعبة اما ان لعيد لب بان الطها عند المتبين ما ليصع ادا التعلب

وهو ان يكون كما الجوز طويل حادة او بالطم او لو دقيقة لا لطهر في الجوانب تحرك للملكها

نصر بالعرد اما الذي في الموضع فان تحرك بها ان لطاهره اما صلابة لطها فلا يجد النبار

المتوكد عند الغمر منعقدا واما ورم واما ما يدل عليه حمرة ولذع شديد **العلاج**

ما كان من ذلك في الموضع فيعالج بما ذكر في علاج كل ما به منه في موضعه وما كان سببه عدم المادة

فيعالج الذي لا كمادة المعتدلة لتسميك الدواء الى دية لمادة الترطلا الذي فائدة كره

مما هو مذكور في القراباذين في الجلاء الادوية المفردة وما كان في [illegible] فاسدة استعمل فيه [illegible] الوضع [illegible] علاج

الشعر واما الاكحال النافعة من ذلك فالحجر الذي [illegible] والاثمد [illegible] الكحل [illegible] المذكور في الاحراق [illegible]

او لو خذ [illegible] البحري [illegible] ثلثة دراهم ومن [illegible] درهمين [illegible] منهما كحل مما جرب [illegible] البدن الاكحل الكحل

والشيء [illegible] والقليا [illegible] [illegible] [illegible] لو خذ [illegible] الريت

فيها الكرم [illegible] [illegible] الاحراق [illegible] منه كحل مما جرب [illegible] ذلك مع [illegible]

[illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جميع الاد [illegible] والقليا [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان لو خذ [illegible] [illegible]

دراهم [illegible] دراهم [illegible] [illegible] [illegible] النيل [illegible] الشحم النورا

[illegible] الدر [illegible] فانه [illegible] مع ذلك [illegible] والقليا [illegible] الكحل [illegible] الفلفل [illegible]

الرصاص المحرق المغسول اربعة اجزاء ومن [illegible] ومن [illegible] ثلثة [illegible] المحرق [illegible] الشعر

منعلف والشريانات [illegible] فان [illegible] [illegible] الاراق [illegible] بالابرة [illegible] بالقطع [illegible]

واما الاراق [illegible] المصطكي والرانج [illegible] [illegible] والصدف [illegible]

والكثيرا والكندر المحلول [illegible] من الاراق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

واما علاج الشعرة

فان [illegible] [illegible] [illegible] الشعر [illegible] [illegible]

وان [illegible] الشعر [illegible] للابرة [illegible] الابرة [illegible] [illegible] الابرة [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فان [illegible] اعادة الابرة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] واما [illegible] [illegible] [illegible]

بالاحاته وهو عند [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشعر [illegible] [illegible] [illegible]

ان يكون مادته معفنة الراس بحمرتهما ويبتدي ويكون مما يصعد من البخار فلا يعود ودربما حدث لا معاد دارس

او بلغمية فلا يعود لبه ذلك اليه للسبب ورما السفل للالم فان ثبتت تحدث للموضع للادوية اللطيفة السبعي

وخصوصا ما يجري مما قيل في الجلاء للادوية للمفردة وقوله في باب للمولدات السحر الرطب

يتولد من كثرة رطوبة غليظة تحصل في اجواف الغشا **العلاج** علاجه شرب للسدد الراس والبدن

بما علمت ثم استعمل الالكحل اي الادوية المنقية للبطن مثل الكمونى والكرسنة وللشعر اي دلك بحر

والشاي الهليلج وخصوصا ان كان ثمه سدد حمه او عارض من اعراض للاخلاط ثم

تحليل المفتت ولطلى على منبته دم ثم فصد ومن بعد ثم ذلك كالاول من الله المسهل وما الماعز

وربما حلط بهذه للمراة والدوا حيد بيدر والخلد منها شيافا فقلو ضمه المسعد عند الحاجة

محلوله برقيق الاول والصبر مستعمله صونا في تدبير المعاني الجيدة ان لوجه من ارزه للصعود من الله على الاكن

وجد بعد تدبير بالرويد يجمع يوم الحمام للعرق معا وصف دم الورد وخصوصا اقر له الكيا الصفدع ودم

وكذلك البحر تلقمه ومن الصبر فيار منه اللب بخيط بالقطر ان وما وصف الكيا الال

يستعمل من الاه الذي بارد اويا النوشادر ادبعض الكراث وخصوصا اذا جعل منه على قرن

تارصي تعمد ما دبي نا دان كان بها صداعه في وضع رسي الكرية المصداير كي

وكذلك فاتيه وان ادخل رمح بسلا زجه بالمرسادردرك سو ماك اذا جعلا معا

مع حار جماد مجرد بحت تحقق وكذلك نبد البحر باسفنجة فانه اذا احد ردبرد

الموضع لم يثبت الصنان سعاما عن ذلك للاكثر لعيد للريد تحيت المستعمل الراكدين

سل لطر زد لطرها ماه نبد البحر يع حرد ليحتج ويدفع عن الموضع **المقالة الرابعة**

ضعف البصر وآفته اما ان يكون سببه مزاج عام في البدن يؤدي به غالبا او رطوبة غالبة خلطية او مزاجية لحرارة او يبوسة

في البدن وفي المعدة خاصة او برودة زائدة او بخار زائد والعلة حرارة زائدة لرطوبة او غير زائدة واما ان يكون

تابعا لما في الدماغ نفسه من الامراض المذكورة التي تكون في جوهر الدماغ او كائنة في البطن المقدم

كمثل ضربة وسقطة توجب ... اذ في الجزء المقدم منه اكثر وذلك لرطوبة غالبة او

بعقب الامراض والحركات المفرطة البدنية والنفسانية والاستفراغات المفرطة تسقط لها القوة

الباصرة واما ان يكون لامر يخص الروح الباصر نفسه وما يليه من الاعضاء مثل العصبة المجوفة ومثل

الرطوبات والطبقات والروح الباصر قد يعرض له ان يرق ويلطف ويقل او يكثف ويغلظ

ويلطف ان يقل واما الكثرة فان صحبها الغلظ والكدورة خرج الرقيق يكون ... قد يكون

تعرض عند النظر الى الشمس ... المرئيات ... الاجتماع المفرط جدا ... ان

يحصل ... او لانه يرق جدا ... كالنوم عند طول المقام في الظلمة والعلة يكون

لرطوبة ويكون مع اجتماع ... لا ... مزاج رقيق ... يكون ... في ...

في الظلمة والعلة ... او لضعف المقدم من الدماغ جدا

او ضعيفه للامراض ... الموت اذا ... الروح ... الذي يكون سبب

الطبقات ... يكون سبب الطبقات الخارجة ... واما ان يكون سببه جوهر الطبقة او

يكون سببه ... فيها والذي يكون سبب الطبقة نفسها فيكون لمزاج ... والكدورة

بخار فيها او فضل رطوبة يخالطها او جفاف ... وتغضن وتجفف ويعرض

للعنبية والقرنية او ... بانار ... او خفية او ... كبيرة ...

او لون غريب مثل ان يخيل لها كان البق او البويضة او الزجاج من ضوء امام الطرف من حمرة او اصفرار لون من طبيعة الشمس او المرض للعين فرداد

اشتغالا ويمكنها لطوق الضوء حتى البصر حتى توقع الروح الباصر دبما احدث اشتغالا شديدا لكثرة الهواء او الغبار

من الرطوبات او رقة نهاياتها لكثرة عرض حلا نبدوج الضوء في النفوذ فيها بل نفوذ دفعة نفوذا حاملا

والجليدية او لنبات غشاء عليها كاللطف الطرة او بنفاخ دخفط عن جهتها كاهذه البيض واما العارض للتنفسة والمنفذ فاما

ان تضيق فتحرق الطبع لا يذكره من كلاب بايه واما الانسع واما ان يسد سده كاملة او غير كاملة

بخلد يترعل الماء وتحن نذكر هذه الاقسام كلها بابا بابا واما الحادث في الرطوبات فاما الجليدية منها

فيان يتغير قوامها المعتدل فيغلط او يرق بها فيصير ما ذنيا عن قبل الضوء وللالوان الباهرة عليها

والسيصة فان يكثر جدا او يغلط تكون ذلك بسبب القدمة اشتغالها او لرطوبة دكثرة بحلها بعرا وتمحيا

فانه لا كثرة ورد اد خلة البيضية اى زجه بوجها فكيف الداخلة وجميع المحدث الباقى المتحرة مستقيم

واما الزجاجية فمضرتها بالابصار عن اولية بل اما بضرها الابصار حيث يضر الجليدية فتحيد قوامها لها لذلك

لما لونه حليها من غداء غير معتدل واما الاتقاء لان يكون سبب البعض فانه يعرض لها شبه او العوض لها دوم

وامها انكس العلامات

اما الذى يعرض لسبب الدماغ فالعلامة فيه ما اعطيناه من العلامات

الدالة على مزاج كلية للبدن والذى يكون لسبب الدماغ فان يكون هناك علامة من العلامات الدالة على حال كره

الدماغ مع ان يكون سائر الحواس بلا ضرر مع ذلك فان ذلك يفيد التعمية على حركة الدماغ او ذكاها

اختص بالبصر اكثر اختصاصا وبالشم ودون السمع من القرب القاطع اذا دهب باخرج المقدم

من الدماغ هكذا فيها كان السمع بحاله ويبقى الذى يخفى ذلك نقيض عليها لكن الاسهر وعلامته انما

تحصل الدوح لونا فان كان الدوح فيما كان قليلا ذلك رأى الشمس القرب بالاستقصاء ولم

يرد البعيد بالاستقصاء وان كان رقيقا كثيرا كان شديد الاستقصاء للقرب والبعيد ولكن

قبساوة ان انت مفرطا لم يثبت للشئ المنير جلا بل بهيره الضوء البالغ دفعة وان كان غليظا

كثيرا لم يحرك استقصا في البصر البعيد ولم يستوص رؤيته للقريب والبعيد فيه عند اصحاب القول بالشعاع

الجم

وان الابصار انما يكون بخروج الشعاع وبملاقاته المبصر والحركة المستحيلة الا مكان لعينه تلطف غلظها والعدول قوامها كان ان

شيء يملك الحرارة يحمل الروح الرقيقة فلا يحتاج تعمد سببا وعند القائلين بتأدية المشف المرئي غير ذلك وهو ان

الجليدية شديد كونها غير بصرية [illegible] وذلك مما يقوي الروح الغليظ المسك فيها ويحمل الروح الرقيق وخصوصا

العليل وتحقيق الصواب في ذلك موكول الى الحكماء دون الاطباء واما اللون فذلك حال الطبقات والرطوبات

الغائرة فمما يصعب ادراكه ان لم يكن شيء آخر غيرها ذكر فيه تفرع الا حال لون الطبقات وحال اشفافها وتمددها او

او تخلخلها وذبولها وحال الصفو [illegible] وحال ما يرد على الجليدية بحيث [illegible] نوع [illegible] [margin: ترتق]

ادرى فيهما البريق والكدورة البرق هو [illegible] كالابيض [illegible] الطين [illegible] صورة الناظر فيها

ربما دلت على [illegible] العرنية وربما [illegible] حال السبخة [illegible] كالصباقار بشت الكدورة

لجة اء النعبة تعقد ولم يكن سائر اجزاء القرنية كدرة دل على ان الكدورة في البيضية وانها غير صافية وان

عمت الكدورة اجزاء القرنية لم [illegible] انها في القرنية [illegible] انها هي لا لك في البيضية ام لا

[illegible] وربما [illegible] ذلك [illegible] ان [illegible] بعض اجزائه [illegible] كونه او كون وربما

كان ذلك لاثار [illegible] في القرنية [illegible] صافيا [illegible] ولا يكون

واما الضيق والسعة والماء واحوال العصبة فليتوجه الكلام فيهما واعلم ان كل [illegible] يكون [illegible] فانه يشتد

ضعفه عند الجوع وعند الرياضة المحللة وعند الاعراض [illegible] والرطوبة [illegible] جالات الماء

ان كان بسبب الضعف [illegible] بالحس المرطبات وجلب [illegible] واحد الاودية المرطبة الراس [illegible] وخصوصا

اذا كان في الساقين ونفعه النوم والراحة والسعوطات المرطبة وخصوصا دهن النيلوفر وما كان ذلك [illegible] [margin: ذلك]

علاجه صعب واما ان كان عن رطوبة فاستعمال ما يحلل [illegible] الاعراض [illegible] والرقيق [illegible] ينفع [illegible] [margin: [illegible]]

للمشايخ والعقيف [illegible] والمحرقات والعطوسات [illegible] ذلك [illegible]

وهي الجرب يقع الجرب واستعمال ما يسع النحاس المحرق كالطرفين وخصوصا عند النوم بماء القبا وينتفع بالرفادات

للاطراف وخصوصا الاطراف السفلى وذلك يجب ان تستعمل ذلك وان كان غنيا فليستعمل الكحل بما

من الادوية المذكورة من لوح العين ويجب اذا استعمل الادوية الحادة ان يستعمل بعدها الادوية القابضة

ومن الاشياء النافعة في ذلك التوتيا المغسول المربى بماء المرزنجوش او بماء الرياحين او بماء الورد

وعصارة فرسنوش وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جيدا وخصوصا تورمها الى سقوط الهدب والالتحاق

تحاكه الهليلج بالورد ينفع جيدا اذا كانت الرطوبة كثيرة مع حرارة وحكة ومن الاشياء

النافعة في ذلك المرارات كانت تتولد منه مرارة القبج ومرارة الزرق والسنونو والرخمة

والثور والذئب والتيس والكركي والحبارى والعقاب والنسر والثعلب والدب والنمر والكلب السلوقي — ولا ارنب

والكبش الجبلي والمرارة الحارة خاصة جيدة جدا ومن الادهان النافعة دهن الورد

والنرجس ودهن حب الغار ودهن الغضب ودهن الاس ودهن الحلبة ودهن المرزنجوش ودهن البابونج

ودهن الاقحوان وذلك يجب بالبابونج نافع ومن الادوية الجيدة المعدة الى البحرين [illegible]

وبلقيس لوزي ... الهليلج الاصفر يسحق ويلعق عليه ... مثقال ويكحل به ومن الادوية

النافعة ان يؤخذ [illegible] للمر [illegible] الرصاص [illegible]

وكذلك ان يؤخذ [illegible] المرزنجوش [illegible]

بماء الرصاص [illegible] المرار الاقوى والمرار الاقوى والمرارات القوية

مثل مرارة الحبارى كالذراريح او يؤخذ [illegible] ولوبيا [illegible]

ثم يسحق الجميع ويلقى عليه [illegible] محفوظ وكلما عتق كان اجود

النافع [illegible]

[illegible]

الصنف [illegible]

[illegible]

وهي نضارة في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالتكاوي الادوية الجيدة المنافع ولم ينفع لبصره من الجماع ونحو ذلك لونها

غير معتدل استه وشراب مقدار الحاجة وهي الليان اكرم التوتيا القدر باسحق لسحق التوتيا تامّ نقيع عليه ويسحق الليان

الرأي ليسحق كالشعر ويرفع ذروره ذكرناه عظيم النفع جدا حتى انه يحدّ العين بحيث لا يقرأ النظر في حروف الشمس لو اخذ

حجر باصبع وحجر مغناطيس وحجر الماس هو المنب الابيض والشاذنج والبابونج والفونج ومصارة الكندر من كل واحد

جزء ومن مرارة النمر ومرارة الافعى من كل واحد جزء ويتخذ منه كحل ويستعمل المشط على الراس نافع وخصوصا الماتح

وان استعمل كل يوم مرات لانه يجذب البخار لا فوق ويحركه حفظ صحة العين والرعدة في الماء الصافي الازرق

وادمان الطاط فيه صحيح العين فهو ما يكون ذلك مما يحفظ صحة العين ويقويها وخصوصا في الثياب ويجب خصوصا ما

لم يسكن الحارات المعدة وبخره الرطوبة ان يستعمل قبل الطعام ملح الانيس ويستعمل العود كل يابس و

يقطع الفصول التي في المعدة ذكر الامور الضارة بالبصر واما الامور الضارة بالبصر

فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها ما يلي البصر في الاغذية فاما الافعال والحركات فجميعها يضعف من الجماع

الكثير وطول النظر الى المرئيات وقراءة الدقيق خاصة فان التوسط فيه نافع وكذلك الاشياء الدقيقة والنوم

على الامتلاء والعشاء يجب ان يحذر فانه يضعف البصر الى القرب منهم وكل الاشياء المفرطة وكل ما يعوق الطبيعة المفرطة

وكذلك البكاء الدائم الاشياء المالحة والحريفة فهي لنظره والمسكرة واما التوقيعة فهي تضعف القوة ولا تقويه

تحرك المواد الى الدماغ ويدفعها اليه فان كان لا بد منه ان يكون بعد الطعام ويرفق وكذلك الحمام صار او النوم

المفرط صار والسكنات الشديدة كثرة الفصد خاصة الحجامة المتوالية فاما الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة

وكل ما يؤذي فم المعدة والرديء الغليظ الكدر والكراث والبصل والثوم واكل الزيتون النضيج والسمك

والكرنب والعدس العشاء هو ان يتعطل البصر ليلا ويبصر نهارا او يضعف

في آخره وسببه رطوبة رطوبات العين وغلظها او رطوبة الروح الباصرة وغلظها واكثر ما يعرض للكحل دون الزرق وللصغار والمدمن

ولم يكثر الالوان والتعاريج في عينه فان هذه يدل على قلة الروح الباصر في خلقته وقد يكون هذه العلة لمرض الحق

نقصها وقد يكون لمشاركة المعدة والدماغ ويعرف ذلك بالعلامات التي عرفتها **العلاج** ان كان سببه

كثرة فلينقص العصارات والماقين وتستعمل سائر المستفرغات المرودة ويكرر دلك الرجلين بالشيرج ويستعمل دهن البنفسج ولا يترك البقيع

ويسقون قبل الطعام شراب زوفا او زوفا وبلسان بماء السعوطا ويسقون بعد الهضم التام قليلا من الشراب العتيق

ومن الادوية المجربة سيالة كبد الماعز المغروز بالسكين المسكبة للجمر فاذا سالت اخذ بالميل ودر عليه الملح الهندي ودون

ودود فلفل والكحل به وربما ادرجليه للادوية عندنا الكتب للاكتحال في حجارة ولا اكل من لحمه المشوي كل ذلك نافع

عنه الكبد

جدا ودربا قطع قطعة عليه وجعل بينها ثياب فومي ولا فلفل سياف وجعل الثياب الافعى ولاشي اللطيف وسوف

في العشور والاسابيع ثم لو يجد تضيق على المائية وكتحل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك البان الميعة والاولاد عقعق

والشب مع هذه السمن دار فلفل وفلفل وشيئ اجزاء سواء يكتحل به والمرارات الفاسدة جامعة مراراة الكوسى

والكباش والحجلة والديك والاكتحال بماء البلسان يكرر بالفتيل اقوى والاكتحال بالفلفل المسحوق

مسحوقه كالغبار نافع جدا والاكتحال بالبصر والاكتحال بالمعادن والمرارات تغمض عليها العين

مقاطعة نافع جدا واقوى منه العسل اذا طبخ فيه ورق السداب والمرسيا وورد الحيوان الحمار

الموافق الاكتحال بها ونفع الاكتحال بعصارة قثاء الحمار بكسره برغوته الجهاد وساق

العلي وسياف الحمار ونفع منه خرء الورل ولا سيما ويخره مرارة الكبا اجزاء وفلفل حران

والشيح مثله اجزاء لحق ويعدو وتستعمل ونفع منه ضعف الماقين **الحمرة** الاكت

ومنهم الكبير بعد

برقية المروح وقلة حياة فيحيل مع هو المس وكحيمة الالمعة درياكاري الحمر فكلا فرغ الظلمة

ليلا وبهارا وتضعيف البصر **علاجه** الزيادة في الرطب ولتقليل الدم

الحيلات الاول تحسى ابام البصر كانها شيء في الجو واللب فيها وقوف شيء عن شعاعات المبصرات اليه

المبصرات في ذلك الى ان يكون مما للاعراك مثله في العادة امكن دائما يدركه للبصر التاح

من العادة او اكثاذا ماان يكون مما يدركه اللابصار اذا توسط وان لم يكن في غاية الذكاء من كان على مجرى العادة

ومن الاول ان البصر اذا كان قويا ادرك الضعيف الحمى من الامور الكلية الهوا قرب البصر بهما الى لا تحلو منها الحوادث

فيصح وليس لونها الضوء لا كحيفها وكذلك اذا كانت في اليلام ثم اثار بالابحرة القليلة التى لا تخلو عنها من التطلع اليه الا ان

نهر تتخيار عن الابصار الى ليس في غاية الذكاء وانما تحيلان ثم سنزيد عده البصر حتى كاد منها ما الا من البصر

واما العلم الاخر فاما ان يكون في الطبا واما ان يكون في الرطبا والذي يكون في الطبا اهرا ان يكون في الطلوة القريبة

اثار حقيقية موجودة في خارج حيث انه يرى في الهوا او سحبا او بحر الكل في الطاهر الغير من خارج وللطاهر

تحلم من حيث لا يليق المكان الذي يرى فيه في تحريكه من المحسوس مع انه الشيء اخر اثر يكون بعد لا ما يكون

بالحقيقة موجودة من خارج لكنه يكون ذلك بالحز بالصورة وتحيلها الشوية العقلية واما التي يكون في الرطبا فهي على قسمين

لانها اما ان يكون فيه استحالة البيها من الرطوبة فلو اذ يكون فيه وارد من جوهر الرطوبة مما هيه خارج عنها

والتى يكون فيه استحالة اليها جوهر للرطوبة فلو فاما العرض يتحرك منها او من اجزاء لمحبر ليونها اذا اهتز بعضها

فلا يتحول ذلك المعتاد فيها البرد او رطوبة او الحرارة يعني التى الغير فيه في هوائية وشرح

الهوائية اذا خالط الرقيقة الفائدة ان هذه الوان ندير ويحز بعادة او بحرته يكون في جماعة حتى

والذي يكون الوارد دليها منه هو حرما فلا يحلو اما ان يكون عرضيا غير متمكن وهو عرض البحارات التي

تتصعد من البدن كله ومن المعدة او الدماغ اذا كانت الطلوة تحلل وكما يكون في البحارات وبعد

الفروان يمكن فيها ويدير بها ماء وقد تحلوه هذه الحيلات في ما دهرا لكون صورة ذكره وتحليف

في دواما ويمكن لثقيه دقيقة وكذلك في الاوضاعها فيكون متحلله وقد يكون من الغشية ضبابية وكذا

تحليف في الكالها فيكون خفية ويكون فيه العين وهما يرى وقد يكون خيطية و شعرية مثل الطوال

فلا تبه يا يكون من ذلك الحس ان تكون جميعا الي شيء واحد وكل واحد ليس الاول ربه تحته يده

الحطها

دلما الفرق

والعلامات

من غير جلاء متبوع والذي يكون لب القرنية فيدل عليه اسبابه المذكوره وان ثبت مدة لا تزايد ولا يؤدي للضرر في البصر
نحيره والذي يكون من سبب في الصبية فان يكن مدته طويلة تؤدي الا افة عظيمة ويكون اما عقيب اندحار او عقيب
سبب مبرد ومنجح وعهد عالج بالحرس خصوصا اذا وجدت القرنية صقيلة صافية لا خشونة فيها البتة
ثم كان شيء ثابت لا تزيد ولا يؤدي للاضرار عظيم واما الذي يكون بسبب تحلبات معدية ودماغية فيعرف
بسبب النوازل مع الحرارة وتخبد الامتلاء والنفخ وعند الحركات والدوار والسدر وان ثبت حالي
واحدة بل تزيد وتنقص والتخيص لبعض واحده بل يكره في العين اذا كان مع الغشاوة صحب دلالة واذا
كان العرض ذلك شرع بالايارج وتلطيف الغذاء والعناية بالهضم تزيد او تنقصه وقد علمت في باب ضعف البصر
علاجه مما لا سبب فيه من البيضة او غيرها واذا استمرت صحة العين الى الله لصاحب الخيالات سنين كثيرة
بل الاكثر في ان والذي يكون الخيالات مقدمة للماء فانه لا يزال يتدرج في تكدير البصر فاعلم انها ليست بالية
واذا رايت النازلة تطول مدتها ولا تمر في اضعاف البصر فاعلم انها ليست بالية القيام العلاج
للماء الا وقد ينزل الماء اولى الخيالات بان تعتني علاجه بما كان منذرا بالماء واما سائر ذلك فما كان عن
ابخرة فربما نفع منه المرطبات المعتدلة وان كان عن رطوبة وبخر ذلك بما اليس من تنقية تنفع منه الحلو
الا الكي واما المنذرة بالماء فيجب ان يبدأ بتنقية البدن خصوصا المعدة ثم تعتني بتنقية الراس بالغرارات
والسعوطات والمرصعات واما العطوسات فمن جهة ما يحرك وينقي من التنقية ومن جهة تعنف وتحركها
فيخاف منها تحريك الماء خصوصا ان كانت داقة منها ودية للعصبة ولقربها واعلم ان الايارج
فيها اكثر النفع فيه لذلك يجب الدهن وما يتخذ من الادوية القنطوريون والقنابر ومد
وقد علمت في الرابع علاج الراس وتنقيته ويجب ان تتعهده ويجب ان يكون التنقية بايارج فيقرا
ويجب البعد عن الشراب متواتر خطا ولا تعب للادوية المطلقة والعلاج اكثر الا بلا الاكمه
تنقية التنقية وينفع في ابتداء الماء فصد سبب حلف الاذن ويجب ان يتبدل بالادوية اللينة
ماء الرازيانج لو تحي ودونه دهن بالدهن لمن يسم المرزنجوش ان لم يخاف من نزل الماء المائية ولد

[illegible]

تشق دائما وقد قيل ان الشق الذي على الصفاق ينفع في ابتدائه وقد مدح الاكحال بزبد البحر وذكر انه يذهب الماء ويحلله وانه
غاية ثم يتدرج الى الادوية المركبة كالسكبينج وامثالها وكالكحل الذي فيه الحجر الاسيوي والحلتيت لكل واحد عشرة
العنزروت ثمانية قيراطات ومما هو مجرب جدا رماد الخطاطيف المحرق يعمل بالعسل كحلا وشياف اصطفطيقان وجميع المرارات
المذكورة في باب ضعف البصر واقوى منه شياف المرارات المارستاني والفلفل او البلادر والكحل المذكور في الالتصاق
بمرارة السلحفاة وحدها او بماء الرازيانج او شياف المرزنجوش والسكبينج والمرجوش وكذلك
اللبان ومما ينفع في الابتداء ان يؤخذ مرارة الثور ... البدر فيحل في اناء نحاس ويترك
في ... عشرة ايام لا ... ثم يؤخذ من المراد ... مرارة السلحفاة البرية ودهن
البلسان لكل واحد وزن درهمين ويخلط الجميع ويجمع بالعسل ... الفلفل ... الحجر ... ودهن
الكحل ... السكبينج ... شياف ... الفلفل الحجر الابيض
والفلفل ... بعصارة الفجل ... المعلقات
... والبحري ... الكرم ... الفلفل ... العنصل ... ذلك
... الادوية ... الكحل ... واكثر ... حار ...

الانتشار

الانتشار هو ان تصير الثقبة العنبية اوسع مما هي في الطبع وقد يكون ذلك عقيب صداع او بسبب ضربة او صدمة
وقد يكون كالذي يعرض لبعض الحدقة ... العنبية ... وكثرت رطوبة العنبية
وحركتها الى الاتساع واما ... العنبية ... بالعرض ... التي بها
العنبية والعنبية ... ان ... الجليد ... المنتشر ...
كالذي يعرض ... من ... وقد يعرض ... رطوبة ...
... وقد يعرض ذلك ... فيها ...

يكون بنية العين صلبة ويبصر ذلك بالبصر فانه يرى الاشياء اصغر مما يجب ان يرى وقد يكون عارضها فيكون كذلك
وربما بلغ الى ان لا ترى شيئا فانه كثيرا ما يقع العين حجر يمنع السوء للاكلال ولا يعرض البصر بالعقيدة وما كان
من صدمة او ضربة فلا علاج له العلامات في ذكر ما في باب ضعف العين العلاج
ما كان من ذلك طبيعيا فلا علاج له وما كان من سوء مزاج فيعالج بمثل علاج العين للمزاجات المذكورة وكلما
وما كان من رطوبة ينفع منه الفصد ان كان في البدن كثرة والقصد عرق الماقين لسعوط الموضع
وينفع منها والدلك فصد عرق الصدغ وشد الاطراف التي تحملها وشرب الملح والملح الماهي الراس
خصوصا ما مرخا بالخل ولا ينبغي ان يكثر الاطراف بالمسهلات فيضعف المعدة ولا يتبع المطلوب
بل ربما كفاه الكعوب في كل عشرة ايام بسبعة او دراهم ويضع حب الغار يا والغداء بالحمص المزوّد
ويكحل العين الاحمر بالتوتيا الى الاكثر كالاول ويجب ان يستعمل الاكحال المذكورة في باب الحكاك
والماء وينفع الحجامة على القفا لما فيه من الجذب الى الخلف واما الكائن عقيب ضربة فيها ثلاث علاجه
ان يفصد ثم يحجم الراس ثم يستعمل المبردات ويضمد ببقيع الباقلي من قشره او دفن البيض ملوك
بماورد الخلاف او بماء العدس والصوف بمثل بياض البيض مضروب بماء الورد ويلصق
ويقطر في العين دم الفراخ والفرخ في اليوم الثالث يقطر فيها اللبن ولا الماسك
الشراب والحمية فان الكرم يفتح بها حتى يبلغ الوجع الى [illegible] وبعد ذلك ان يستعمل
[illegible] ورد [illegible] من كل واحد جزء ومن الزنجار نصف جزء ويجعل حبا
دواء [illegible]
[illegible] الكرك [illegible] رحوتان [illegible]
ويستعمل [illegible] [illegible] الى [illegible] ويستعمل [illegible]

يسقى بماء الرازيانج وتخليطا بالعسل وللكاين من ضربه لضعف مثقال يسقى بعصارة الفجل لا انه يجب ويستعمل ايا والقيا

مرارة التيس مثقال واحد لعسل الذي اذا الورد بالياقوت مثقال ونصف نطرون مثقال فلفل ومرارة الكركي كل واحد

مثقالين عنزروت مثقال اشق نصف مثقال حرف نصف مثقال يسقى القيا بماء الرازيانج ويحذر ما يعمل الضيق هو الا يكون

النفخة العصبية — الضيق مع التعارف فان كان ذلك اصليا فهو محمود وان كان مرضيا فهو ردي اردأ الالتصار

وربما ادى الى الانسداد واسبابه اما يبس من القرنية مخفف لجميعه فيتقبض الثقبة ويحدث الضيق او السدة واما

رطوبة ممددة للقرنية الى الجوانب لا الى الوسط فيضيق الثقبة بشد العروق للماخذ ادامت تسترخت وتمدد الى الجهات

واما يبس شديد في الضيق فيتقدر ان حد العطبة الى الضمور واجتماع المخالف الى الحجاب واكثر بالوزن العنبية

العلاج — ذكرنا في باب ضعف البصر العلاج اما اليابس منه فعلاجه بالمرطبات من العطوسات والسعوطات

والنطولات من العصارات الرطبة وغيرها كالتعلم والاغذية اللينة والدسمة ونحو ذلك لا يجب بعلاجها استعمال شي

فيه حرارة بالتجربة للمادة الرطبة لا الخفي ويجب ان يستعمل ذلك الوجه والراس والعنق والكل متتابعا فقد ران

وذلك كله لتجربة ان يستعمل المرطبات الصرفة في النضج القياد اذا استعملت الى الاحوز فيقاود المرطبات واما الرطب

منه فالاكحال المعروفة المذكورة في باب ضعف البصر والمادة الهيالا ومنها شياف ينفع نسخته زنجار اسود

واحد جزء زعفران جزء ونصف جزء توتيا محرقة جزء ايضا يتخذ منه شيافا والقيا اشق معالا في زنجار

مثاقيل زعفران مثقالان صمغ مثقال ويعجن ويحل بسكبينج والقيا فلفل واشق من كل واحد جزءان الكندر

ثم جزء زعفران جزء كحل الاشق بماء الرازيانج ويلقى عليه دهن البلسان ويجعل كأنه اجود حلا

في الماء — نزول الماء مرض سدي وهو رطوبة غريبة تقف في الثقبة العنبية بين الرطوبة الجليدية

والصفاقة القرنية فتمنع نفوذ الاشباح الى البصر وقد يختلف في الكم ويختلف في الكيف وخصوصا فيما في الكم انه

ربما كان كثيرا بالقياس الى الثقبة يستر جميع الثقبة فلا يرى المريض شيئا وربما كان قليلا بالقياس اليها

النقطة التي تجمع الثقبة فلا يرى الأشياء وربما فشت فيه حتى تكون حالها في المرئيات بحال الجهة المسدودة فلم يدرك البصر
وما كان بحذاء الجهة المكشوفة أدركه وربما أدرك البصر شيئاً لكن لا بصفة أو بنقصه فلم يدرك الكائن
إلا بفعل الحركة وربما أدركه بتمامه تارة ولم يدركها بتمامه أخرى وذلك بحسب موضعه فإنه إذا حصل تمامه
بإزاء السدة لم يدرك منه شيئاً وإذا حصل بتمامه بإزاء الكشف أدركه بجميعه وهذه السدة الباقية
ربما تقع الماء فوقاً أو لا فوق أصلاً وربما يتفق أن يكون ذلك في حاق السطح النقطة
وما يلتصق بالمكشوف وحينئذ إنما يرى من كل شيء جانبه ولا يرى وسطه بل يرى في وسطه
كلطخة أو بهتة ويعني ذلك أنه لا يرى فيتخيل ظلمة وأما أحواله في الكثيف فتارة في القوام مائي
بعضه رقيق صاف لا يكاد يشبه الشمس وبعضه غليظ جداً وفي اللون فإن بعضه يميل إلى اللون وبعضه
يبقى حصي اللون وبعضه لونه لون اللؤلؤ وبعضه أبيض إلى الزرقة ولا الغور حتى
وإنه شيء وبعضه أصفر وبعضه أكهب وبعضه أخضر وأحسنه للعلاج من اللون الهوائي والأبيض اللؤلؤي
والذي إلى الزرقة قليلاً ولما الغير وحسنه ما كان الحسن القوام فلا أخضر ولا أكدر والأبيض
الزاد والأخضر فلا يقبل القدح ومن أصناف الغليظ صنف ربما صار صلباً جداً
يخرج بحوزه للإصلاح له وجميع العلاج حيث القوام هو الرقيق الذي إذا
ما قلبته الحدقة النير تحرك عليه إصبعك وحركته تفرق ثم يرجع ثم يعود ويجتمع
فيدل أحسن ويدل بالقدح على أن مادته إلى الانتخاب ممكن الوصول ولا التغير للقدح وربما
جربوا ذلك بوجه آخر وهو أن توضع على العين قطنة وتنفخ فيها نفخاً شديداً
ثم تنحى وينظر إليه هل يرى في الماء حركة فإن رأيت فهو منقدح وكذلك إن كان
التمغيص ليس لونه إلى الصبغ الأحمر وما كان لعله سقطة أو مرض ونحوه فحدث بعده
عسر يبده العلامات العلامة المنذرة بالماء النازل الذي لم تكون
أن ليس لها سام وإن [illegible] في باب الخيالات ولا تحدث معها الكدورة

بإزاء السدة لم يدرك منه شيء وإذا حصل

يهيج

في القوة البنية

محرورة خصوصا اذا كان في احدى العينين او تجد له الالام المضنية كالارجاع مقرونة وفيه نوع من المادة السوداء

الباطنة فان احدى العينين اذا غمضت لتحقق الاثر في الماء ولم ترجع الى الحدة للاخرى وذلك لان ذلك

التلاع ابن فاع الروح الذي كان في العين المعرضة للاخرى بقوة فاذا ... سره في ... انفذ

وهذا اذا كان للامر في اخر للاربع للاخرى الاذى على الماء شديد التعطط ان لم يسره في للابصار والامور

مثل هذا العلاج انما قربت رجلا لم يكن يلمح التحديق فعدته كان حدث به المالنحوليا

بالامر اعتاد الحمية وتقليل الغذاء وتجنب الارياق والمرطبات والاقتصار على المشويات والقلايا

واستعمل الادوية المحللة الملطفة فعاد اليه بصره عودا صالحا وبالجملة فانه اذا اندروك الملكي اوله

نفع فيه التدبير واما اذا استحكم فليس الا القدح فيحتاج ان يهجر صاحبه الكلاء والرياح والجماع وتعويض النظر

الى وجه نصف النهار وبحر السمك والحوامض واللحم الغليظ خاصة واما الكوفية واذا القدح حتى يصفو للمعدة

فهو ضار ونحو صحبته للماء وقد عرفنا فاذ هواجه البدن في باب الاكحال الادوية فالحذر الحرية منها

النضح ... المعرى عشرة ... والصحيح ... يسحق ... في ... الماء او الصعوط النهر

بالماء ان ... طوس للاستحمام ... للاعمى ... وكل ... جيدا ... اول ...

... الاعمى ... النجوم ... التجربة ... للاحوال منها

اخر ... عصارة ... الملوية ... جزيرة ... كادرك ... واحد ...

... الراي ... واما التدبير بالقدح فيجب ان يتقدم فيه ... والكراث خاصة وتعديل ... الكلام

الطعام يحتاج ... الا ... المقدوح مصدوعا فيجب ان يحدث في الطعام ورم

او ... شديد ... العطاس ... والغضب ... لما ... العود ...

ان يحذر الراس والجماع والحمام وجميع ما فلا يجب ان يعيد القدح لا لا بد ان يعود الماء وان اريد
ان يزال منه ويعلط حوامه ميلا كثيرا في مسهل الا ان يكون الضوء لسلامة الموضع الذي يحرك اليه المقدحة
من بعد العين ولو كان الكحل فقد يوجد ذلك في السوداء واذا اراد الى ان يقدح نقدم الاعداد
الماء ربما يعتدي بالكحل الطري ولا يعتدى به المثقلة الرطب للماء فيسهل بما هو موضع المقدحة
الماء ثم يقدح وما يجعله للماء ان كان رقيقا جدا او غليظا جدا فلا يصلح للقدح فاذا اراد
ان يقدح الزم العليل البط الا الموق للذي يلي الانف ويخيط بالك الكحل الى ولا يلون
كثيرا كره ولا في موضع شديد الضوء جدا ثم يقدح بشدة فيثقب بالمقدحة فيما بين
الطبقتين الى ان يحاذي الثقبة ويكيد بمكن لقضاء وحين تم الصاق يحرج المقدحة
ويدخل فيها ذنب المقدحة فهذا الامر يلقى للامراضات الثقبة التي كل طرف
الحادم من المقدحة ماس للعين ولين الصلب يدخل المقدحة الى المحدد
ويلوا به الماء ولا يزال يحطه حتى يصفو العين ويبس الماء خلف العنبية والعين جميعا ثم
يخرج يزم المقدحة موضعه ربما كان صافيا للنزول الماء ذلك الكمعان ثم تنبه عن المقدحة وينظر
الى عاد فان عاد اعاد التدبير حتى وان كان الماء لا يحيل الى ناحية حطه
احرك فيه الى النواحي التي عند الهيا ونوقه فيها فان بات الماء عاد فيه الى الاماكن
التي لا يلحق فيها العين حاجة المقدحة في ذلك الثقب فانه يكون باقيا لا يلتحم واذا
لا الثقبة دم فيجب ان يكبس العين ولا يترك يشتق فيها كيف يجمد فلا يكون له علاج واذا
فرغ وضع على عين المقدوح صفرة بيض بدهن ورد او ... لقطنة وتحت الشد
الصحيح الفقا ليلا يتحرك فتساعد العليل ويلزمه النوم على القفا ثلثة ايام وفي الصدر
اصح لما معاودات كثيرة لها التعهد ومحافظة هذه الشيعة والاستلقاء اكثر

يحيط حس

وذلك اذا كان هناك ورم او صديع او غير ذلك لكن الورم قد يحلل الرباط القوي والارخاء بالجملة فلا دليل
ان الحكم بالعلاج لصحة الا ان يدل الوجع من محل الرباط الذي كان لكنه ايام وجهة الدواء ويجوز ان يكون
يكون عند العلاج بما ورد من خلاف اوثق او قرع او باعضاء الا اعمى وناكسه ولكن للناس طرق في القدح خفي

ان منهم يعتق على الوريد فيخرج الماء منها ونهاية خطر وان الماء اذا كان غليظ خرج معه البيضة

ان بطلان البصر قد يقع بسبب ضعف البصر اذا ادرك فلينظر هناك ولكنا نقول برأس
ولسر لا يكون بسبب كسر الدماغ وغيره وذلك مفهوم من هنا فان بطلان البصر اما ان يكون واجزاء العين الظاهرة
سليمة في جواهرها ولكنها اصابتها آفة من جهة اخرى غير ظاهرة للجمهور والعامة فاما ان يكون النقبة على حال صحتها
او لا يكون كلا بعلة في الاول فان كانت اجزاء العين في الظاهر سليمة لبطلان البصر بين

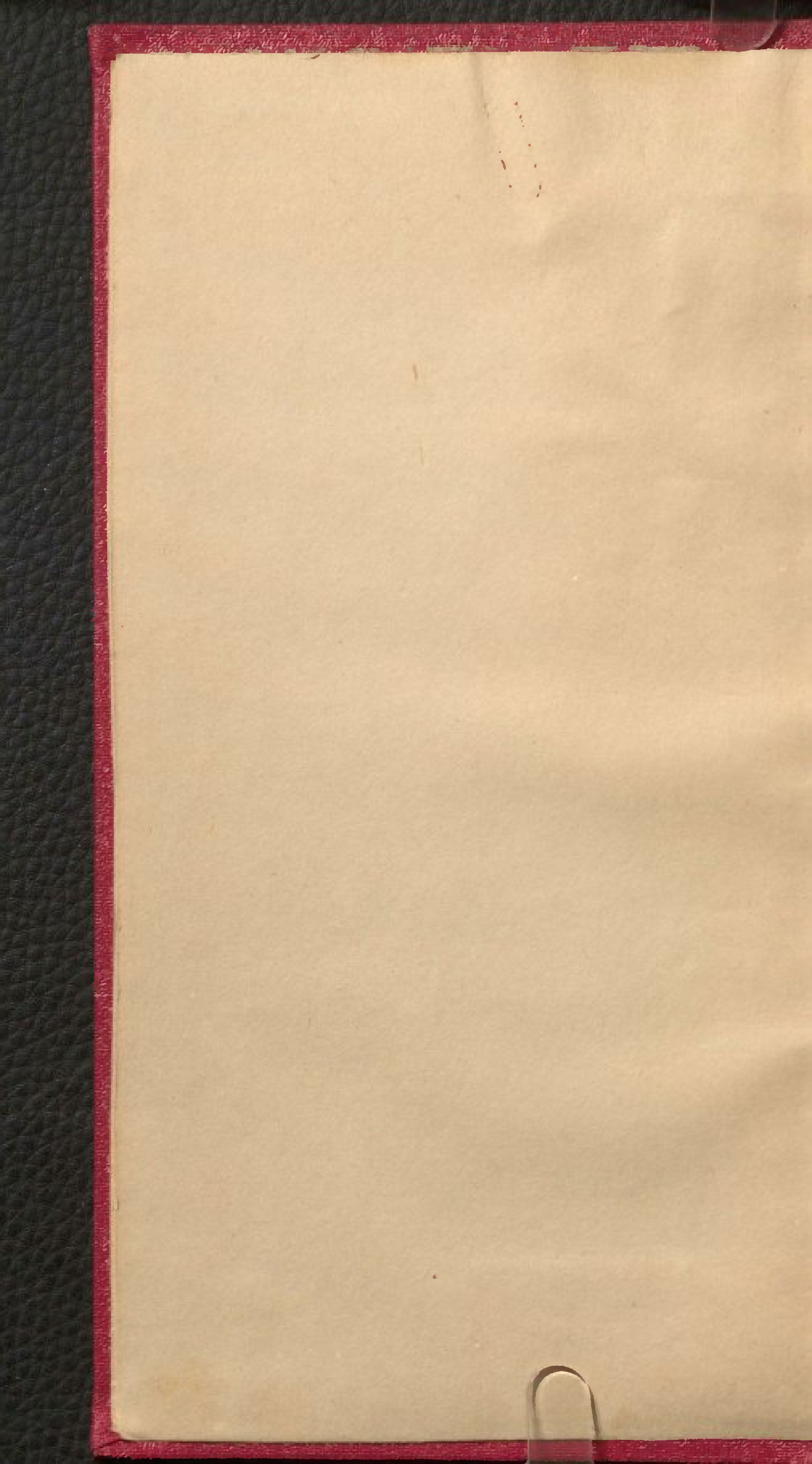
ان بطلان البصر قد يقع بسبب ضعف البصر اذا ادرك فلينظر هناك ولكنا نقول برأس ولسر لا يكون
بسبب كسر الدماغ وغيره فان ذلك مفهوم من هناك ان بطلان البصر اما ان يكون واجزاء العين الظاهرة
سليمة في جواهرها او لا يكون كذلك وقد اصابتها آفة [illegible] جواهرها ويكون الاول
فان كانت اجزاء العين في الظاهر سليمة في جواهرها ولكنها اصابتها آفة من جهة اخرى غير ظاهرة للجمهور والعامة
فاما ان يكون النقبة على حال صحتها او لا يكون النقبة فان كانت النقبة على حال صحتها فاما ان يكون [illegible] سدة
مائية او يكون الآفة ليست هناك بل في العصبة المجوفة اما في ذاتها او في [illegible] واما للطباع عن جانبها
من جفاف او يبس او حرارة او ورم فيها او قد [illegible] او تابع لضعف عضو
لمقدم الدماغ [illegible] او يكون الجليدية [illegible] محاذاة النقبة لها
تكون في جميعها فلم يصلح ان يكون [illegible] بالعرض [illegible]

او بصورة تنقلب عليه فيحتاج لا دهانها ويستحصف ولهذه العلة علو ما ولا دواء له ولصير لها العين منحسفة سهلاً واما
ان لم يكن النقبة سليمة فاما ان يكون قد بلغ بها الامر الى الغاية القصوى او بلغ الضيق الا لقليل العلامات
اما علامات الماء وكثافته والضيق وغير ذلك فهو ما قد ذكر في الورقة واما اذا لم يكن للنقبة المحوجة لذلك
مما لم يشهد الا ما طمس به جميع العلامات المذكورة في باب الماء واما القدح الا لكثرة فيتضمن ولا يكون دخاله
محلاً دائماً وكان يعرض ضربان وحمرة فاحدس ان الماء النقبة فيها حادة فان كان يعرض ضربان وحمرة
أ. بس ان في القصبة ورماً فان كان تقلب وحمرة دائمة فاحدس ان بها ورماً بارداً فان
انعقد شديداً والعين رطبة جداً فالمادة رطبة وان كانت العين يابسة فالمادة سوداوية
وان دام بعد الكرسي ضربة او سقطة انحرفت العين او دام ثقبة حجوظها والطلام العين
فاحدس ان القصبة قد انهتك بعض الحاش للشبك وذلك مما يدل على الشيخ الردي
ان تقبله وشرفته ويعرض كثيراً فنظر الا ان يكون بسبب ضرب الاجفان وعلاجه بالدوف
القصوى في تحريك الضوء الى الباطن الغائب اذا دام النظر في الثلج فيرى الاشياء او يراها
من قريب ولا يراها من بعيد لضعف الروح وان النظر الى الالوان يخفف عليها وما كان العلاج
لوجه دامة النظر في الالوان الخضر والاسمانجونية وتعليق الالوان السوداء امام البصر وان كان
قد اجتمع مع اثر الثلج بياض اكثر برده تصرفه العين فاقطر فيه الحشيش المحلل الملطف المعروف
بالكرمة نبي الحنظل فانه الاكثر ويكمد عليه بالخل والعصارة التوم والكزبرة
ليفتح الوتين على نحو زنبذه ولو بملح الرحا او يكمد العين بملح صب او
نكيب وربما طبخ فيه الحاش الملطف المعروف كالرعفا ودهن اللوز وما يشبه
نحو ذلك

130



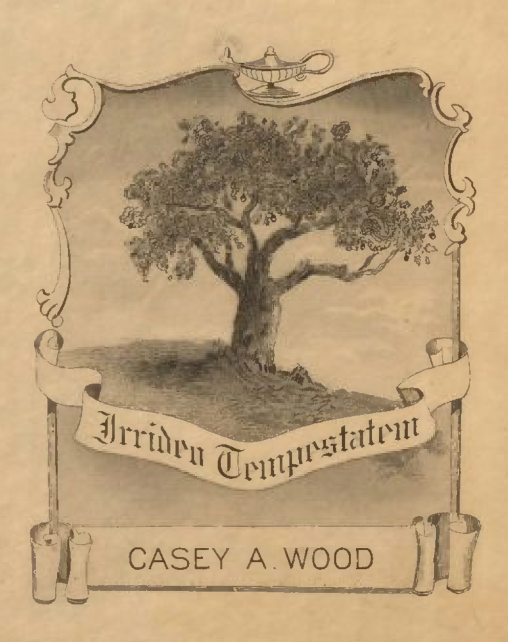
H 185



Avicenna's Anatomy of the Eye
in the form of Questions and Answers
from Ibn Sina's Canon

Meyerhof Library -

Very rare.


Irridere Tempestatem
CASEY A. WOOD

ARABIC MS. AVICENNA
ANATOMY OF THE EYE
AND CRISIS. COPIED (?)
1700 A. D.